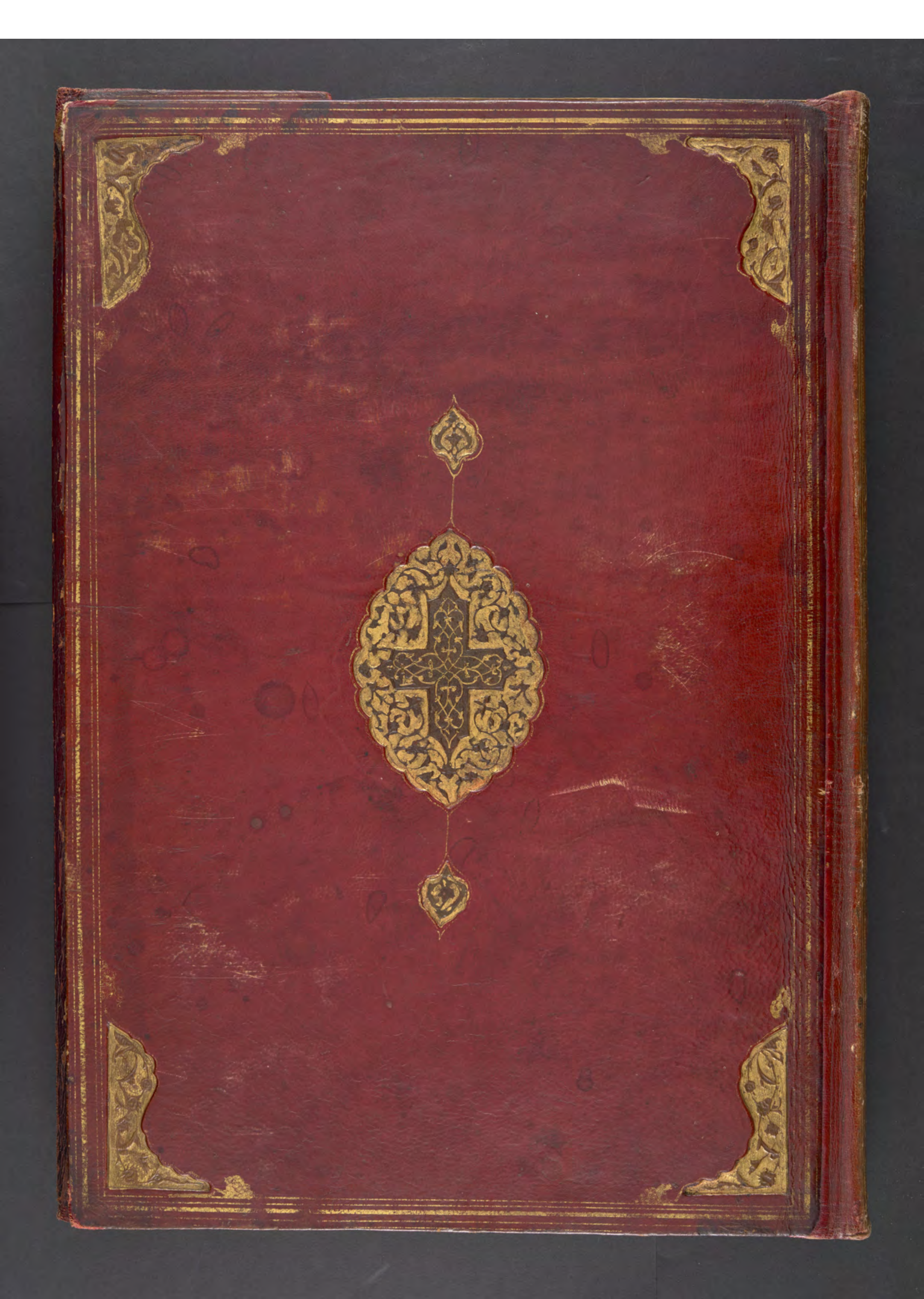
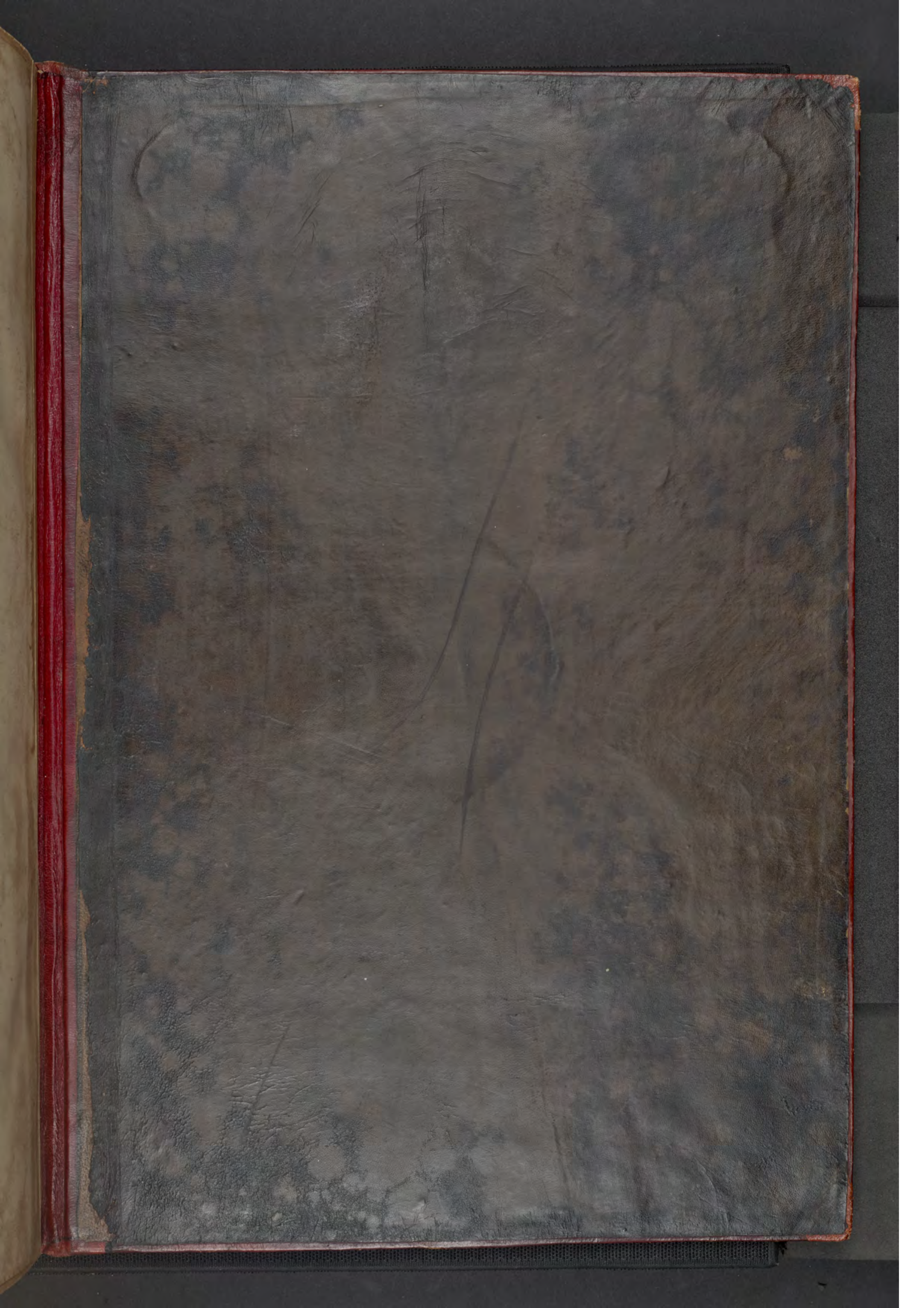
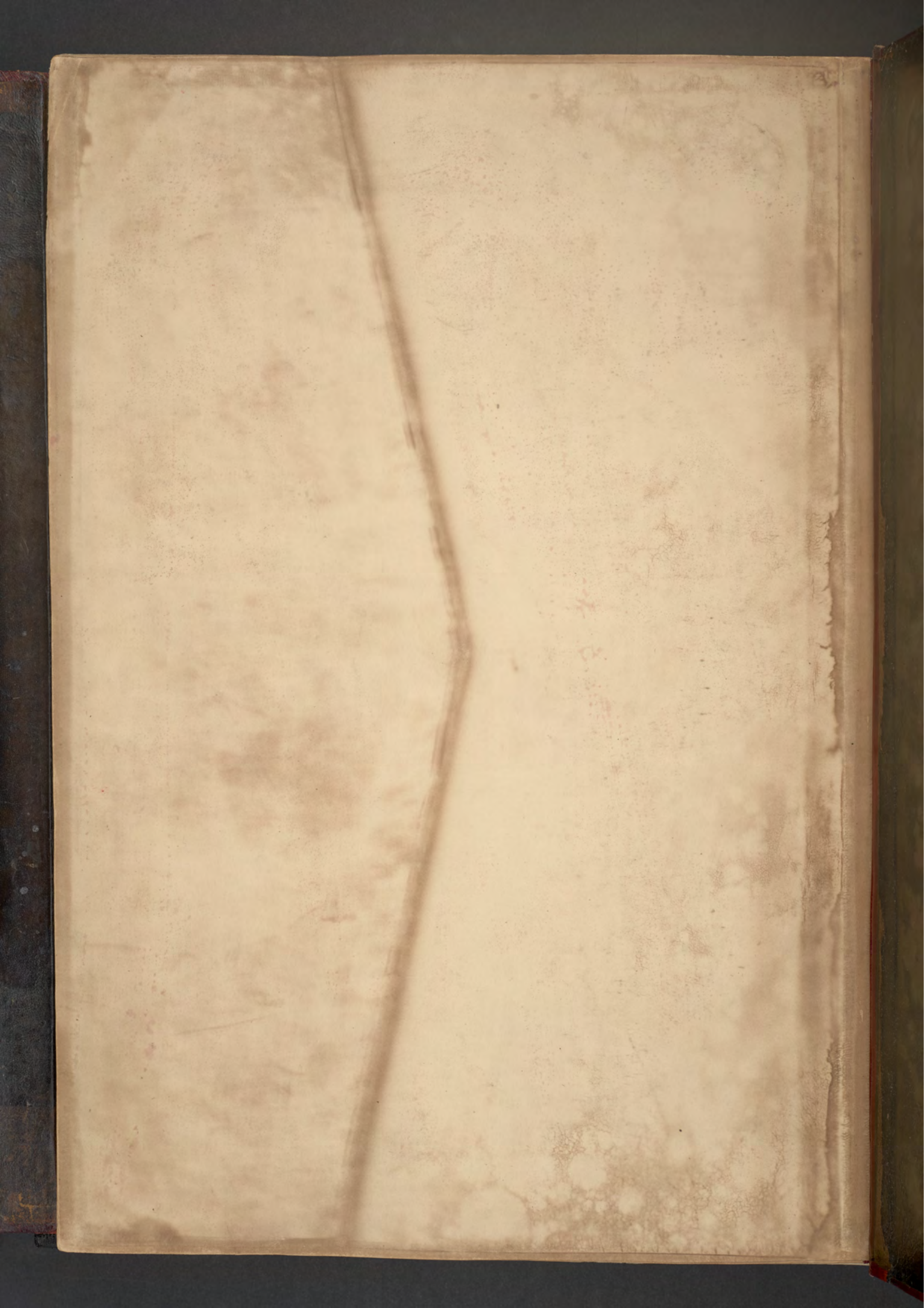
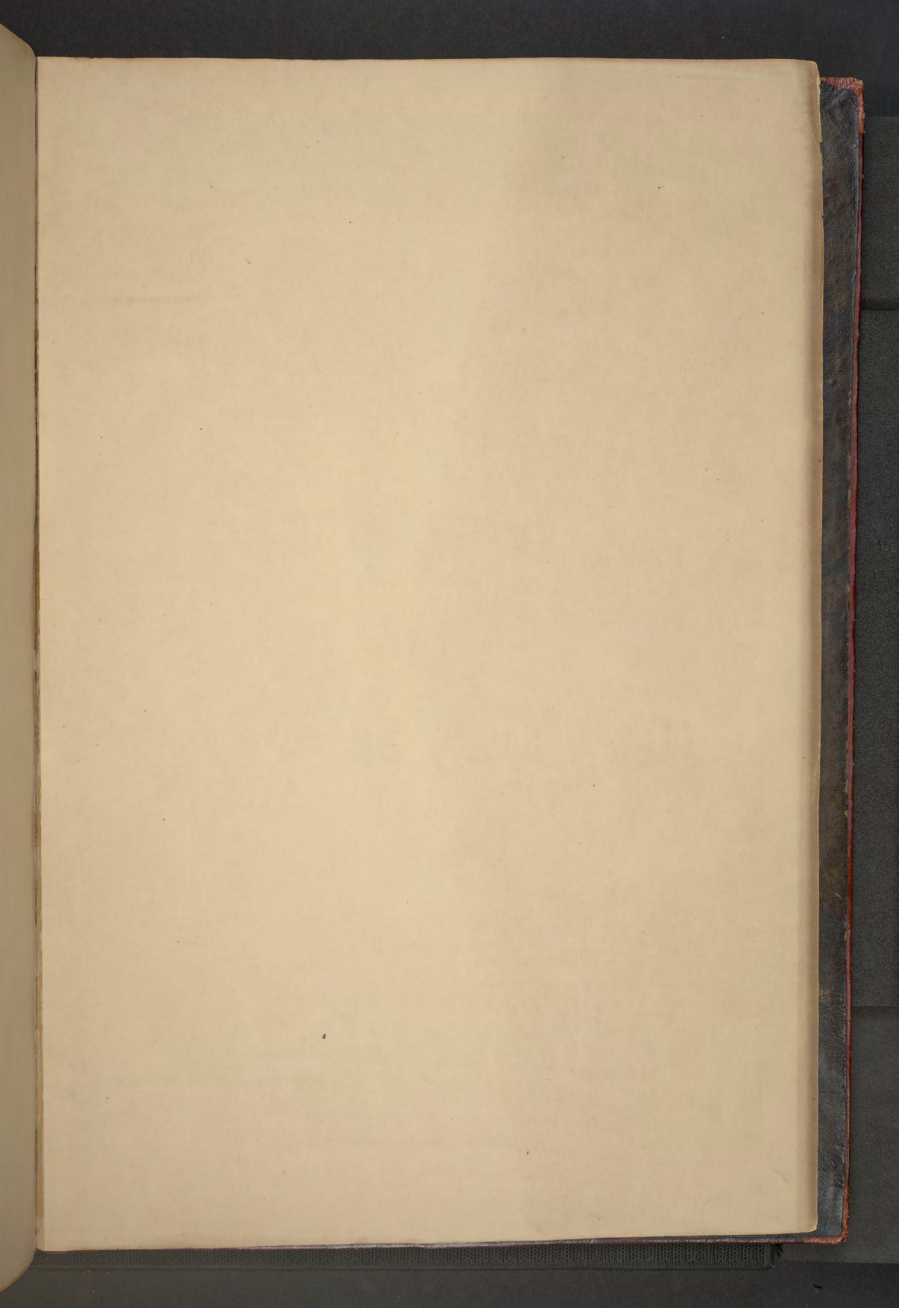


Title	**Volume four of a seven-volume Qur'an commissioned by Rukn al-Dn Baybars, later Sultan Baybars II**
Published	**704-05,**
Creator	

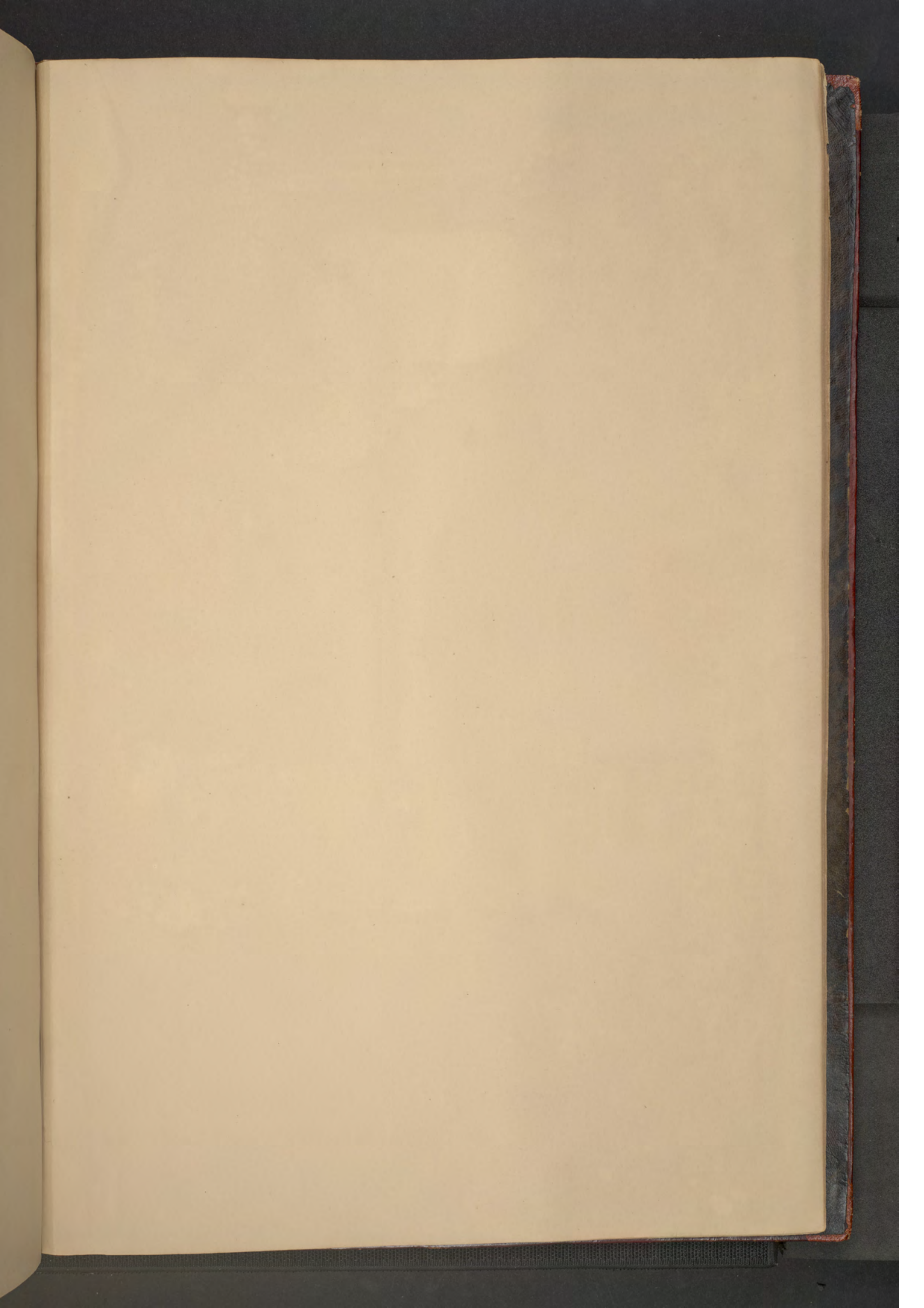




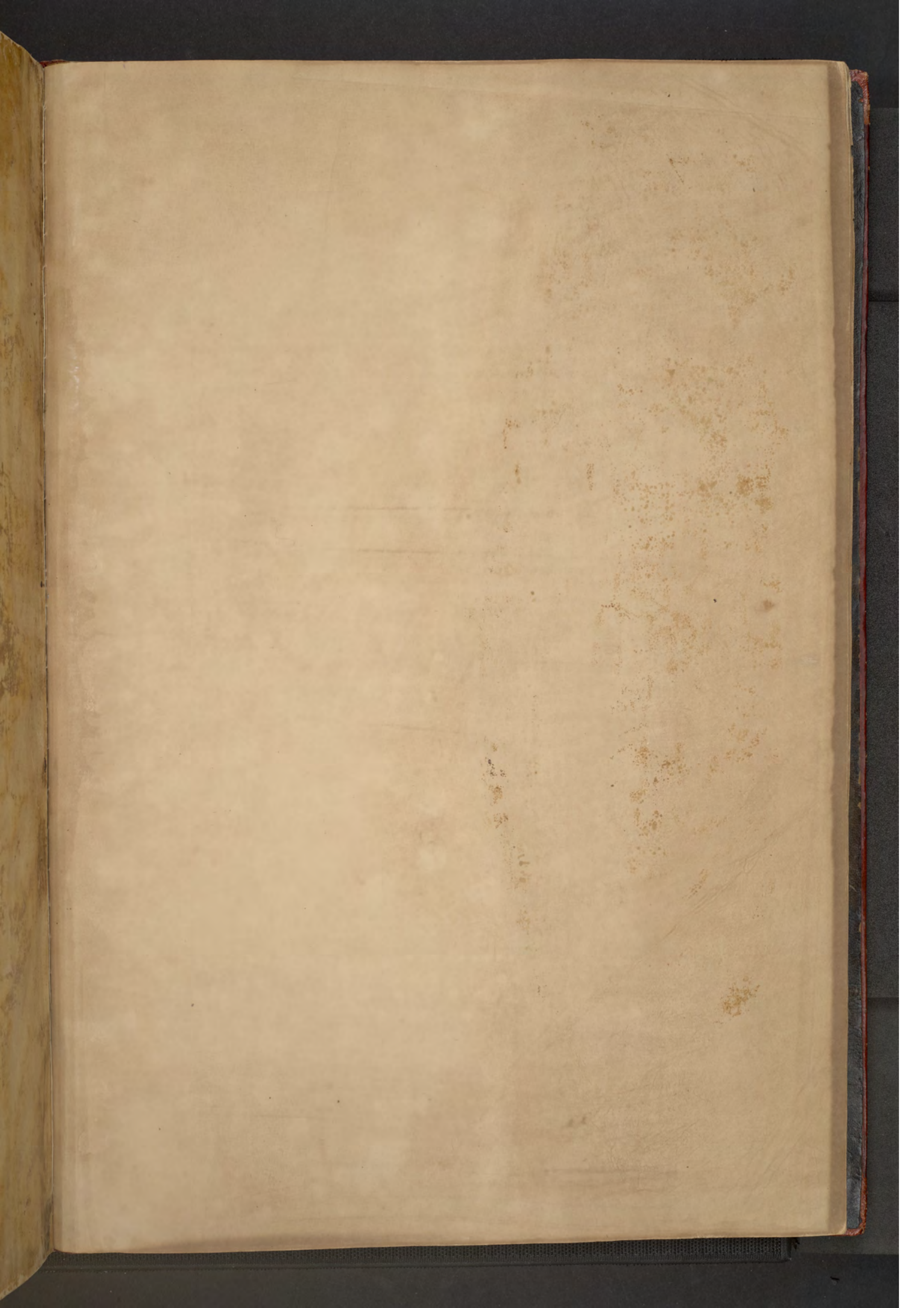


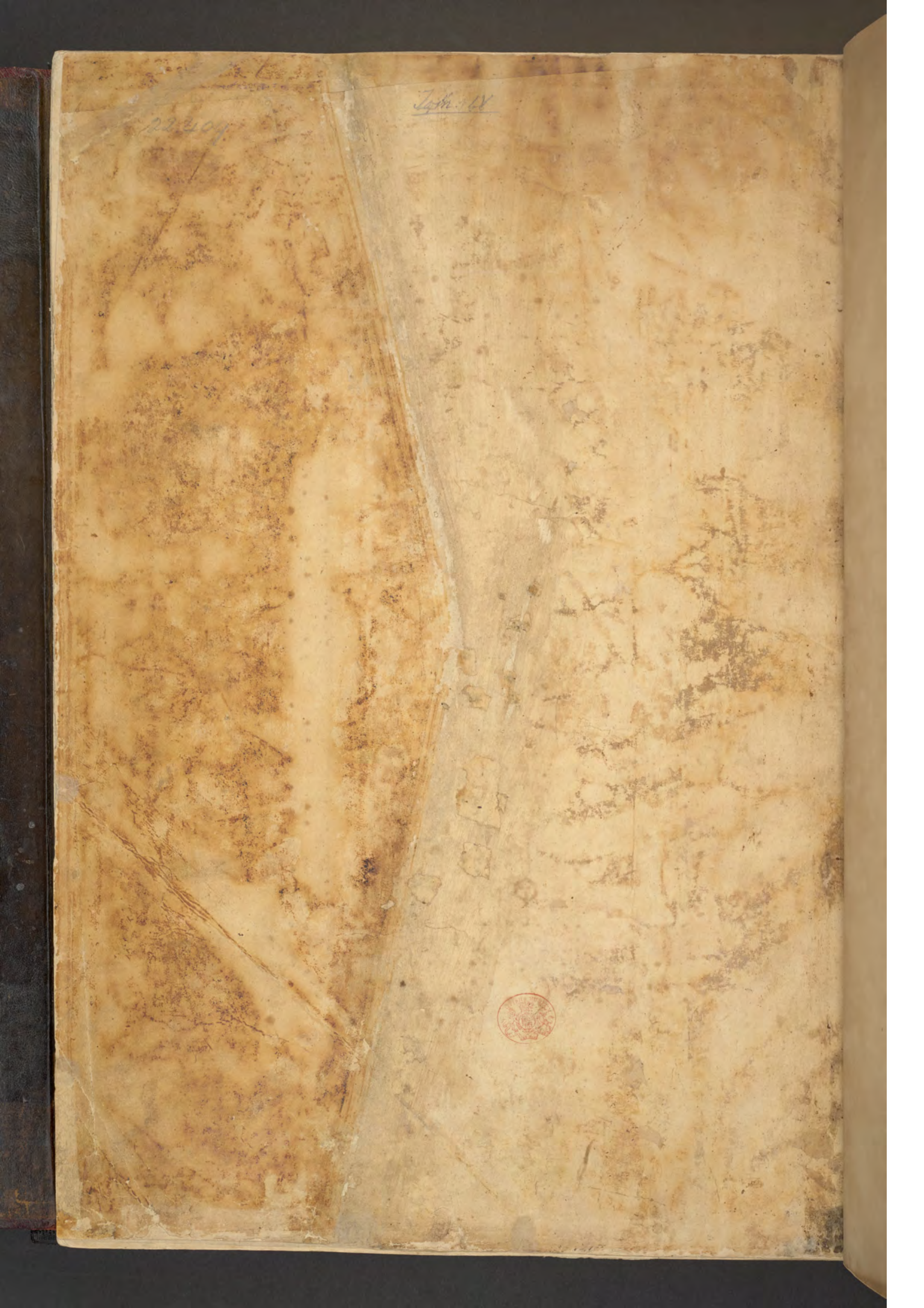















الرابع


يثبت الله الذين آمنوا بالقول
الثابت في الحيوة الدنيا وفي
الآخرة ويضل الله الظالمين
ويفعل الله ما يشاء ألم تر إلى


الذين بدلوا نعمة الله كفرا
وأحلوا قومهم دار البوار
جهنم يصلونها وبئس القرار
وجعلوا لله أندادا ليضلوا

عن سبيله قل تمتعوا فان مصيركم
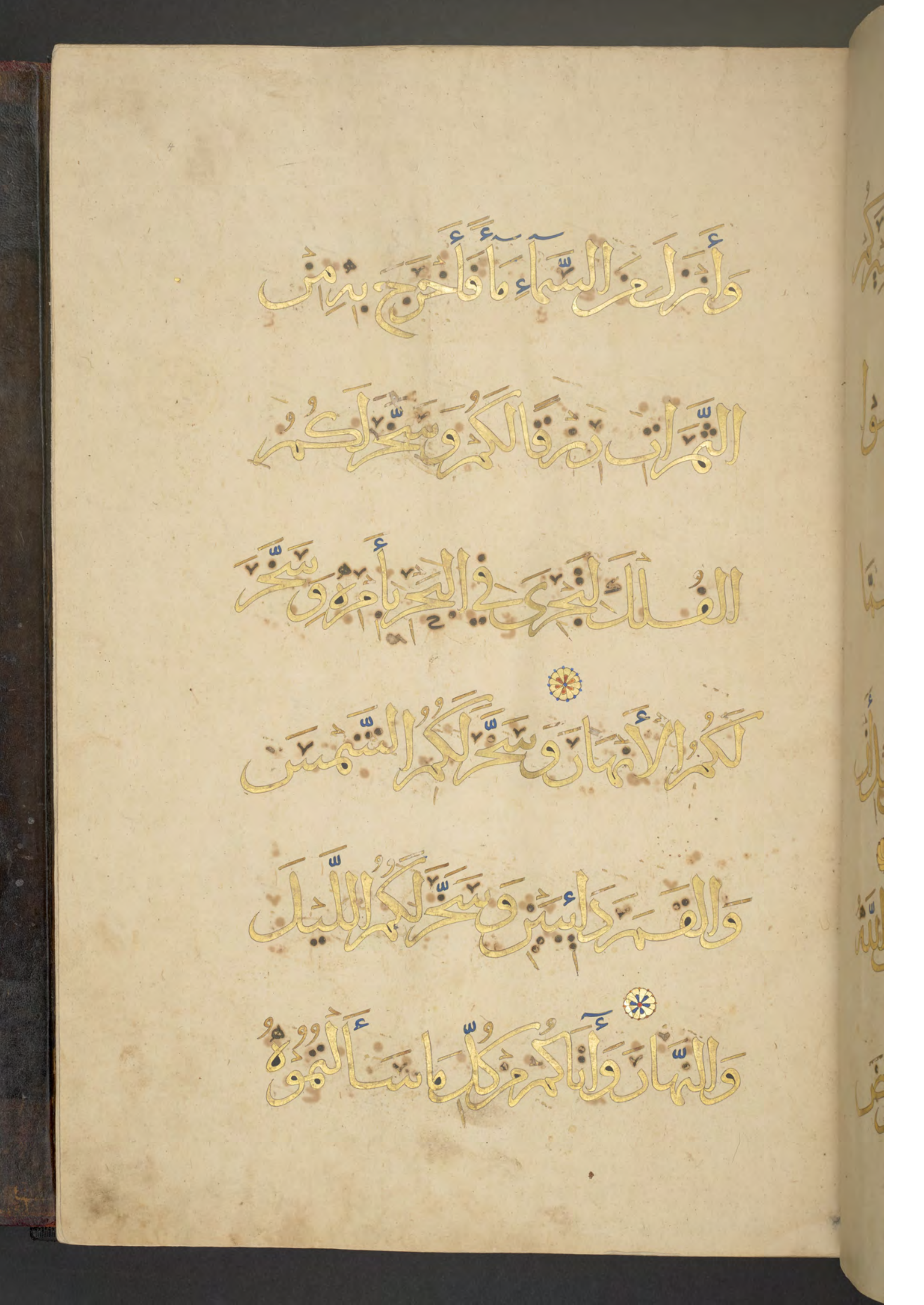
الى النار قل لعبادى الذين امنوا

يقيموا الصلوة وينفقوا مما

رزقناهم سرا وعلانية من قبل ان

ياتى يوم لا بيع فيه ولا خلال الله

الذى خلق السموات والارض



وأنزل من السماء ماء فأخرج به من
الثمرات رزقا لكم وسخر لكم
الفلك لتجري في البحر بأمره وسخر
لكم الأنهار وسخر لكم الشمس
والقمر دائبين وسخر لكم الليل
والنهار وآتاكم من كل ما سألتموه

وإن تعدوا نعمت الله لا تحصوها
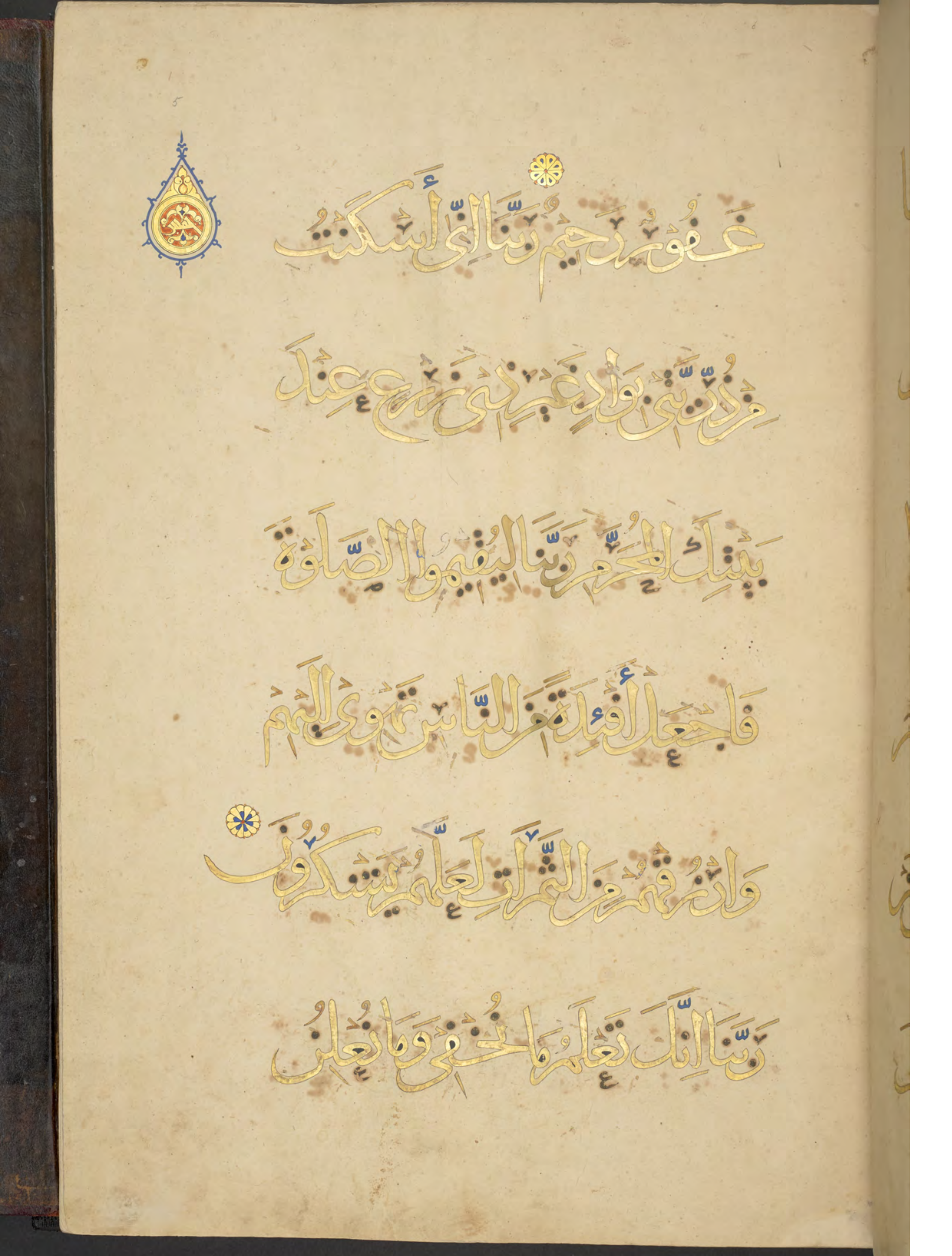
إن الإنسان لظلوم كفار ۝ وإذ قال

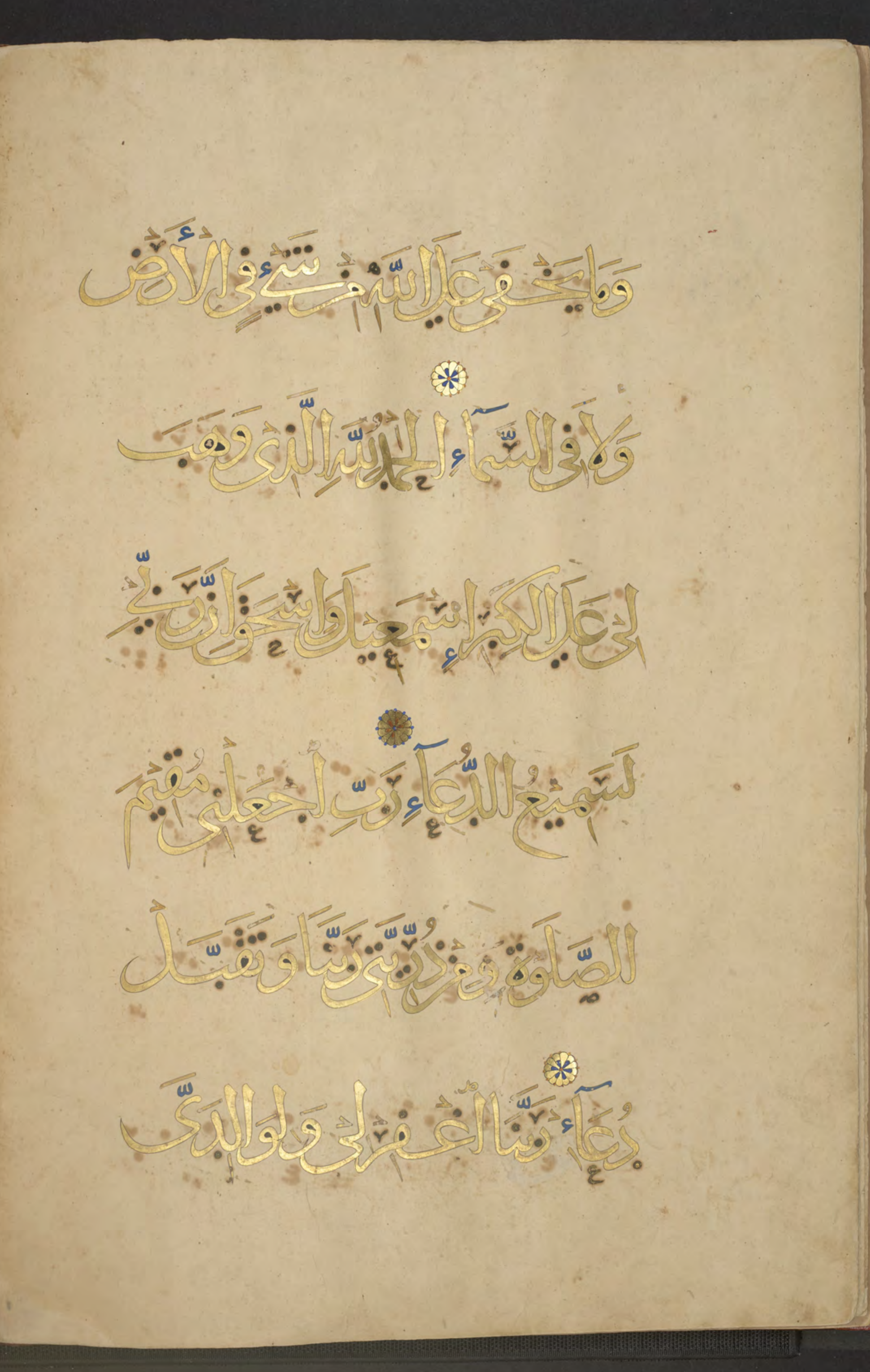
إبرهيم رب اجعل هذا البلد آمنا ۝

واجنبني وبني أن نعبد الأصنام

رب إنهن أضللن كثيرا من الناس فمن

تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك


غفور رحيم ربنا إني أسكنت
من ذريتي بواد غير ذي زرع عند
بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة
فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم
وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون
ربنا إنك تعلم ما نخفي وما نعلن



وما يخفى على الله من شيء في الأرض
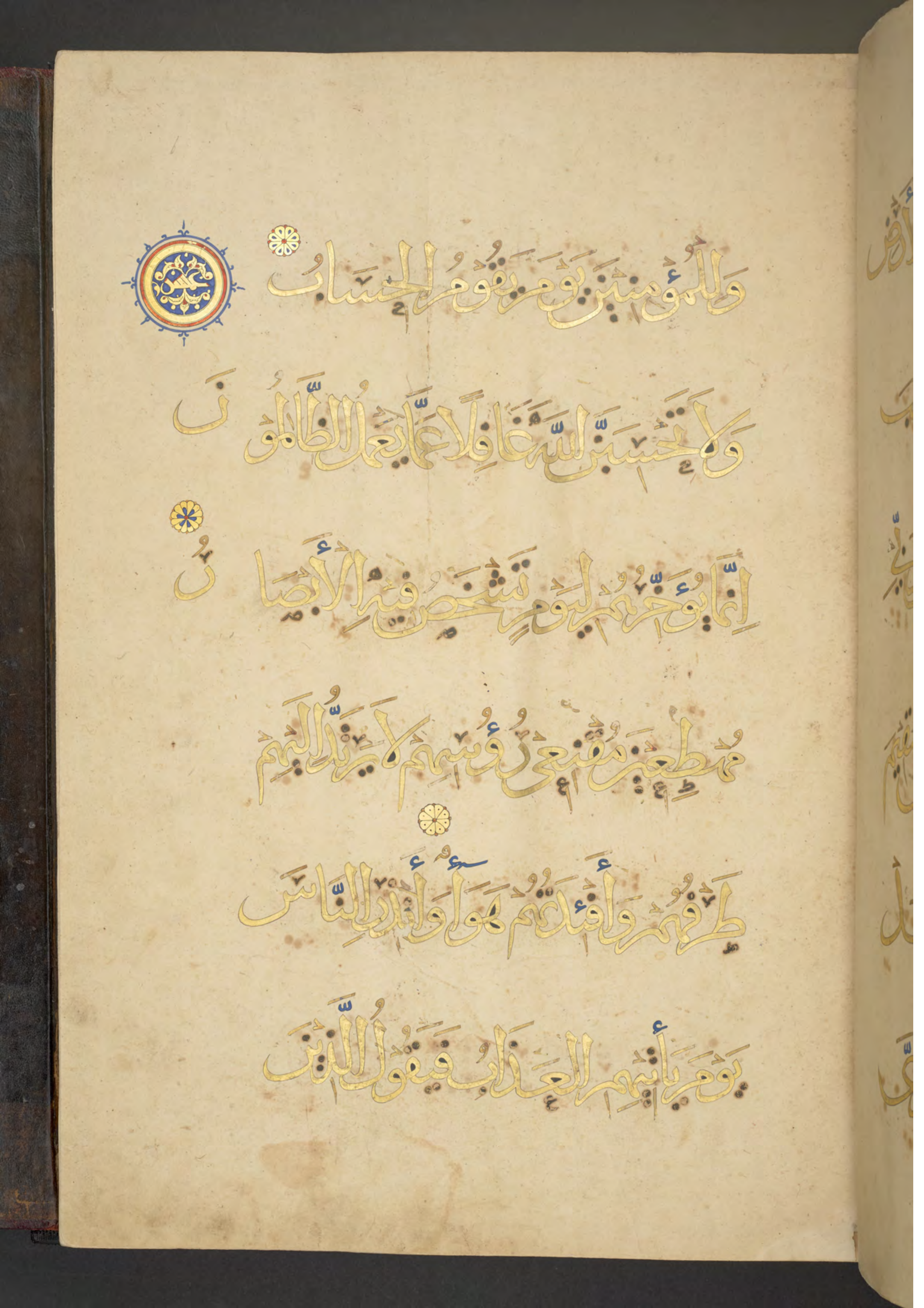
ولا في السماء الحمد لله الذي وهب

لي على الكبر إسمعيل وإسحق إن ربي

لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم

الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل

دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي



وللمؤمنين يوم يقوم الحساب
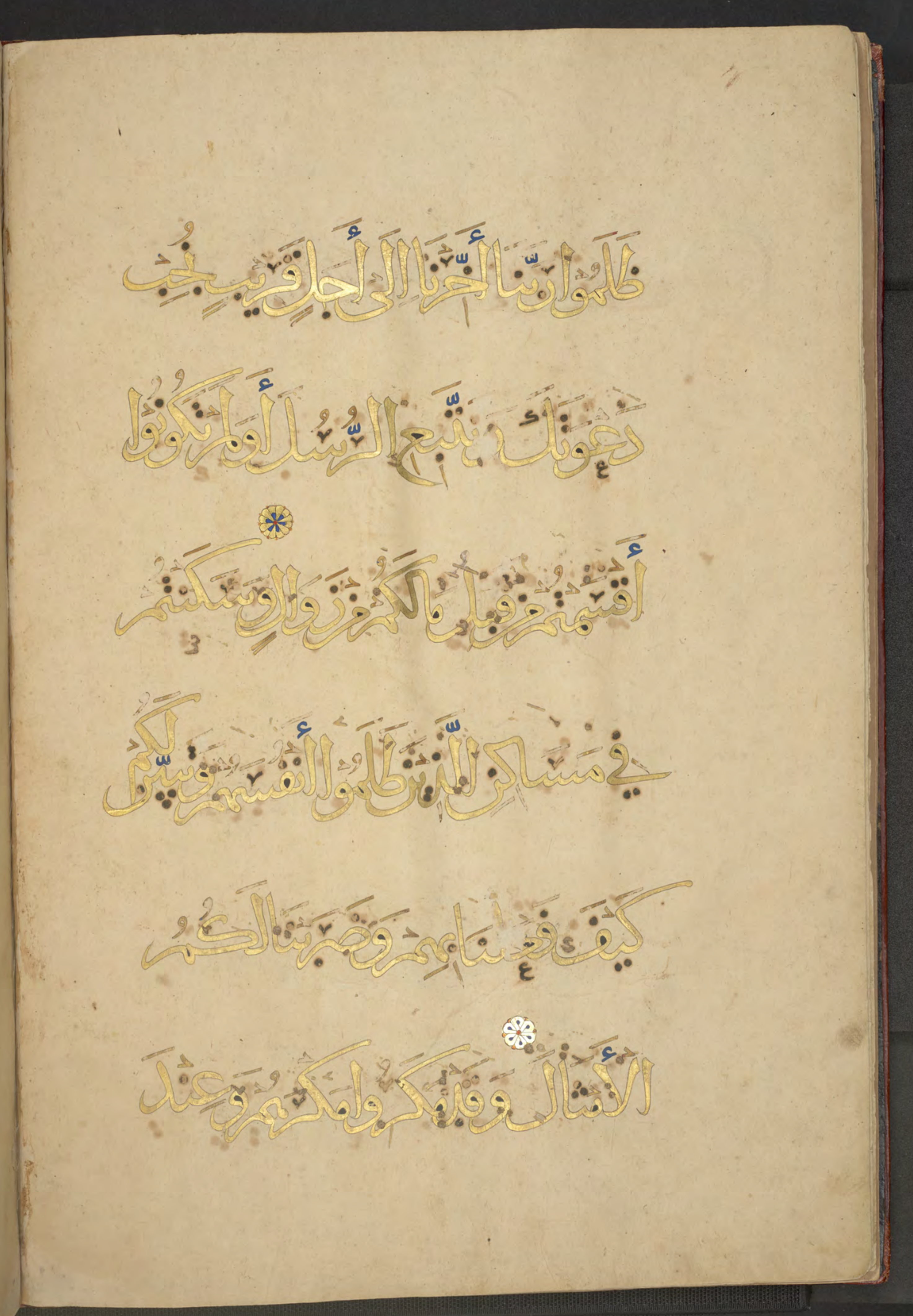
ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمو ن

انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصا ر

مهطعين مقنعي رءوسهم لا يرتد اليهم

طرفهم وافئدتهم هواء وانذر الناس

يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين



ظلموا ربنا أخرنا إلى أجل قريب نجب

دعوتك ونتبع الرسل أولم تكونوا

أقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم

في مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم

كيف فعلنا بهم وضربنا لكم

الأمثال وقد مكروا مكرهم وعند



الله مكرهم وإن كان مكرهم لتزول

منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف

وعده رسله إن الله عزيز ذو انتقام

يوم تبدل الأرض غير الأرض

والسموات وبرزوا لله الواحد

القهار وترى المجرمين يومئذ مقرنين

فِي الأَصْفَادِ سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ

وَتَغْشَى وُجُوهَهُمُ النَّارُ لِيَجْزِيَ اللَّهُ

كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ

الْحِسَابِ هَذَا بَلَاغٌ لِّلنَّاسِ

وَلِيُنذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ

وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُوا الأَلْبَابِ

سورة الحجر تسعون وتسع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب وقرآن

مبين ربما يود الذين كفروا لو كانوا

مسلمين ذرهم يأكلوا ويتمتعوا

ويلههم الأمل فسوف يعلمون وما

أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ
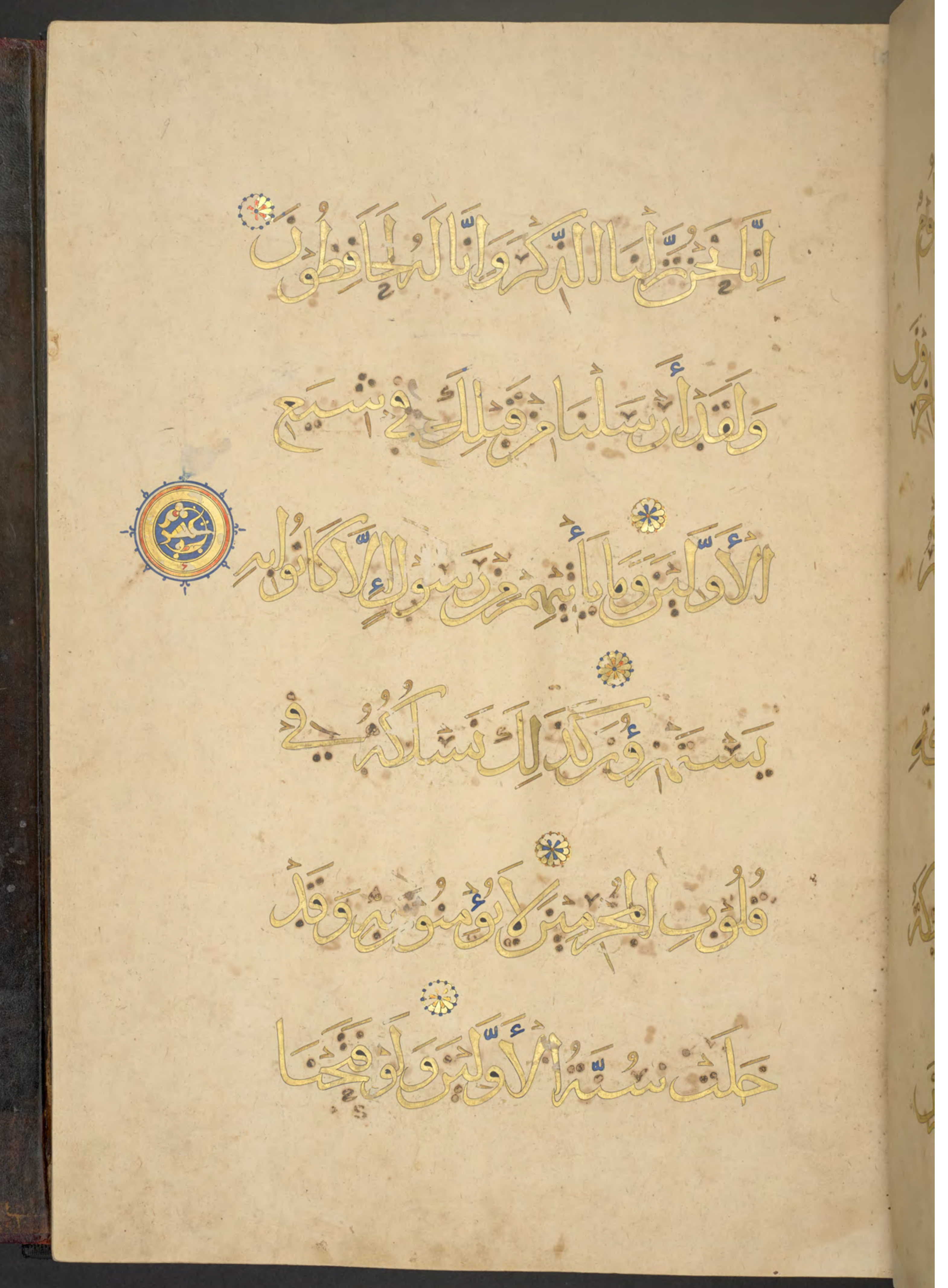
مَّا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ

وَقَالُوا يَٰأَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ

إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ لَّوْمَا تَأْتِينَا بِالْمَلَٰئِكَةِ

إِن كُنتَ مِنَ الصَّٰدِقِينَ مَا نُنَزِّلُ الْمَلَٰئِكَةَ

إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذًا مُّنظَرِينَ



إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ
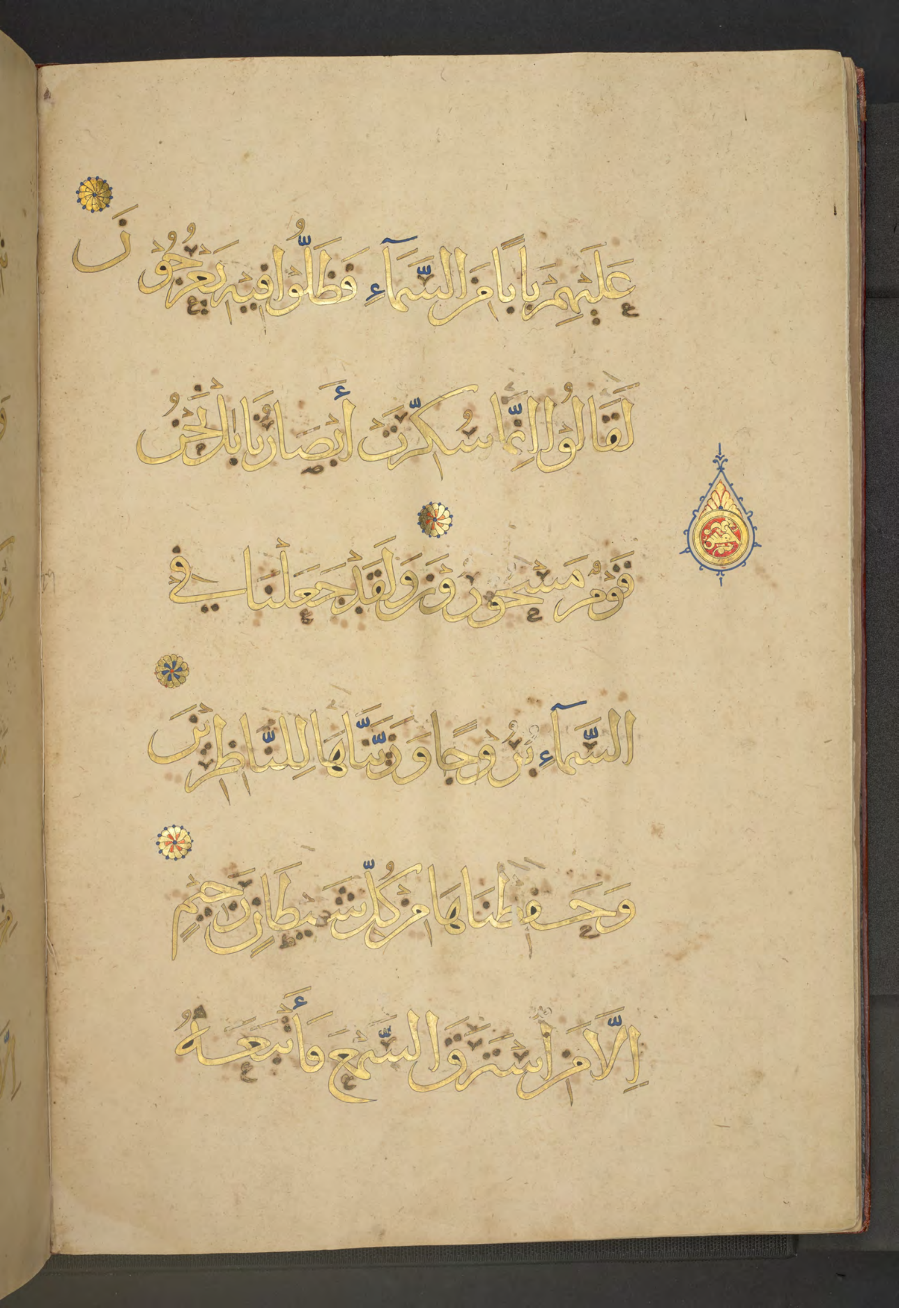
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي شِيَعِ

الْأَوَّلِينَ وَمَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ

يَسْتَهْزِءُونَ كَذَٰلِكَ نَسْلُكُهُ فِي

قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ

خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ وَلَوْ فَتَحْنَا



عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون

لقالوا إنما سكرت أبصارنا بل نحن

قوم مسحورون ولقد جعلنا في

السماء بروجا وزيناها للناظرين

وحفظناها من كل شيطان رجيم

إلا من استرق السمع فأتبعه

شِهَابٌ مُّبِينٌ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا
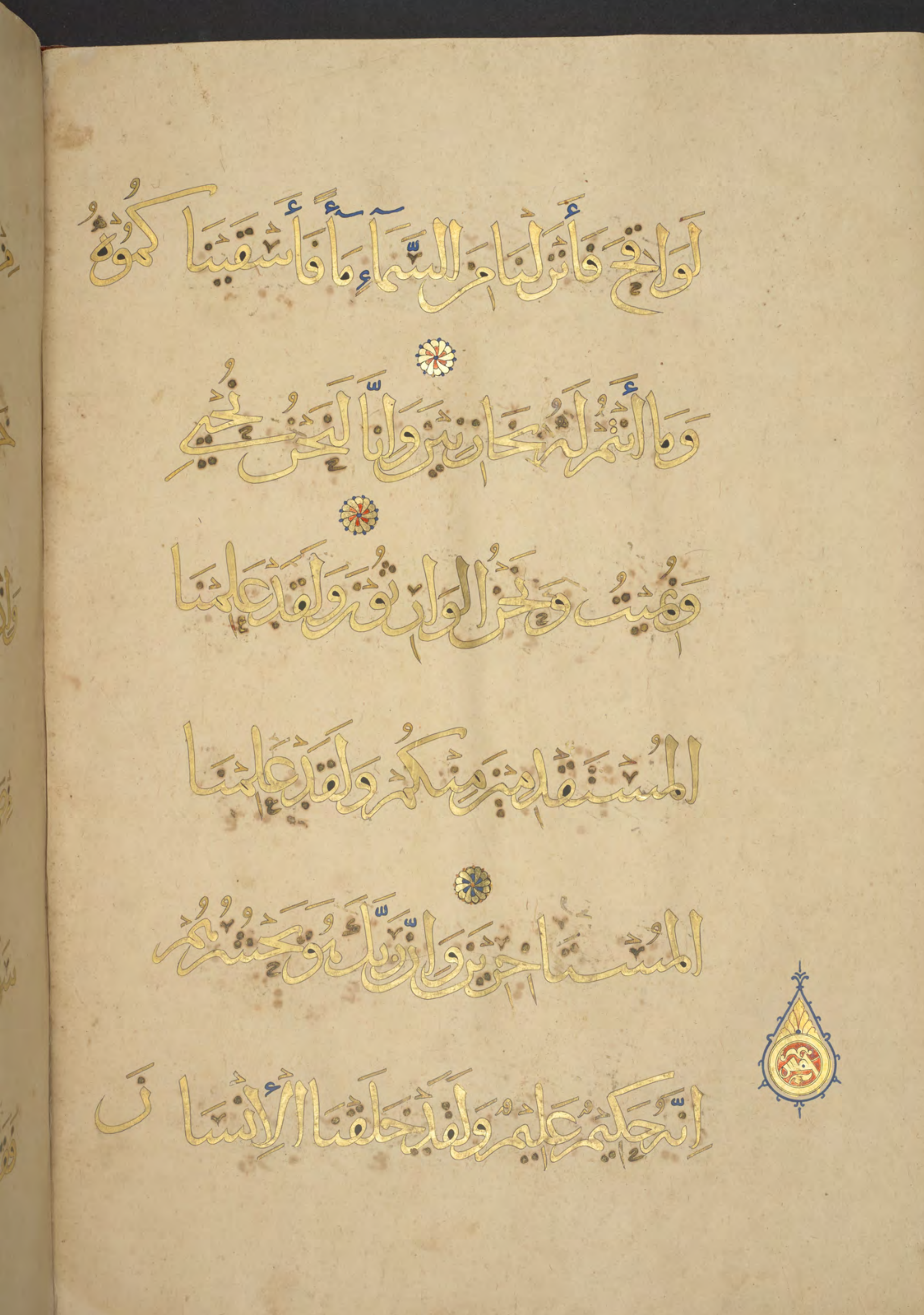
وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا

مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا

مَعَايِشَ وَمَن لَّسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ وَإِن

مِّن شَيْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ

إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ



لواقح فأنزلنا من السماء ماء فأسقيناكموه

وما أنتم له بخازنين وإنا لنحن نحيي

ونميت ونحن الوارثون ولقد علمنا

المستقدمين منكم ولقد علمنا

المستأخرين وإن ربك هو يحشرهم

إنه حكيم عليم ولقد خلقنا الإنسان

مِن صَلصَالٍ مِن حَمَإٍ مَسنُونٍ وَالجَانَّ

خَلَقنَاهُ مِن قَبلُ مِن نَارِ السَّمُومِ

وَإِذ قَالَ رَبُّكَ لِلمَلئِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا

مِن صَلصَالٍ مِن حَمَإٍ مَسنُونٍ فَإِذَا

سَوَّيتُهُ وَنَفَختُ فِيهِ مِن رُوحِي

فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ فَسَجَدَ المَلئِكَةُ

كلهم أجمعون إلا إبليس أبى أن يكون
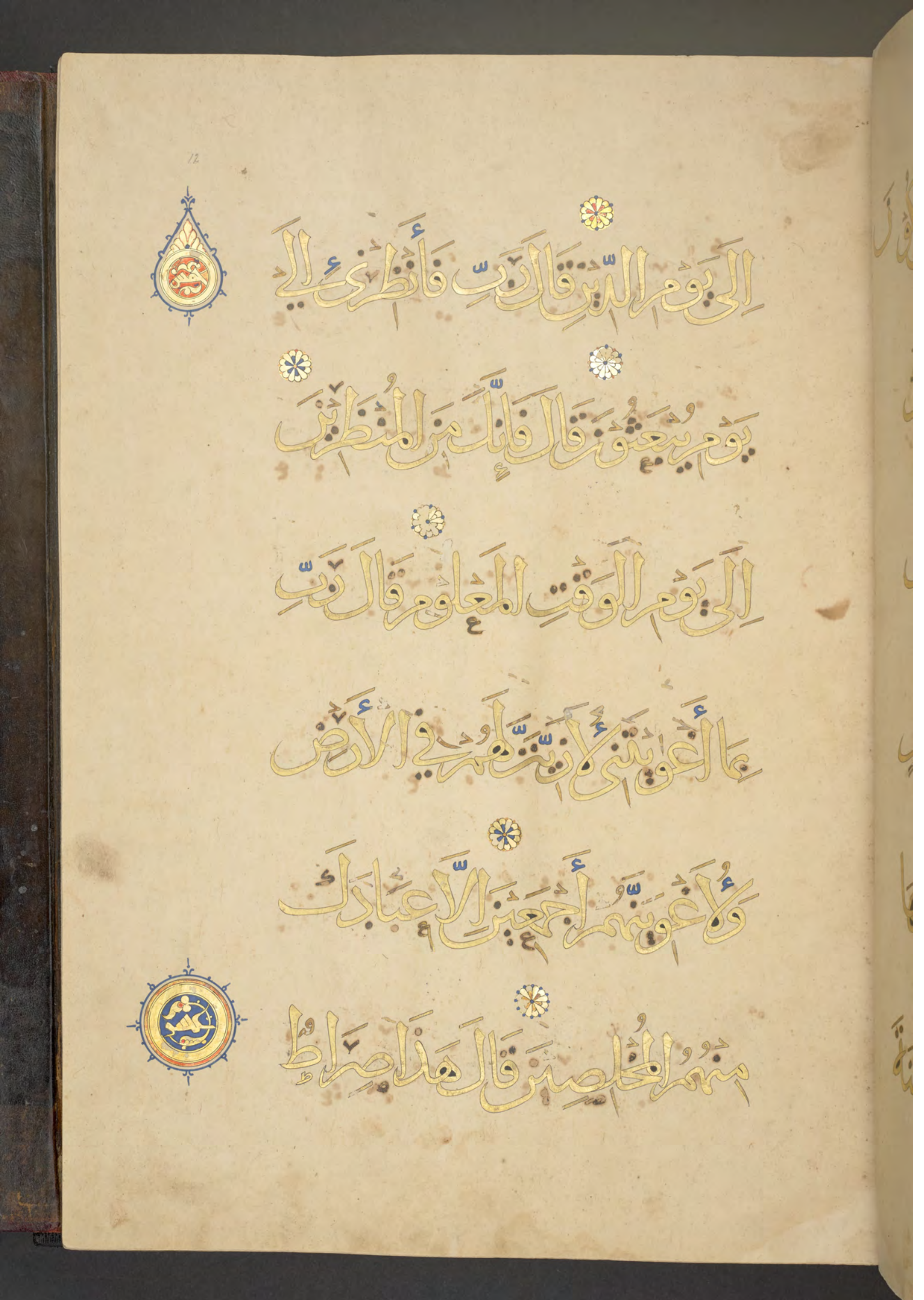
مع الساجدين قال يا إبليس ما لك

ألا تكون مع الساجدين قال لم أكن

لأسجد لبشر خلقته من صلصال

من حمإ مسنون قال فاخرج منها

فإنك رجيم وإن عليك اللعنة



إلى يوم الدين قال رب فأنظرني إلى
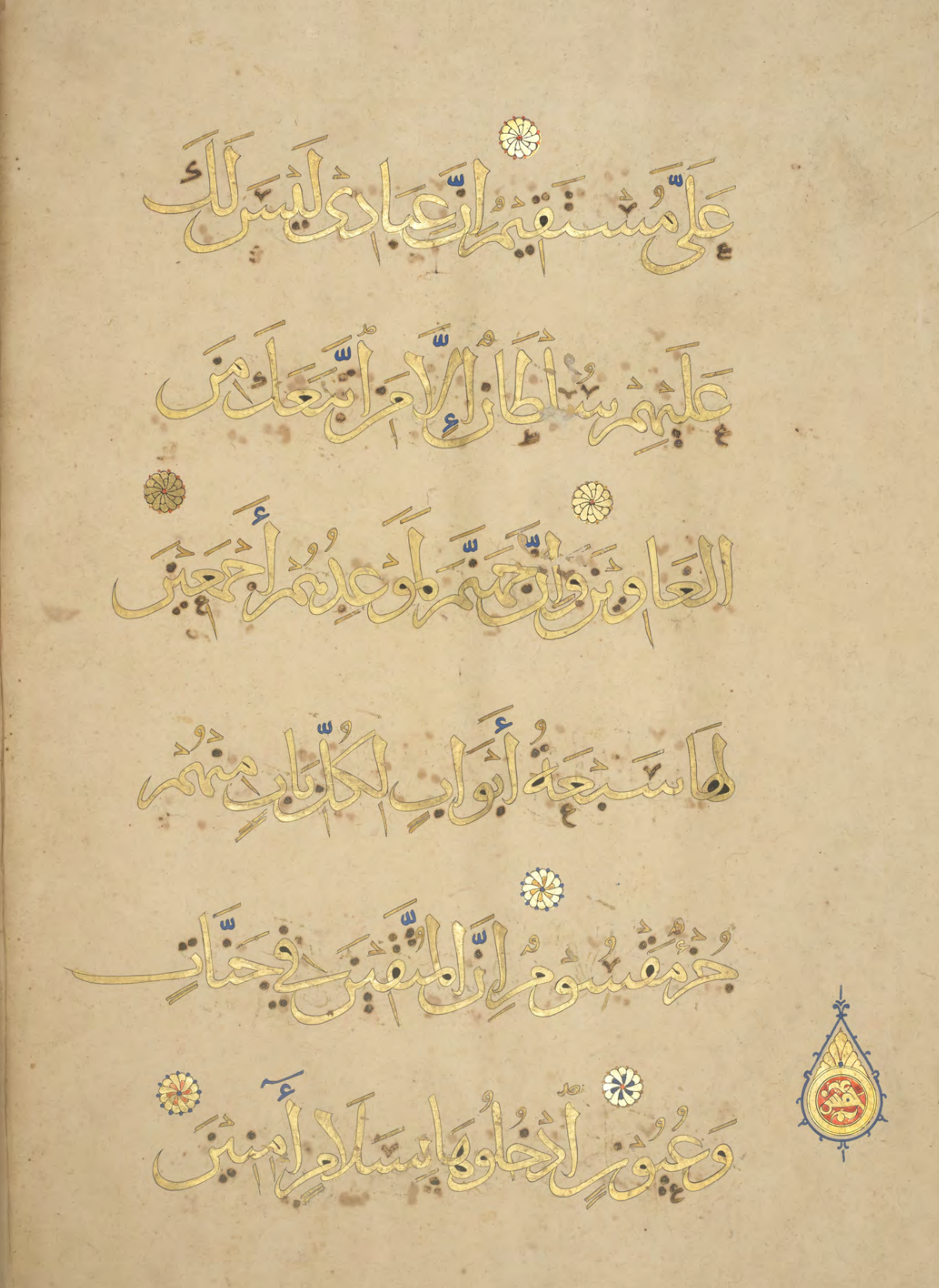
يوم يبعثون قال فإنك من المنظرين

إلى يوم الوقت المعلوم قال رب

بما أغويتني لأزينن لهم في الأرض

ولأغوينهم أجمعين إلا عبادك

منهم المخلصين قال هذا صراط



على مستقيم إن عبادي ليس لك

عليهم سلطان إلا من اتبعك من

الغاوين وإن جهنم لموعدهم أجمعين

لها سبعة أبواب لكل باب منهم

جزء مقسوم إن المتقين في جنات

وعيون ادخلوها بسلام آمنين

ونزعنا ما فى صدورهم من غلّ اخوانا
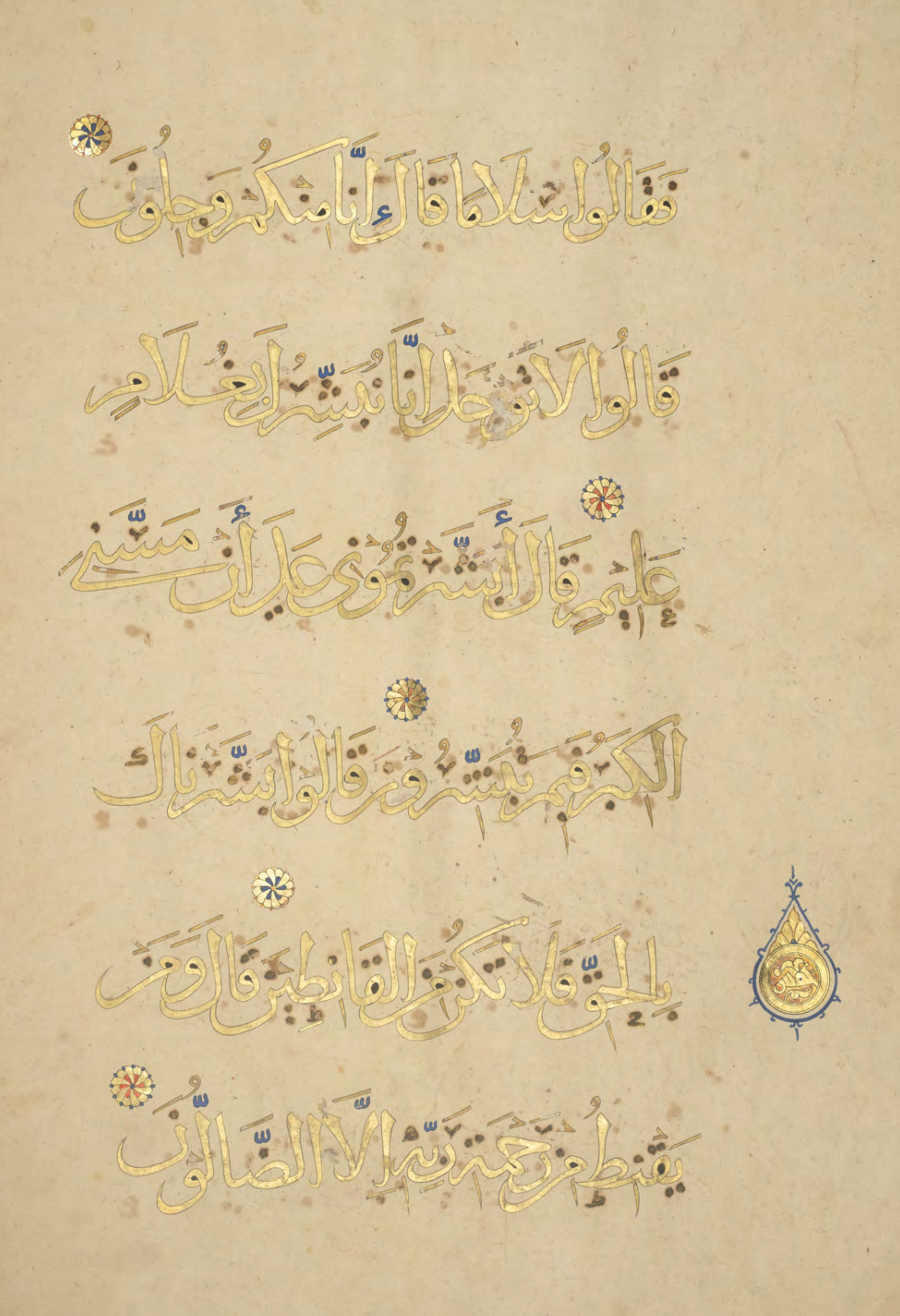
على سرر متقابلين لا يمسّهم فيها

نصب وما هم منها بمخرجين نبّئ

عبادى أنّى أنا الغفور الرّحيم

وأنّ عذابى هو العذاب الأليم ونبّئهم

عن ضيف ابرهيم اذ دخلوا عليه



فقالوا سلاما قال إنا منكم وجلون

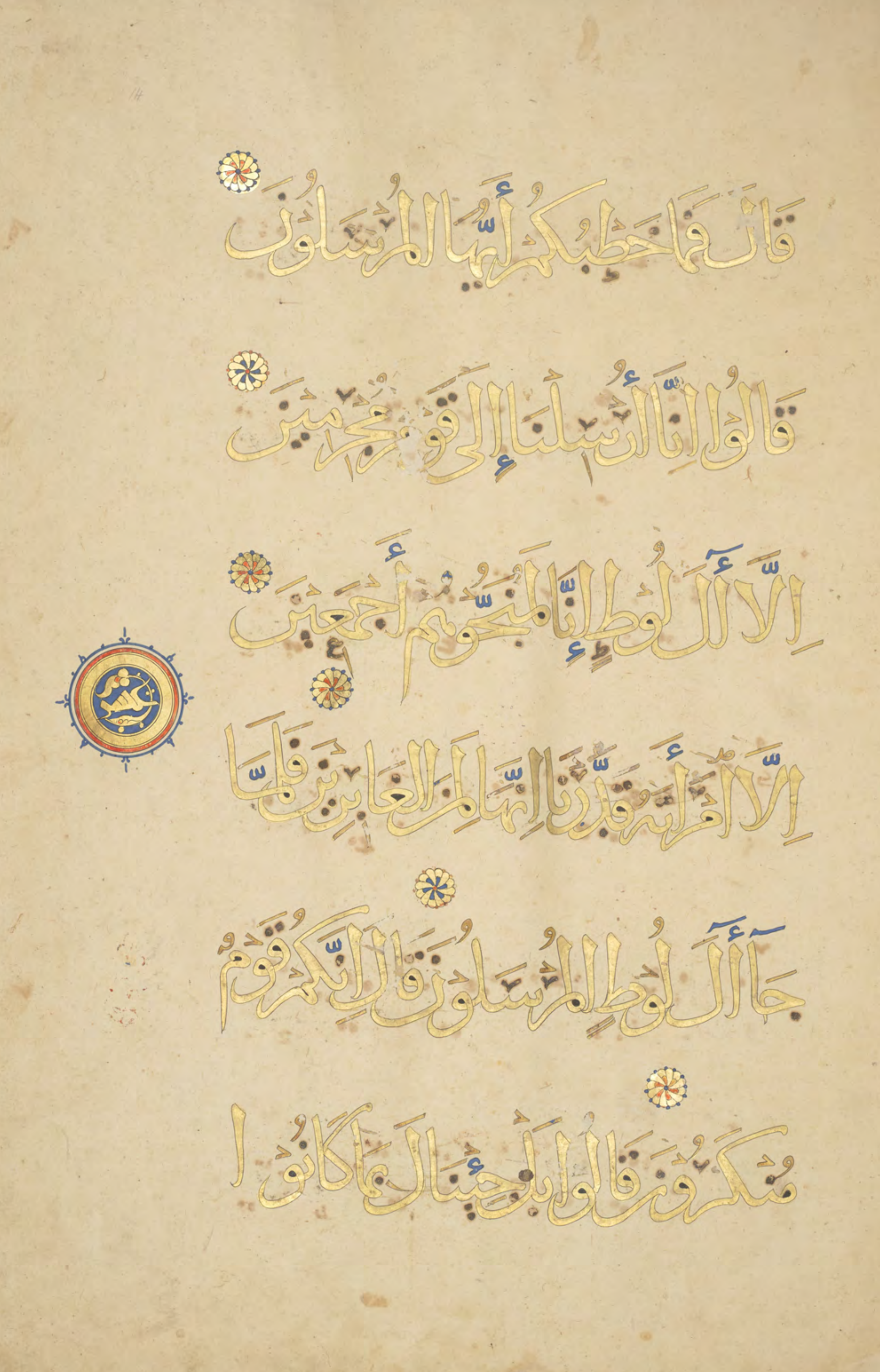
قالوا لا توجل إنا نبشرك بغلام

عليم قال أبشرتموني على أن مسني

الكبر فبم تبشرون قالوا بشرناك

بالحق فلا تكن من القانطين قال ومن

يقنط من رحمة ربه إلا الضالون



قال فما خطبكم أيها المرسلون
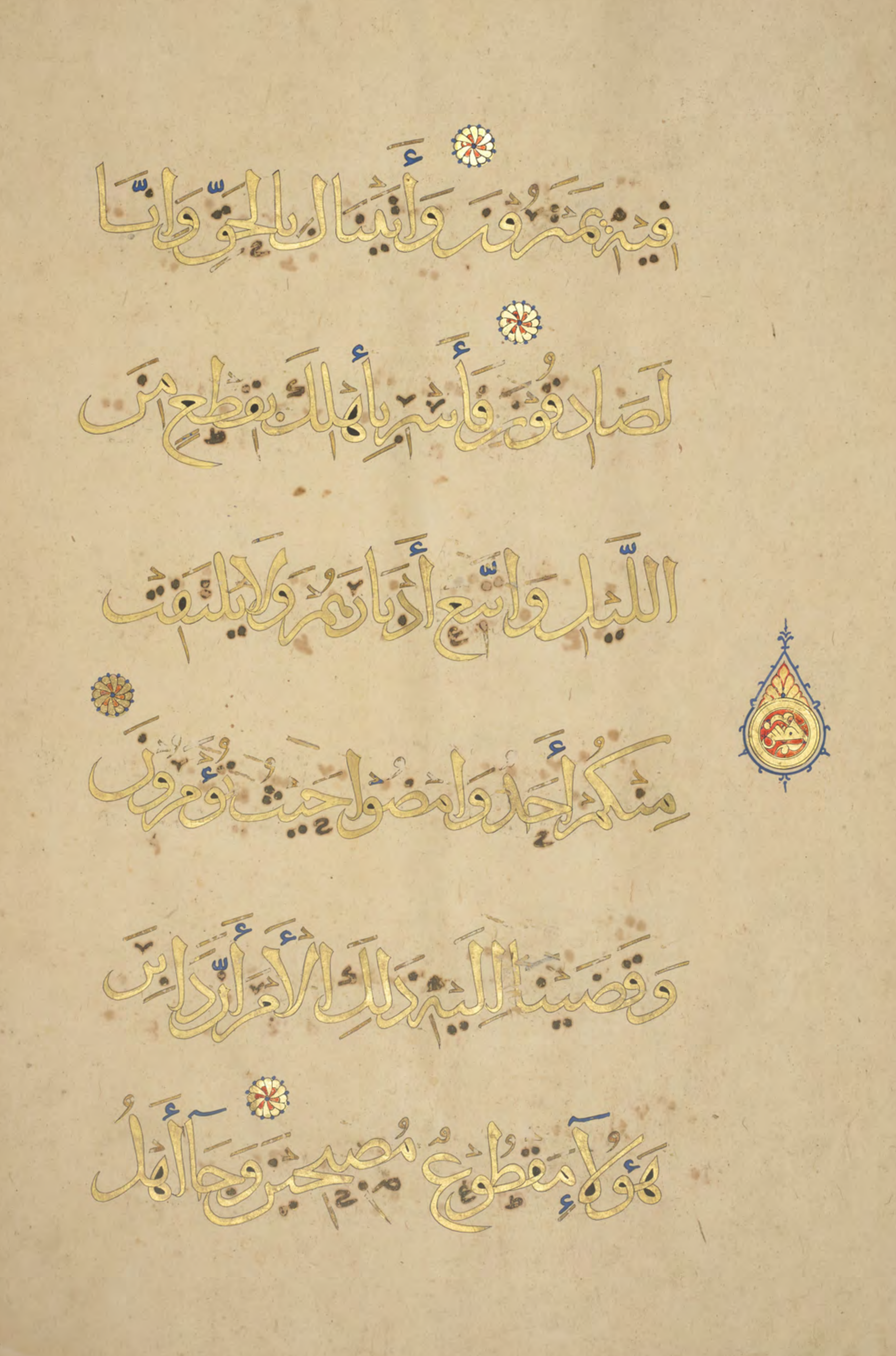
قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين

إلا آل لوط إنا لمنجوهم أجمعين

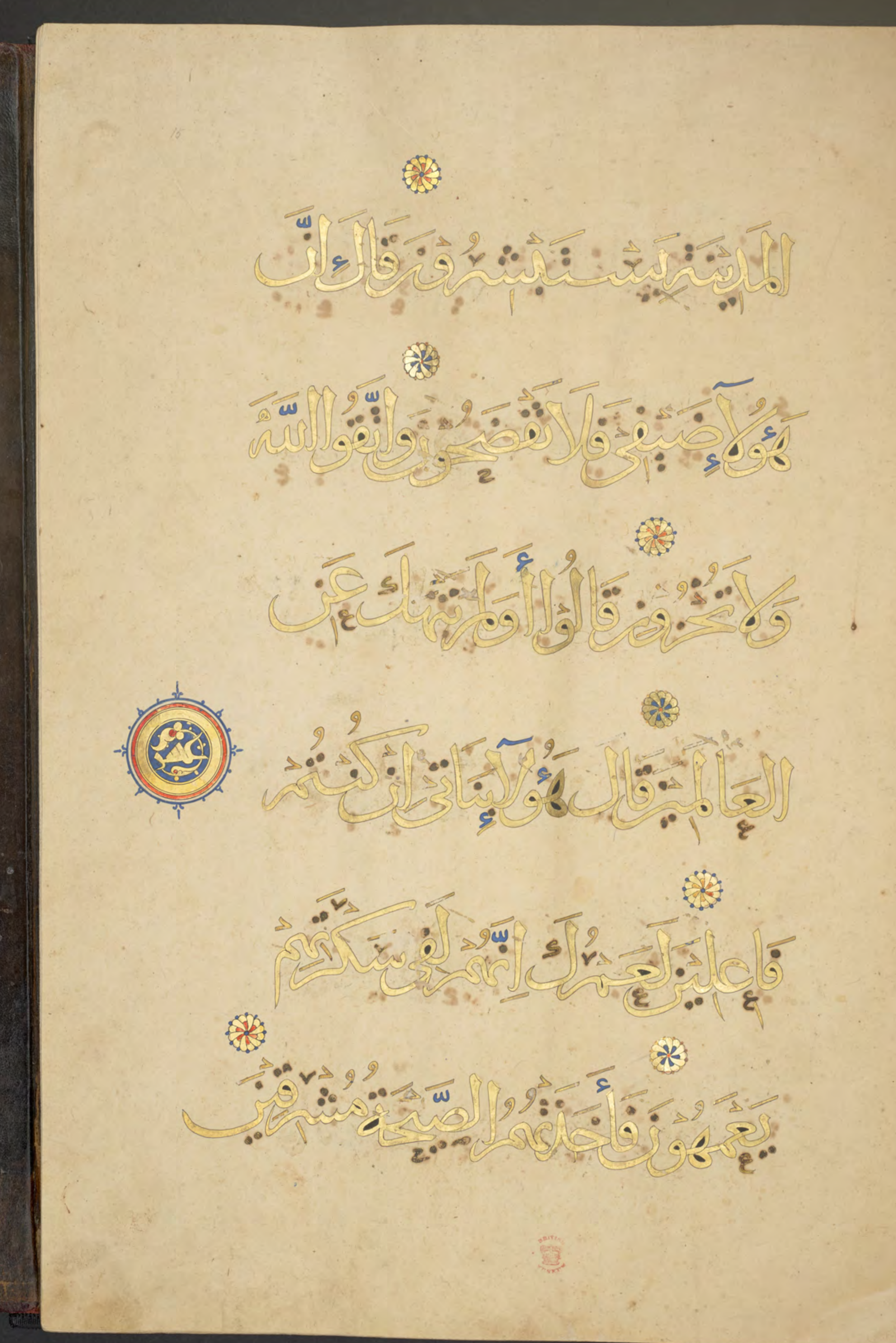
إلا امرأته قدرنا إنها لمن الغابرين فلما

جاء آل لوط المرسلون قال إنكم قوم

منكرون قالوا بل جئناك بما كانوا



فِيهِ يَمْتَرُونَ وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا
لَصَادِقُونَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ
اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ
مِنْكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ
وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ
هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ وَجَاءَ أَهْلُ



المدينة يستبشرون قال إن

هؤلاء ضيفي فلا تفضحون واتقوا الله

ولا تخزون قالوا أولم ننهك عن

العالمين قال هؤلاء بناتي إن كنتم

فاعلين لعمرك إنهم لفي سكرتهم

يعمهون فأخذتهم الصيحة مشرقين

فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا

عليهم حجارة من سجيل إن في ذلك

لآيات للمتوسمين وإنها لبسبيل

مقيم إن في ذلك لآية للمؤمنين

وإن كان أصحاب الأيكة لظالمين

فانتقمنا منهم وإنهما لبإمام مبين

ولقد كذب أصحب الحجر المرسلين
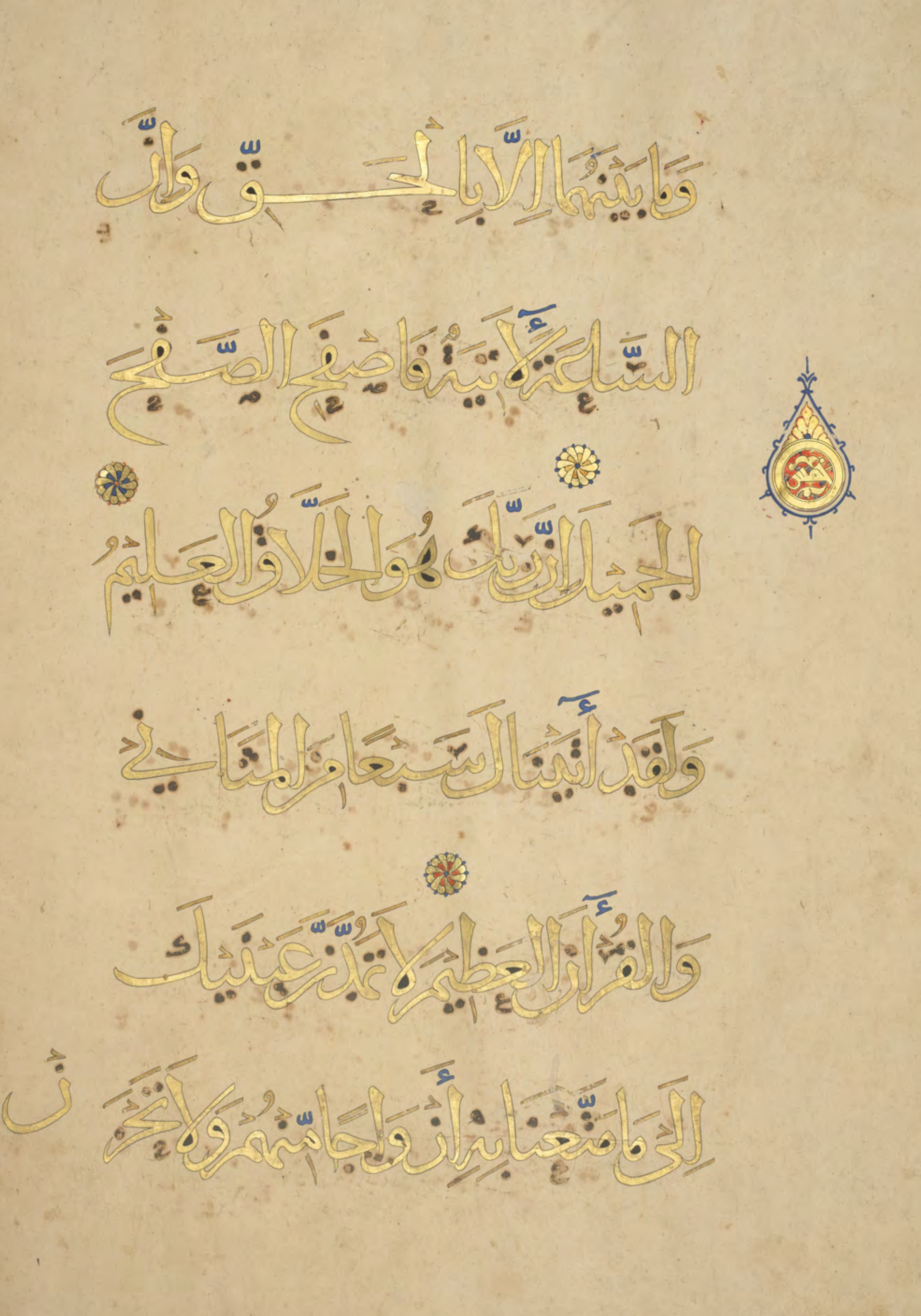
وءاتينهم ءايتنا فكانوا عنها

معرضين وكانوا ينحتون من الجبال

بيوتا ءامنين فأخذتهم الصيحة مصبحين

فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون وما

خلقنا السموت والأرض



وما بينهما الا بالحق وان
الساعة لاتية فاصفح الصفح
الجميل ان ربك هو الخلاق العليم
ولقد اتيناك سبعا من المثاني
والقران العظيم لا تمدن عينيك
الى ما متعنا به ازواجا منهم ولا تحزن



عليهم واخفض جناحك للمؤمنين

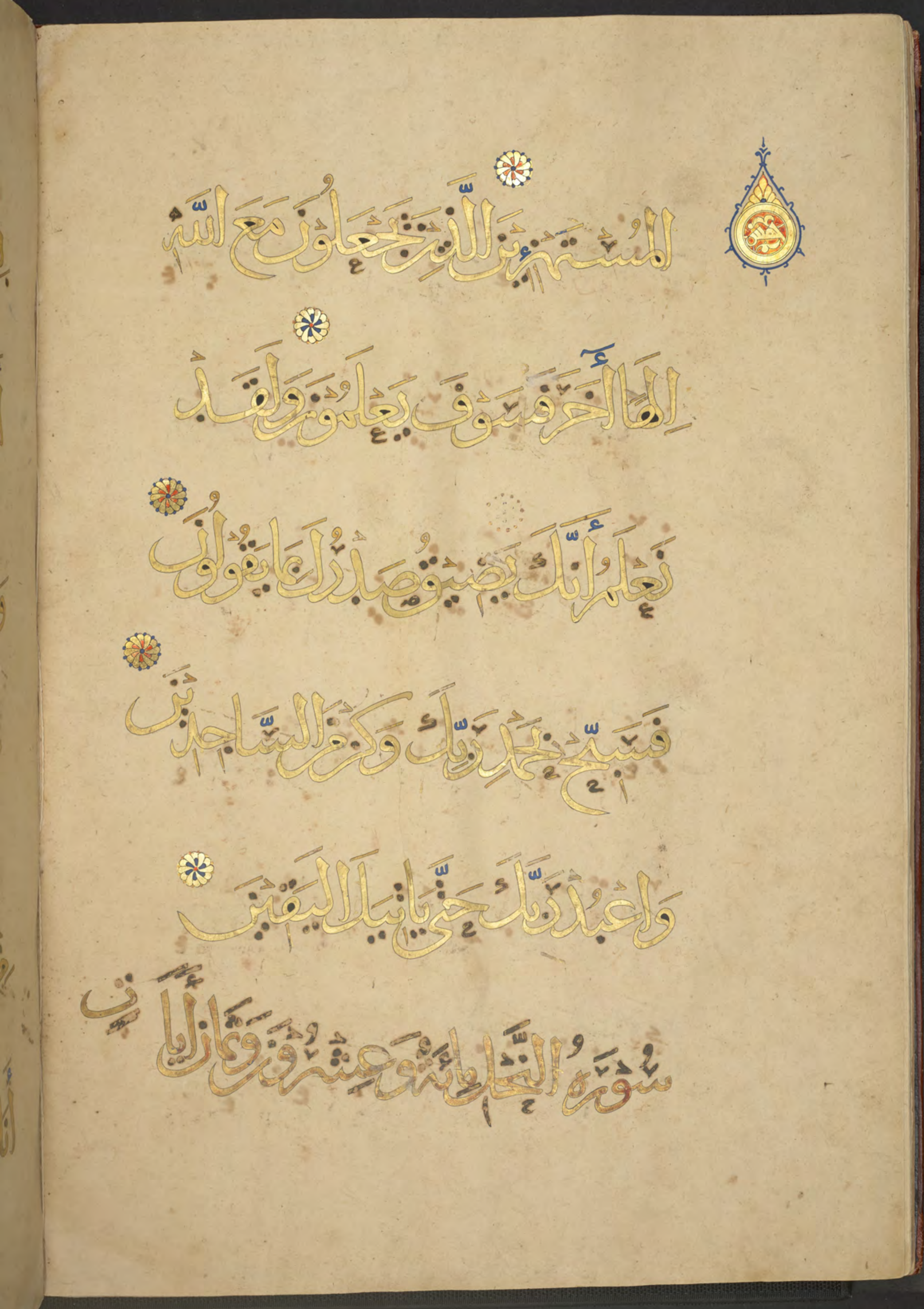
وقل إني أنا النذير المبين كما أنزلنا

على المقتسمين الذين جعلوا القرآن

عضين فوربك لنسألنهم أجمعين

عما كانوا يعملون فاصدع بما تؤمر

وأعرض عن المشركين إنا كفيناك



المستهزئين الذين يجعلون مع الله
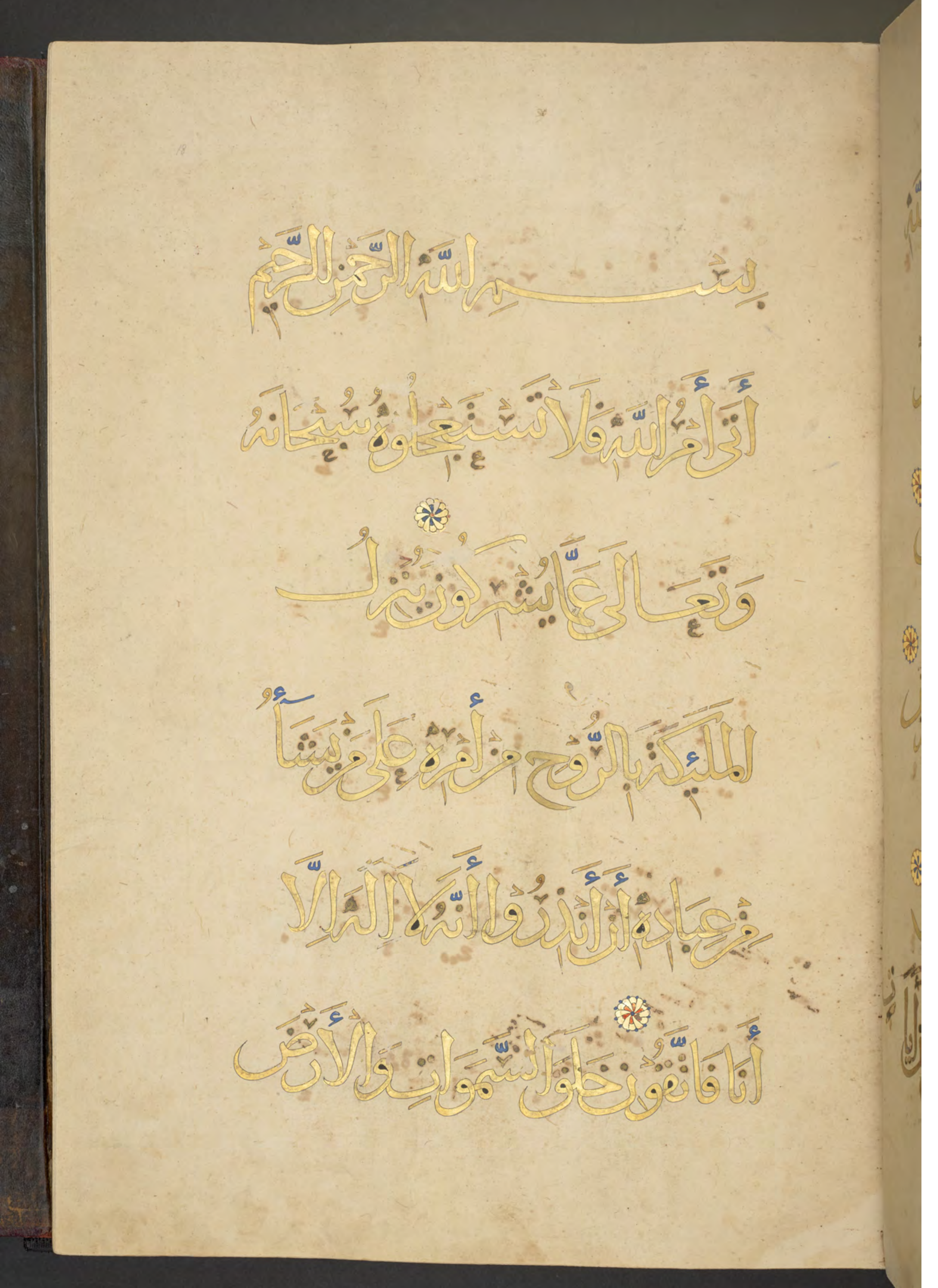
إلها آخر فسوف يعلمون ولقد

نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون

فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين

واعبد ربك حتى يأتيك اليقين

سورة النحل مائة وعشرون وثمان آيات



بسم الله الرحمن الرحيم

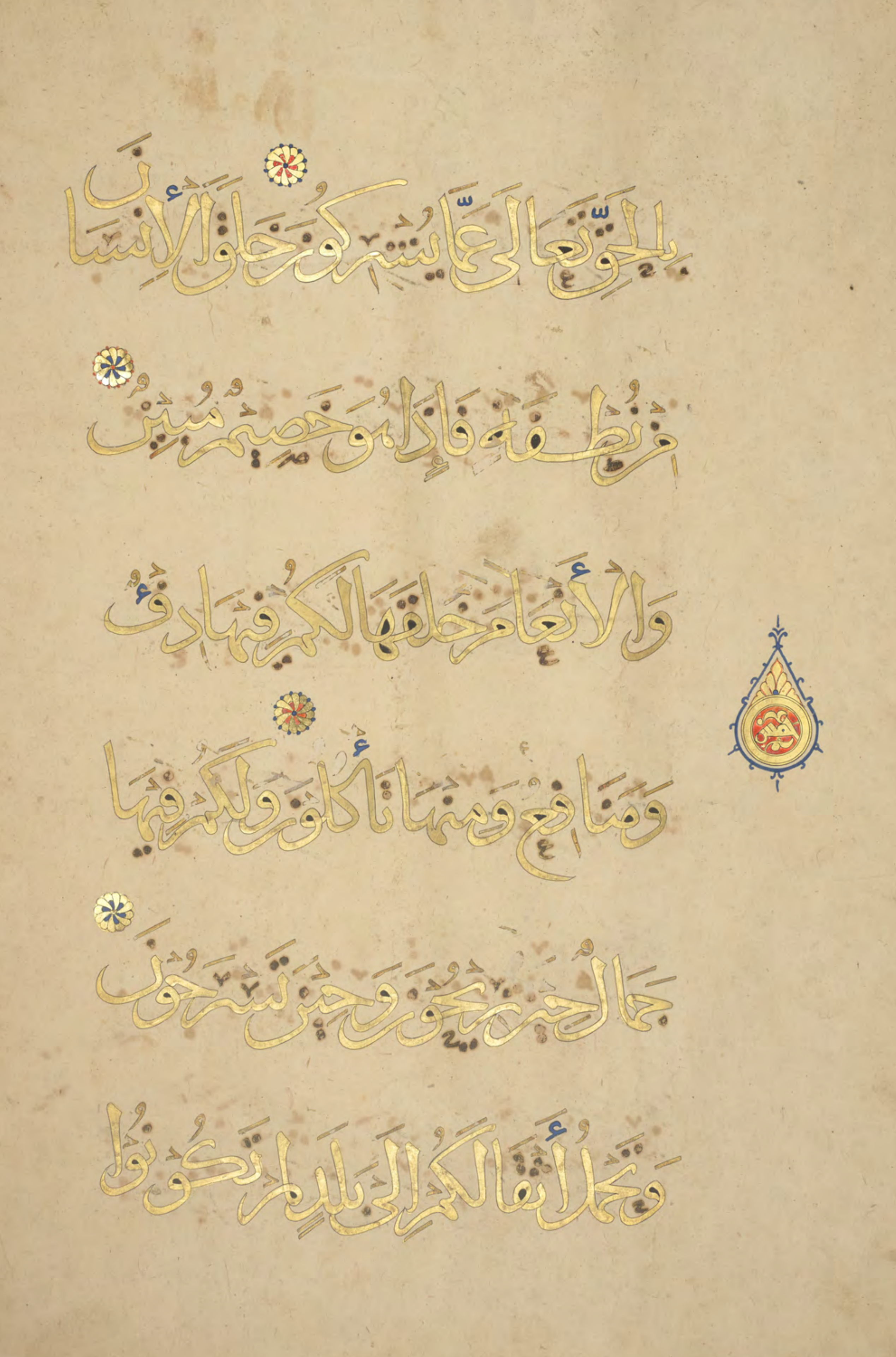
أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحانه

وتعالى عما يشركون ينزل

الملئكة بالروح من أمره على من يشاء

من عباده أن أنذروا أنه لا إله إلا

أنا فاتقون خلق السموات والأرض



بِالْحَقِّ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ خَلَقَ الْإِنسَانَ

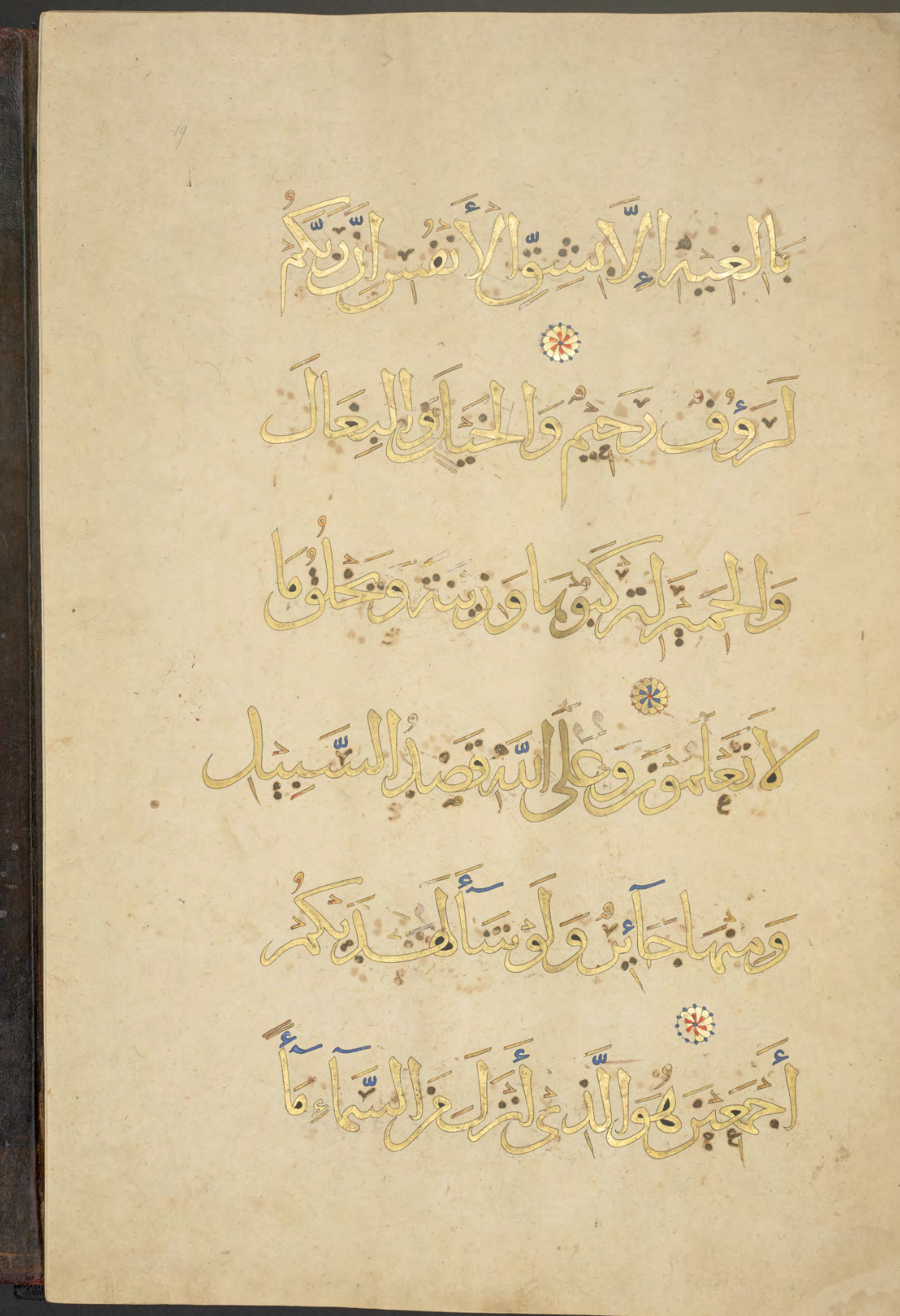
مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ

وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ

وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ وَلَكُمْ فِيهَا

جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ

وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا



بالغيه الا بشق الانفس ان ربكم

لرءوف رحيم والخيل والبغال

والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما

لا تعلمون وعلى الله قصد السبيل

ومنها جائر ولو شاء لهديكم

اجمعين هو الذي انزل من السماء ماء



لكم منه شراب ومنه شجر فيه

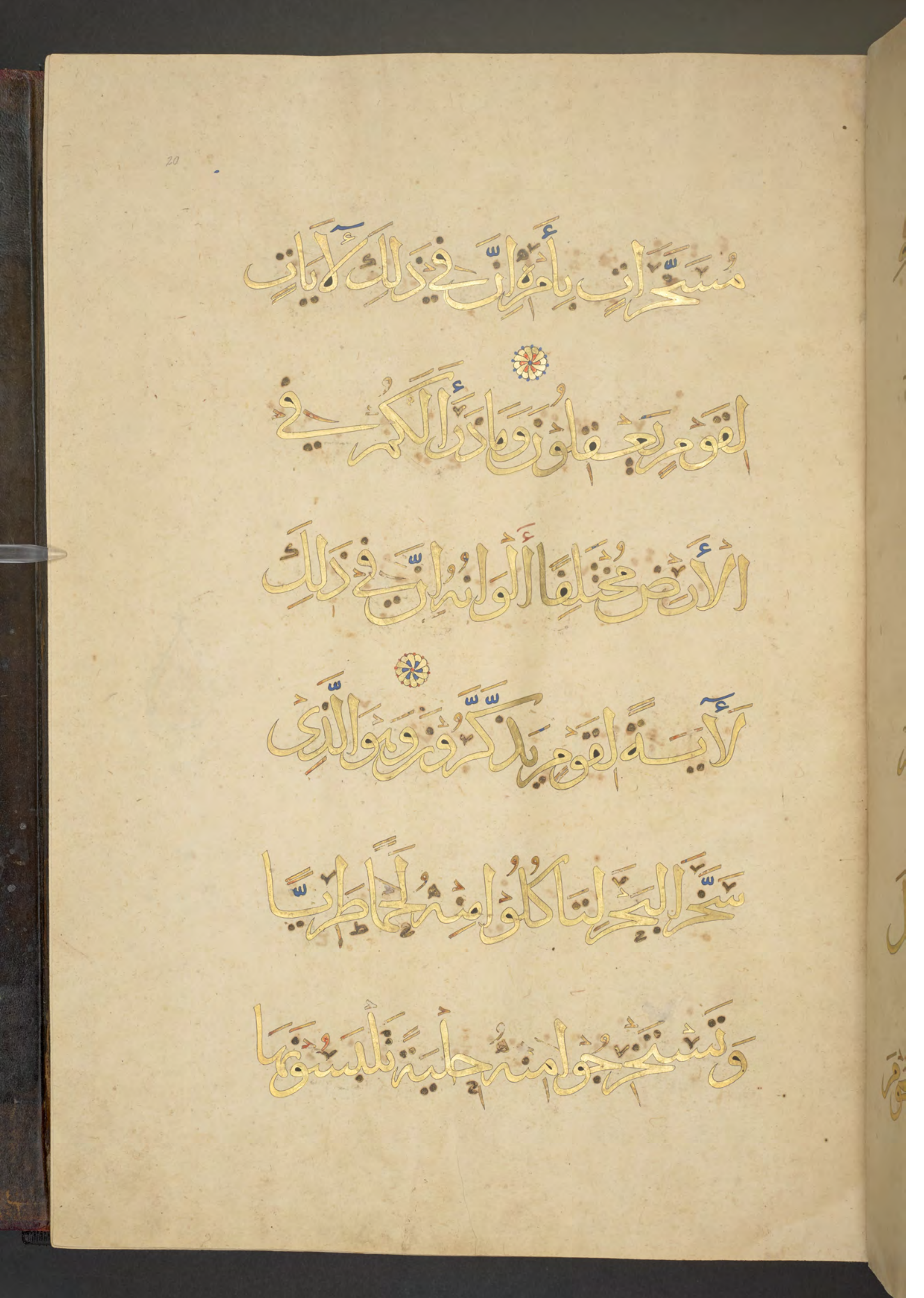
تسيمون ينبت لكم به الزرع

والزيتون والنخيل والأعناب

ومن كل الثمرات إن في ذلك لآية

لقوم يتفكرون وسخر لكم الليل

والنهار والشمس والقمر والنجوم



مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ

لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي

الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ

لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ وَالَّذِي

سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا

وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا



وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا

من فضله ولعلكم تشكرون

وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم

وأنهارا وسبلا لعلكم تهتدون

وعلامات وبالنجم هم يهتدون

أفمن يخلق كمن لا يخلق أفلا تذكرون

21

وَإِن تَعُدُّوا نِعمَةَ اللَّهِ لَا تُحصُوهَا

إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ وَاللَّهُ يَعلَمُ

مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعلِنُونَ وَالَّذِينَ يَدعُونَ

مِن دُونِ اللَّهِ لَا يَخلُقُونَ شَيئًا وَهُم

يُخلَقُونَ أَموَاتٌ غَيرُ أَحيَاءٍ وَمَا يَشعُرُونَ

أَيَّانَ يُبعَثُونَ إِلَهُكُم إِلَهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ

عشر



لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم

مستكبرون ۝ لا جرم أن الله يعلم

ما يسرون وما يعلنون إنه لا يحب

المستكبرين ۝ وإذا قيل لهم ماذا أنزل

ربكم قالوا أساطير الأولين ۝ ليحملوا

أوزارهم كاملة يوم القيمة ومن أوزار ال

الذين يضلونهم بغير علم ألا ساء ما
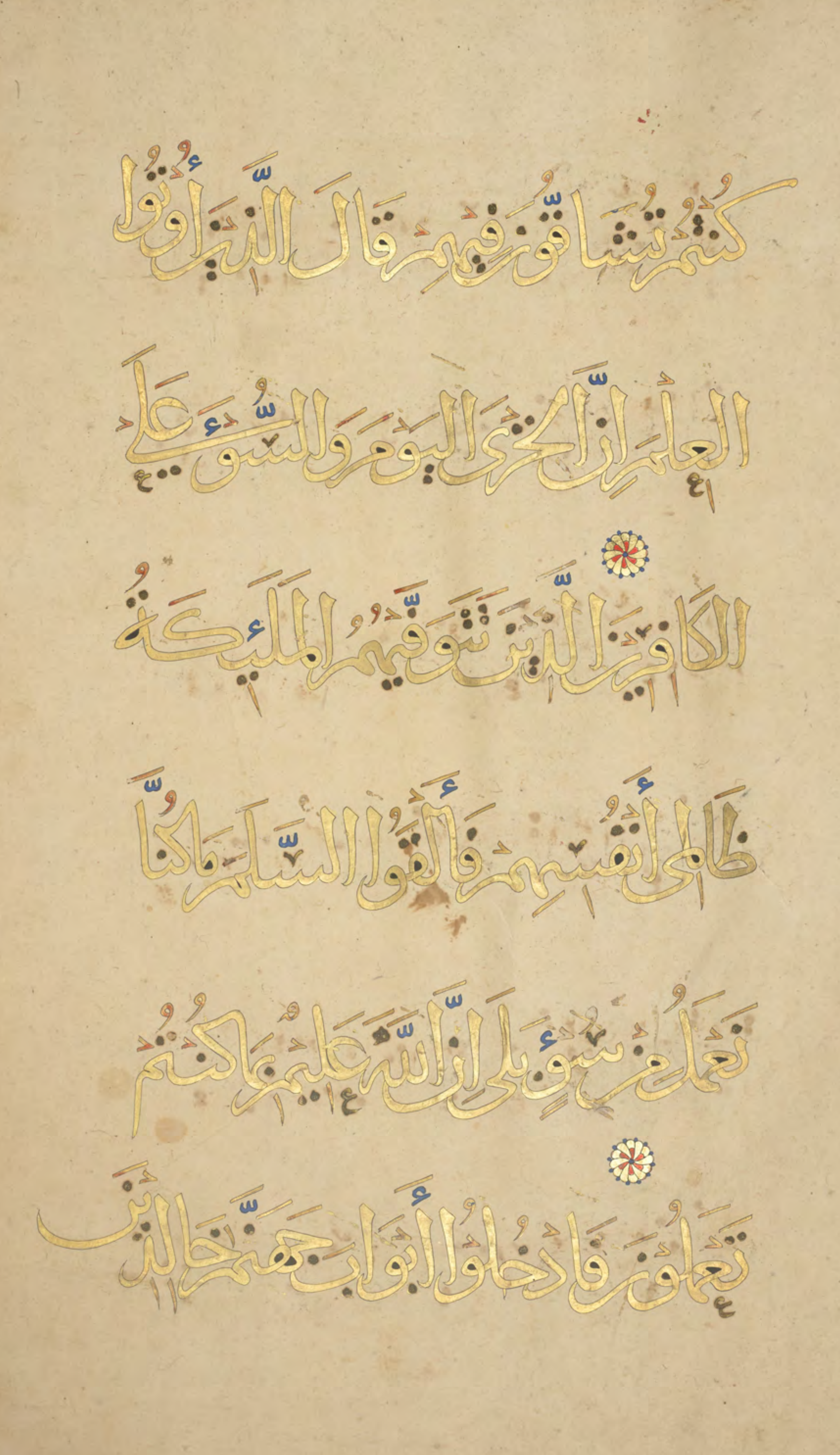
يزرون ۞ قد مكر الذين من قبلهم فأتى

الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم

السقف من فوقهم وأتاهم العذاب

من حيث لا يشعرون ۞ ثم يوم القيمة

يخزيهم ويقول أين شركاى الذين



كنتم تشاقون فيهم قال الذين أوتوا
العلم إن الخزي اليوم والسوء على
الكافرين الذين تتوفاهم الملئكة
ظالمي أنفسهم فألقوا السلم ما كنا
نعمل من سوء بلى إن الله عليم بما كنتم
تعملون فادخلوا أبواب جهنم خالدين

فيها فلبئس مثوى المتكبرين وقيل

للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا

خيرا للذين أحسنوا في هذه الدنيا

حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم

دار المتقين جنات عدن يدخلونها

تجري من تحتها الأنهار لهم فيها ما

يشاءون كذلك يجزى الله المتقين

الذين تتوفىهم الملئكة طيبين يقولون

سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم

تعملون هل ينظرون إلا أن تأتيهم

الملئكة أو يأتى أمر ربك كذلك فعل

الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن

كانوا أنفسهم يظلمون فأصابهم

سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا

به يستهزءون وقال الذين أشركوا لو

شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن

ولا آباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء

كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على



الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ وَلَقَدْ

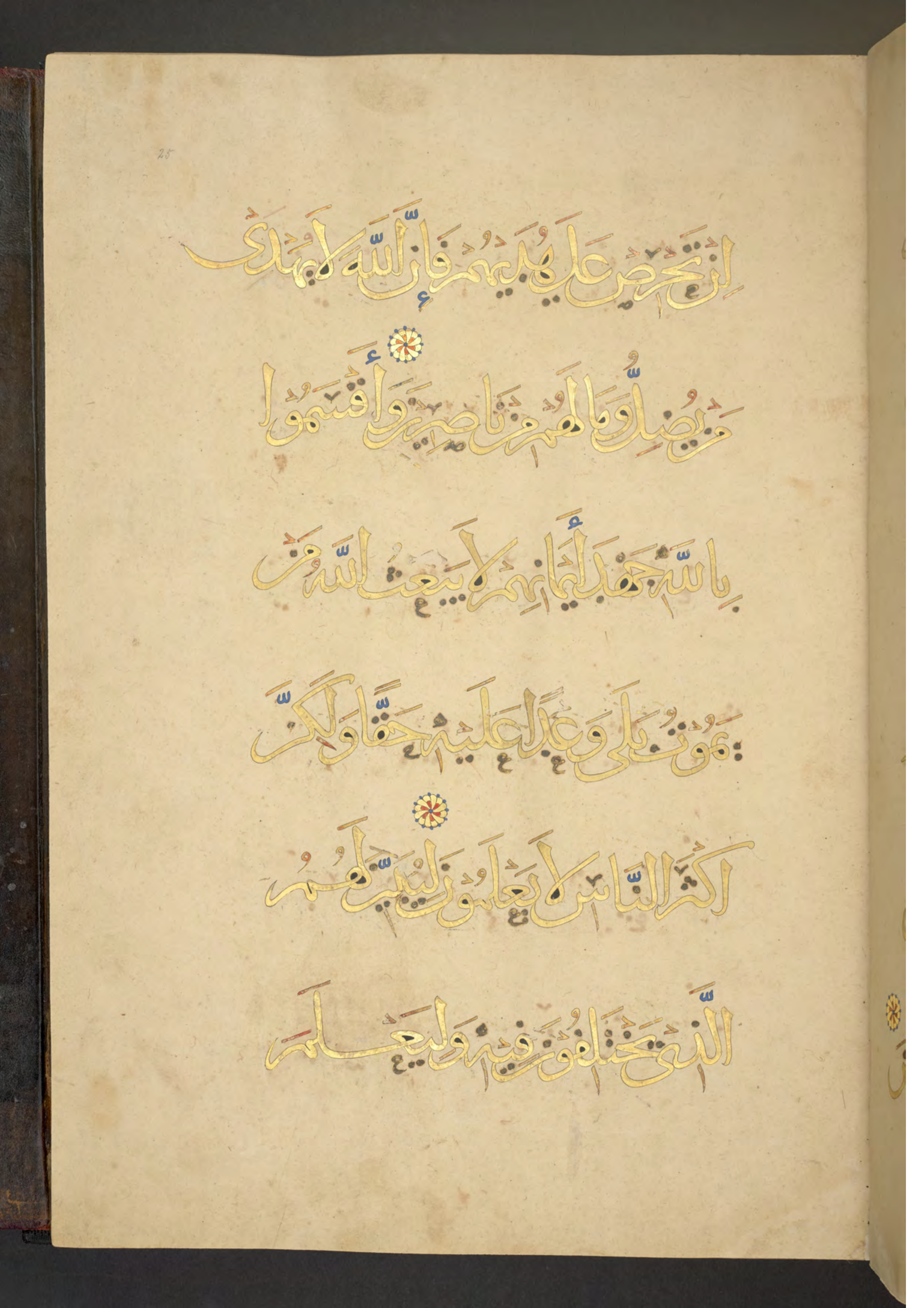
بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا

اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ

مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ

الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ

فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ



إن تحرص على هديهم فإن الله لا يهدي
من يضل وما لهم من ناصرين ۝ وأقسموا
بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من
يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن
أكثر الناس لا يعلمون ۝ ليبين لهم
الذي يختلفون فيه وليعلم



الذين كفروا أنهم كانوا كاذبين إنما

قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن

فيكون والذين هاجروا في الله من بعد

ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة

ولأجر الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون

الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون

وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا
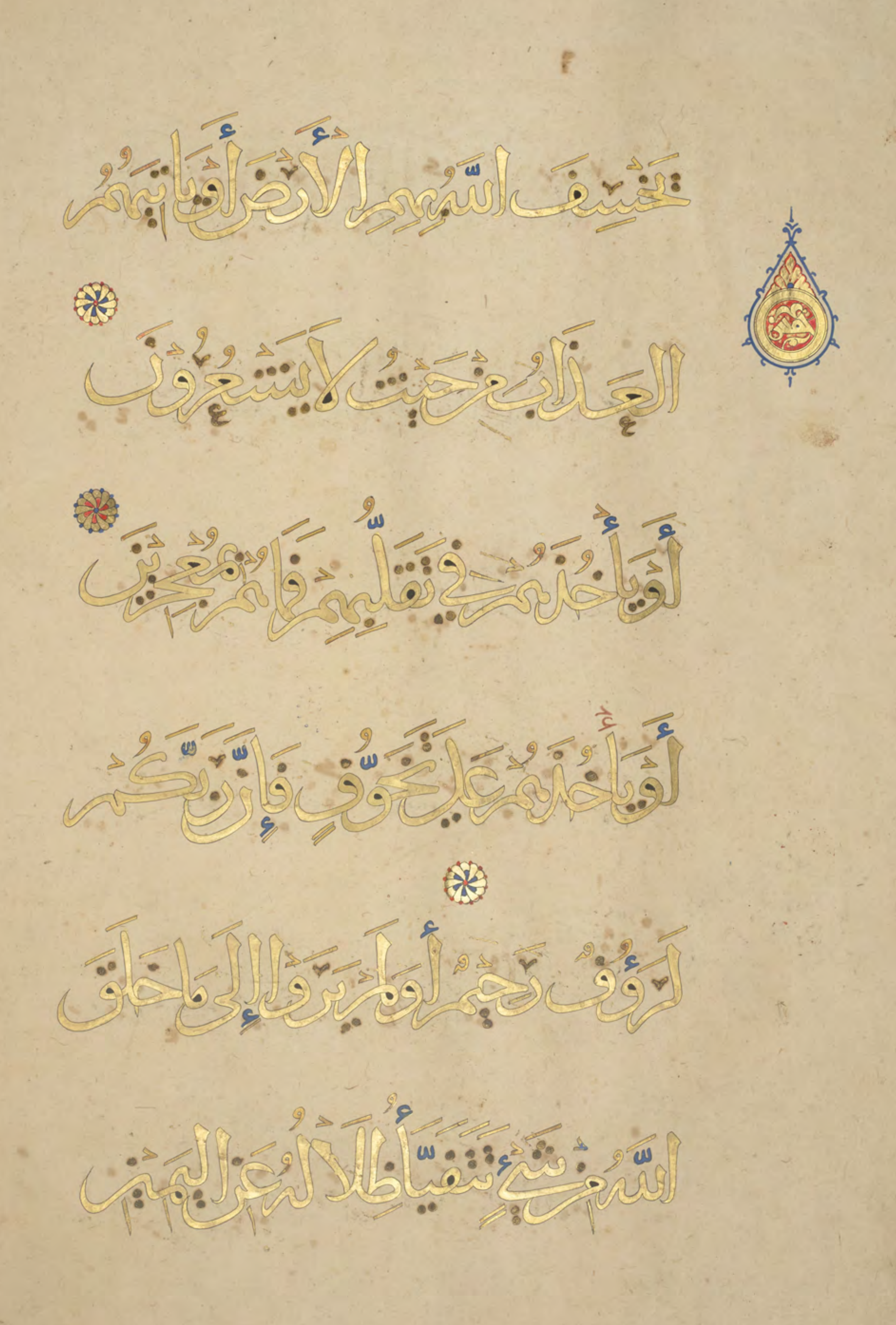
يُوحَى إِلَيْهِمْ فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن

كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ

وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ

مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ۝

أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَن



يخسف الله بهم الأرض أو يأتيهم

العذاب من حيث لا يشعرون

أو يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين

أو يأخذهم على تخوف فإن ربكم

لرءوف رحيم أولم يروا إلى ما خلق

الله من شيء يتفيؤا ظلاله عن اليمين



والشمائل سجدا لله وهم داخرون ۝

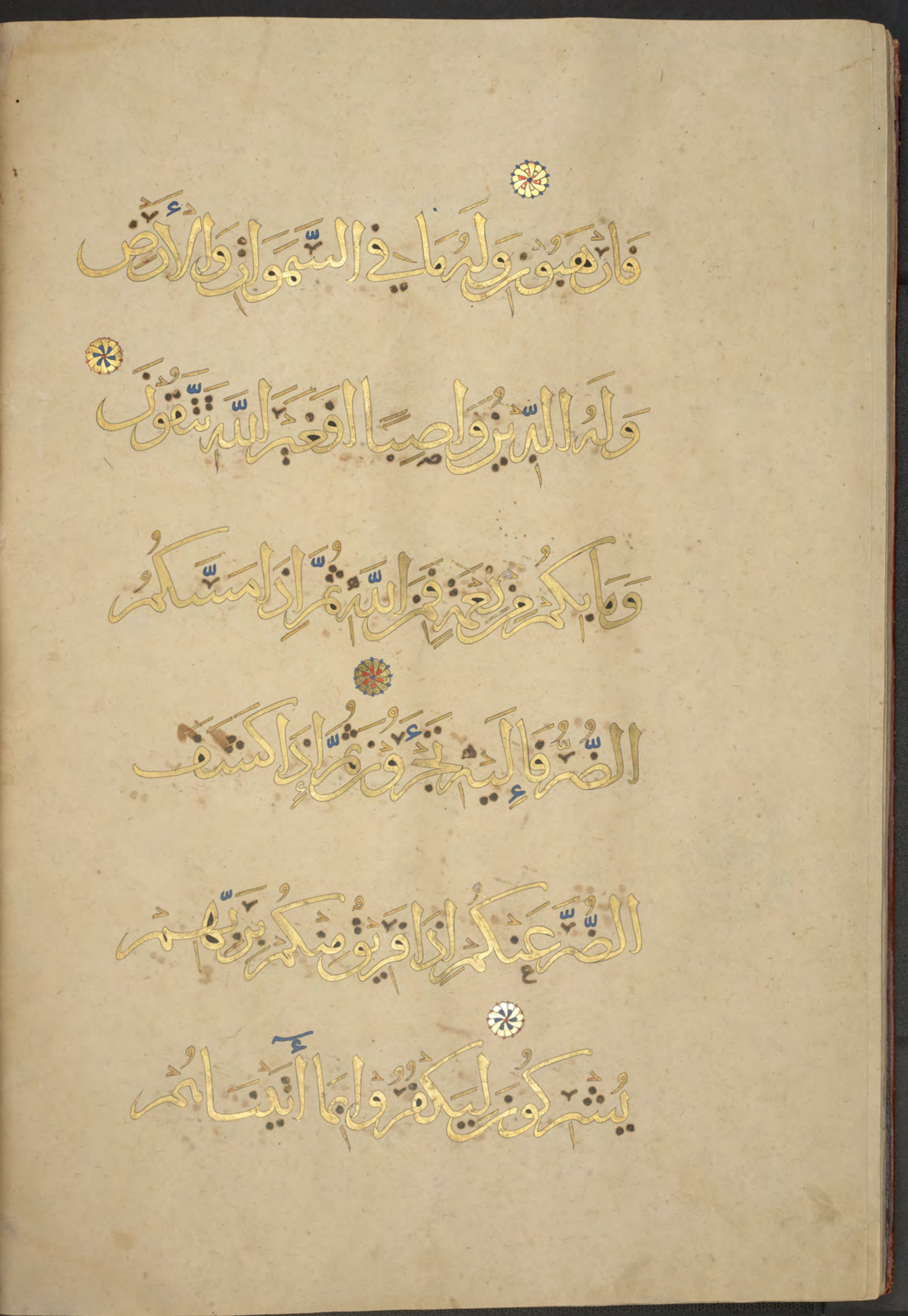
ولله يسجد ما في السموات وما في

الأرض من دابة والملئكة وهم لا

يستكبرون ۝ يخافون ربهم من فوقهم

ويفعلون ما يؤمرون ۝ وقال الله لا تتخذوا

الهين اثنين انما هو اله واحد فاياي



فارهبون ولهُ ما في السموٰت والارض

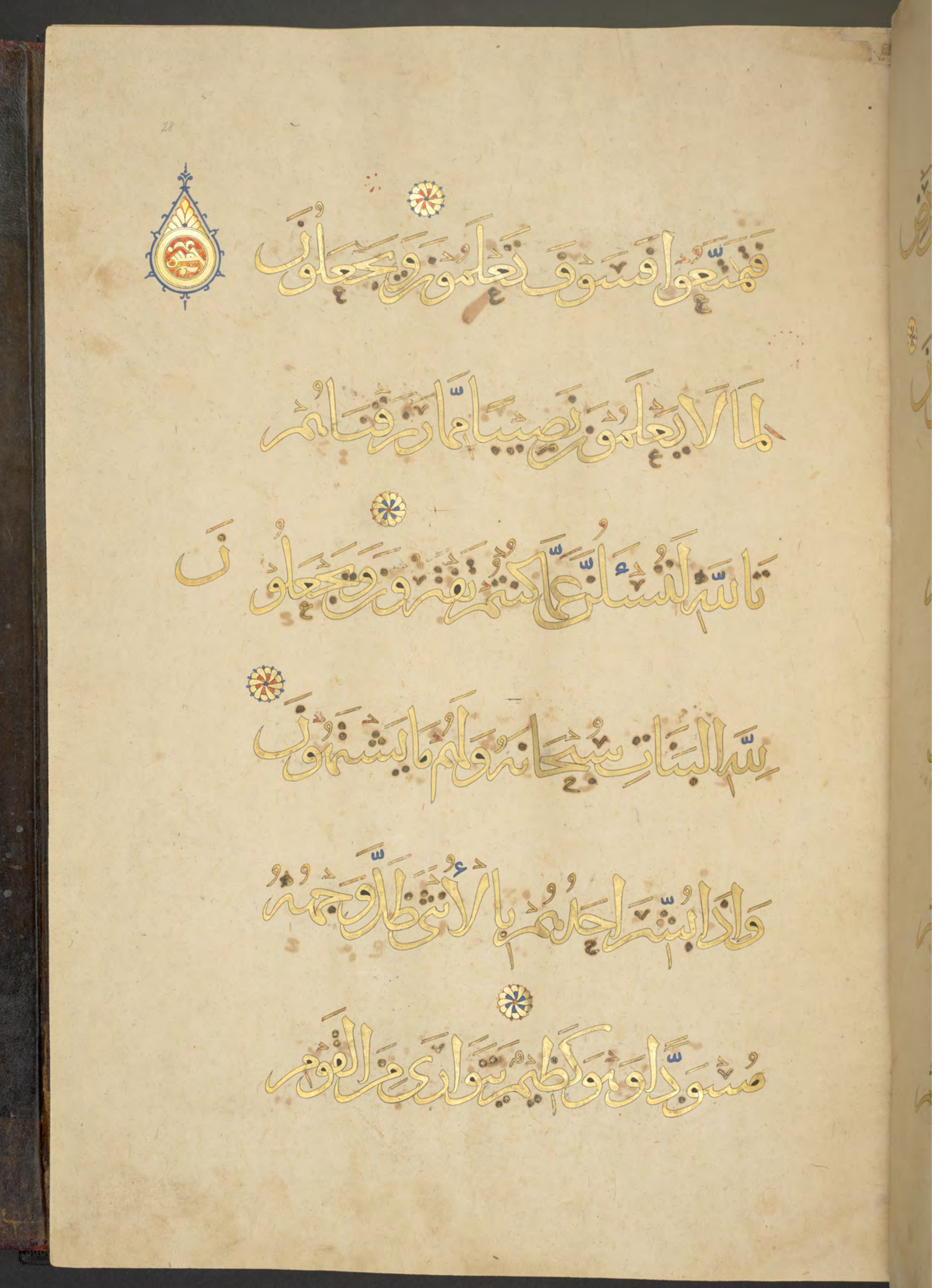
ولهُ الدين واصبا افغير الله تتقون

وما بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم

الضر فاليه تجـٔرون ثم اذا كشف

الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم

يشركون ليكفروا بما اٰتينٰهم



فتمتعوا فسوف تعلمون ويجعلون

لما لا يعلمون نصيبا مما رزقنهم

تالله لتسئلن عما كنتم تفترون ويجعلون

لله البنت سبحنه ولهم ما يشتهون

وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه

مسودا وهو كظيم يتورى من القوم

من سوء ما بشر به أيمسكه على هون

أم يدسه في التراب ألا ساء ما

يحكمون ۝ للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل

السوء ولله المثل الأعلى وهو العزيز

الحكيم ۝ ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم

ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم

إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون

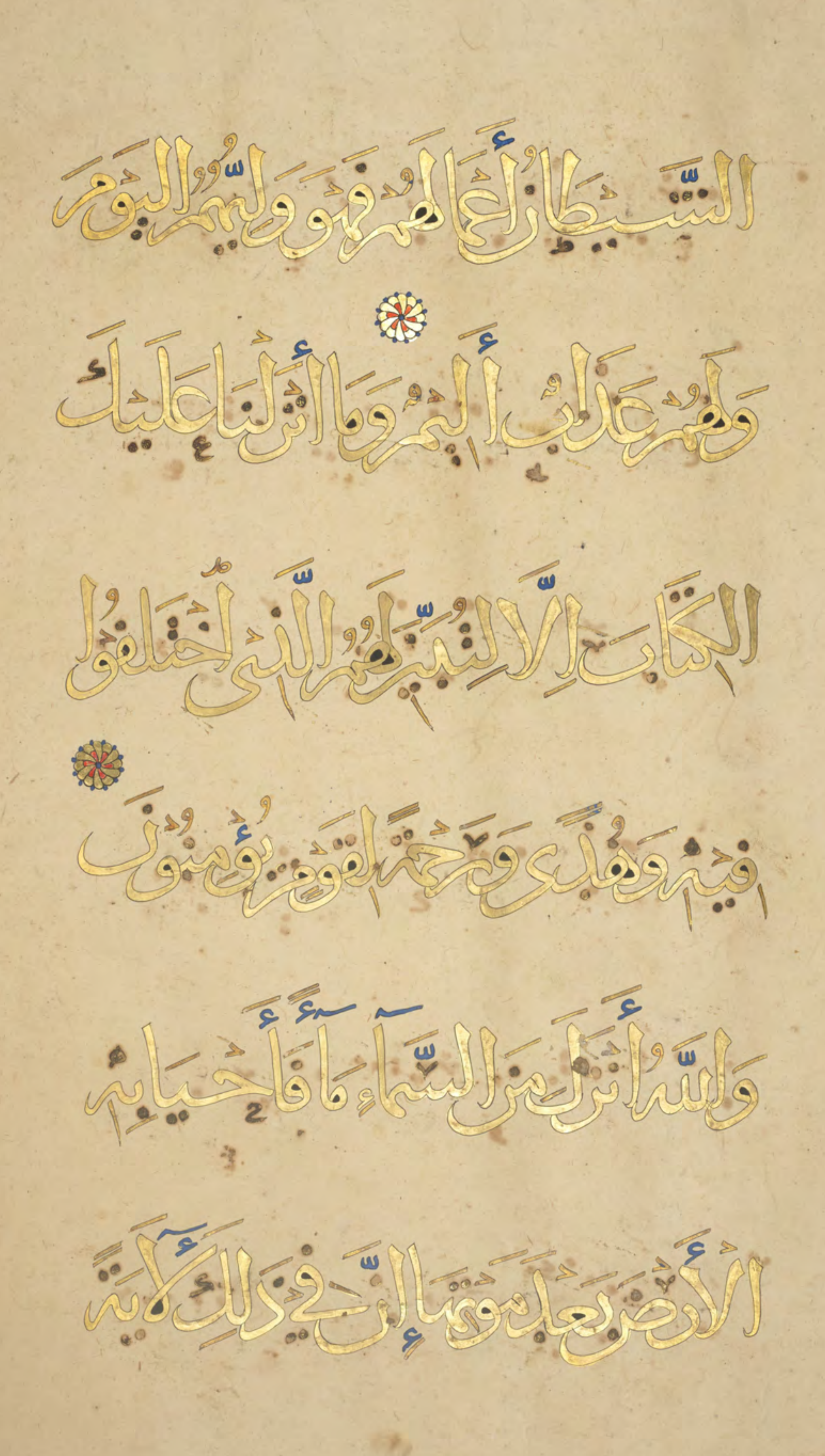
ساعة ولا يستقدمون ويجعلون

لله ما يكرهون وتصف ألسنتهم

الكذب أن لهم الحسنى لا جرم أن

لهم النار وأنهم مفرطون تالله لقد

أرسلنا إلى أمم من قبلك فزين لهم



الشيطان أعمالهم فهو وليهم اليوم

ولهم عذاب أليم وما أنزلنا عليك

الكتاب إلا لتبين لهم الذى اختلفوا

فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون

والله أنزل من السماء ماء فأحيا به

الأرض بعد موتها إن فى ذلك لآية

لقوم يسمعون وإن لكم في الأنعام

لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين

فرث ودم لبنا خالصا سائغا

للشاربين ومن ثمرات النخيل

والأعناب تتخذون منه سكرا

ورزقا حسنا إن في ذلك لآية

لقوم يعقلون ۝ وأوحى ربك إلى

النحل أن اتخذي من الجبال بيوتا ومن

الشجر ومما يعرشون ۝ ثم كلي من كل

الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا

يخرج من بطونها شراب مختلف

ألوانه فيه شفاء للناس إن في



ذلك لاية لقوم يتفكرون والله
خلقكم ثم يتوفيكم ومنكم من يرد
الى ارذل العمر لكى لا يعلم بعد
علم شيا ان الله عليم قدير والله
فضل بعضكم على بعض فى الرزق
فما الذين فضلوا برادى رزقهم على

ما ملكت أيمانهم فهم فيه سواء

أفبنعمة الله يجحدون والله جعل لكم

من أنفسكم أزواجا وجعل لكم من

أزواجكم بنين وحفدة ورزقكم

من الطيبات أفبالباطل يؤمنون

وبنعمت الله هم يكفرون

من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من

السموات والارض شيئا ولا

يستطيعون ۝ فلا تضربوا لله

الامثال ان الله يعلم وانتم لا

تعلمون ۝ ضرب الله مثلا عبدا

مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه

منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا

وجهرا هل يستون الحمد لله بل أكثرهم

لا يعلمون ۝ وضرب الله مثلا رجلين

أحدهما أبكم لا يقدر على شىء وهو كل

على مولاه أينما يوجهه لا يأت بخير هل

يستوى هو ومن يأمر بالعدل وهو

علی صراط مستقیم ۝ ولله غیب

السموات والأرض وما أمر الساعة

إلا كلمح البصر أو هو أقرب إن الله

علی كل شيء قدیر ۝ والله أخرجكم من

بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل

لكم السمع والأبصار والأفئدة



لعلكم تشكرون ألم يروا إلى الطير

مسخرات في جو السماء ما يمسكهن

إلا الله إن في ذلك لآيات لقوم

يؤمنون والله جعل لكم من بيوتكم

سكنا وجعل لكم من جلود الأنعام

بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم

وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا

وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا

إِلَى حِينٍ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ

ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا

وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ

وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ

عشر



يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون

فإن تولوا فإنما عليك البلاغ

المبين يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها

وأكثرهم الكافرون ويوم نبعث من

كل أمة شهيدا ثم لا يؤذن للذين

كفروا ولا هم يستعتبون وإذا

رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ

عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ

أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا

الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ

الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ وَأَلْقَوْا إِلَى

اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَمَ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا

كَانُوا يَفْتَرُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا

عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ

الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ وَيَوْمَ

نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ

أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى

هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا



لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى

للمسلمين إن الله يأمر بالعدل

والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى

عن الفحشاء والمنكر والبغي

يعظكم لعلكم تذكرون وأوفوا

بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا

الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم
الله عليكم كفيلا إن الله يعلم
ما تفعلون ۝ ولا تكونوا كالتي نقضت
غزلها من بعد قوة أنكاثا تتخذون
أيمانكم دخلا بينكم أن تكون أمة
هي أربى من أمة إنما يبلوكم الله به

وليبينن لكم يوم القيمة ما كنتم فيه

تختلفون ۝ ولو شا الله لجعلكم أمة

واحدة ولكن يضل من يشا ويهدى

من يشا ولتسلن عما كنتم تعملون ۝

ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم

فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السو

بما صددتم عن سبيل الله ولكم

عذاب عظيم ولا تشتروا بعهد

الله ثمنا قليلا إنما عند الله هو

خير لكم إن كنتم تعلمون ما عندكم

ينفد وما عند الله باق ولنجزين

الذين صبروا أجرهم بأحسن ما

كانوا يعملون من عمل صالحا من ذكر

أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حيوة

طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما

كانوا يعملون فإذا قرأت القرءان

فاستعذ بالله من الشيطان

الرجيم إنه ليس له سلطان على



الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون إنما

سلطانه على الذين يتولونه والذين

هم به مشركون وإذا بدلنا آية مكان

آية والله أعلم بما ينزل قالوا إنما أنت

مفتر بل أكثرهم لا يعلمون قل نزله

روح القدس من ربك بالحق ليثبت

الذين آمنوا وهدى وبشرى للمسلمين ۝

ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه

بشر لسان الذي يلحدون إليه أعجمي

۝ وهذا لسان عربي مبين إن الذين لا

يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله ولهم

عذاب أليم ۝ إنما يفتري الكذب الذين

لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ

الْكَاذِبُونَ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ

إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ

وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ

غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ

ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اسْتَحَبُّوا الْحَيَوةَ الدُّنْيَا

عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ

الْكَافِرِينَ ۝ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ

عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ ۝

وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ۝ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ

فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ

لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ

جاهدوا وصبروا إن ربك من بعدها

لغفور رحيم يوم تأتى كل نفس

تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما

عملت وهم لا يظلمون وضرب الله

مثلا قرية كانت ءامنة مطمئنة

يأتيها رزقها رغدا من كل مكان

فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس

الجوع والخوف بما كانوا يصنعون

ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه

فأخذهم العذاب وهم ظالمون فكلوا

مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا

نعمت الله إن كنتم إياه تعبدون إنما



حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ

وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ

بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ

الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ

لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ

يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ۝
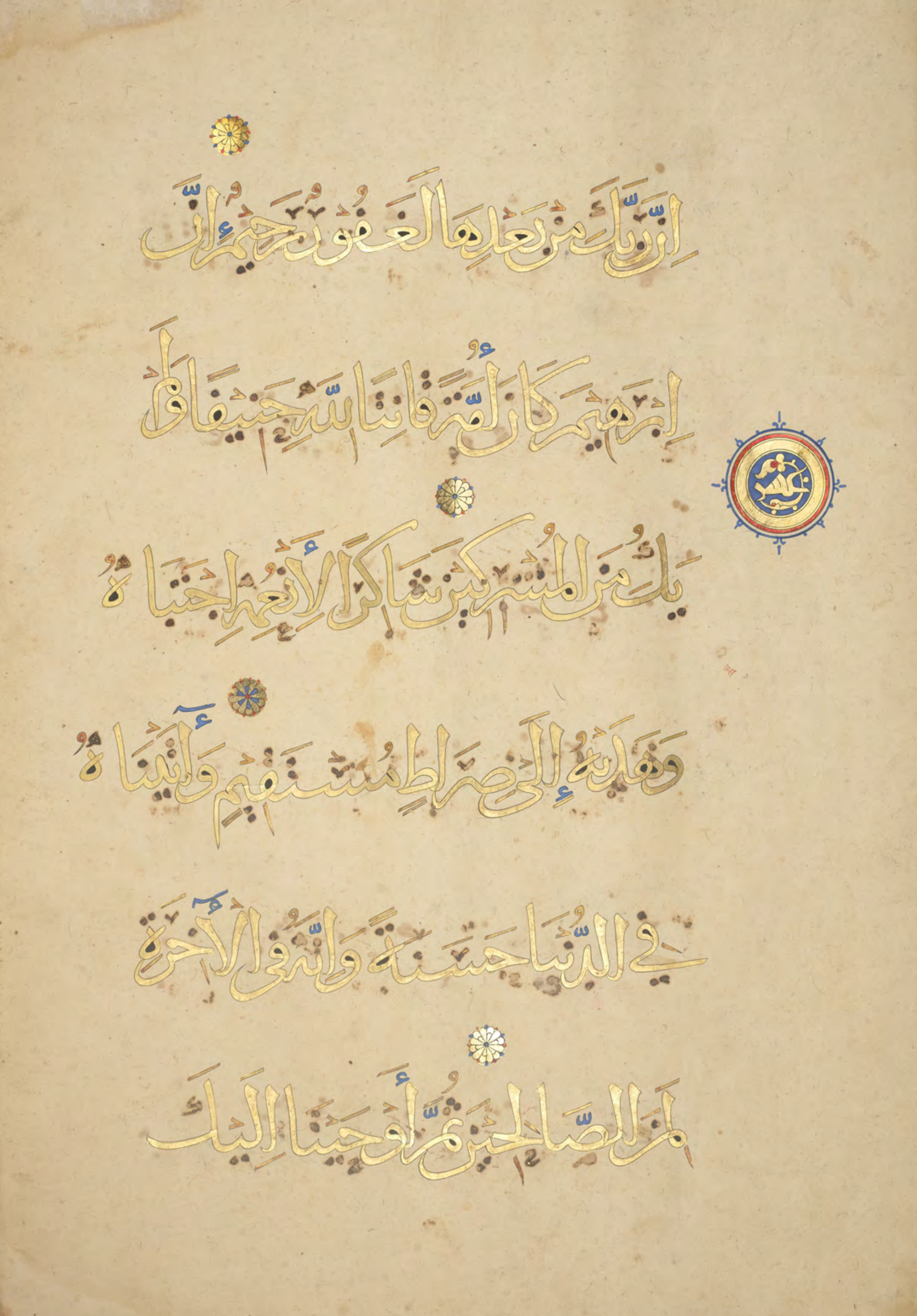
مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ وَعَلَى

ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَمَا

ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ

يَظْلِمُونَ ۝ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا۟ ٱلسُّوٓءَ

بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوٓا۟



إن ربك من بعدها لغفور رحيم إن

إبرهيم كان أمة قانتا لله حنيفا ولم

يك من المشركين شاكرا لأنعمه اجتبه

وهديه إلى صرط مستقيم وآتينه

في الدنيا حسنة وإنه في الآخرة

لمن الصلحين ثم أوحينا إليك

أن اتبع ملة إبرهيم حنيفا وما كان

من المشركين إنما جعل السبت على

الذين اختلفوا فيه وإن ربك ليحكم

بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون

ادع إلى سبيل ربك بالحكمة

والموعظة الحسنة وجدلهم



بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن
ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين
وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به
ولئن صبرتم لهو خير للصابرين واصبر
وما صبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم
ولا تك في ضيق مما يمكرون إن الله مع

الذين اتقوا والذين هم محسنون

سورة الاسرا آياته [illegible]ى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من

المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى

الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه

هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَآتَيْنَا مُوسَى

الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي

إِسْرَائِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا

ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ

عَبْدًا شَكُورًا وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي

إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ


في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا
فاذا جاء وعد اولىهما بعثنا عليكم
عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا
خلال الديار وكان وعدا مفعولا
ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامدد
ناكم
باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا



إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم

وإن أسأتم فلها فإذا جاء وعد الآخرة

ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد

كما دخلوه أول مرة وليتبروا ما علوا

تتبيرا عسى ربكم أن يرحمكم وإن

عدتم عدنا وجعلنا جهنم



للكافرين حصيرا إن هذا القرآن يهدي للتي

هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون

الصالحات أن لهم أجرا كبيرا وأن

الذين لا يؤمنون بالآخرة أعتدنا لهم

عشر

عذابا أليما ويدع الإنسان بالشر

دعاءه بالخير وكان الإنسان عجولا

وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا
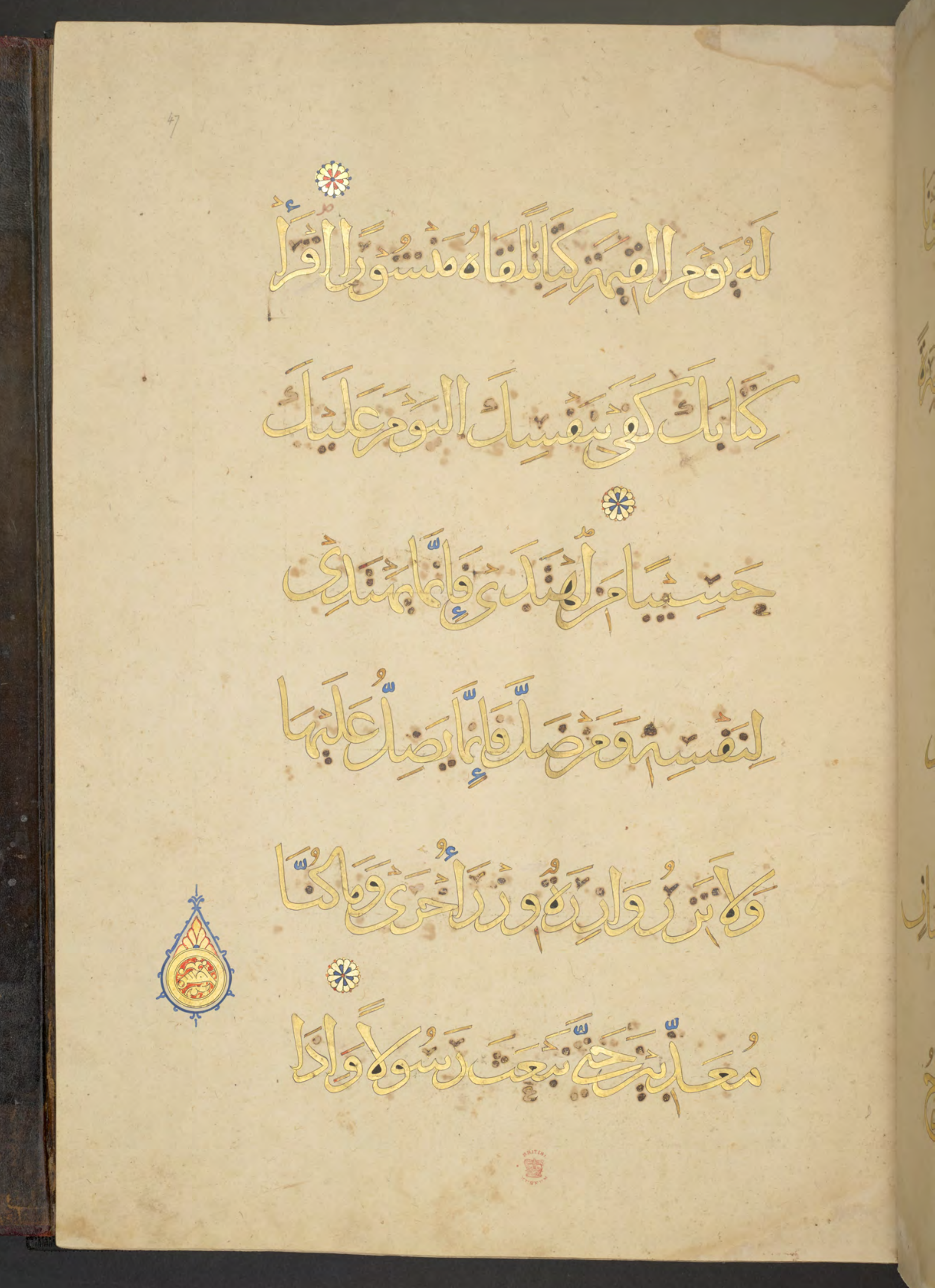
آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة

لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا

عدد السنين والحساب وكل

شيء فصلناه تفصيلا وكل إنسان

ألزمناه طائره في عنقه ونخرج


47
له يوم القيمة كتابا يلقاه منشورا اقرا
كتابك كفى بنفسك اليوم عليك
حسيبا من اهتدى فانما يهتدى
لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها
ولا تزر وازرة وزر اخرى وما كنا
معذبين حتى نبعث رسولا واذا

أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها

ففسقوا فيها فحق عليها القول

فدمرناها تدميرا وكم أهلكنا من

القرون من بعد نوح وكفى بربك

بذنوب عباده خبيرا بصيرا من

كان يريد العاجلة عجلنا له فيها

ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم

يصلاها مذموما مدحورا ومن أراد

الآخرة وسعى لها سعيها وهو

مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكورا

كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك

وما كان عطاء ربك محظورا انظر

كيف فضلنا بعضهم على بعض

وللآخرة أكبر درجات وأكبر

تفضيلا لا تجعل مع الله إلها

آخر فتقعد مذموما مخذولا وقضى

ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين

إحسانا إما يبلغن عندك الكبر

أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف

ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض

لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب

ارحمهما كما ربياني صغيرا ربكم أعلم

بما في نفوسكم إن تكونوا صالحين

فإنه كان للأوابين غفورا وآت ذا

القربى حقه والمسكين وابن السبيل

۝

ولا تبذر تبذيرا إن المبذرين كانوا

إخوان الشياطين وكان الشيطان

۝

لربه كفورا وإما تعرضن عنهم ابتغاء

رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا

۝

ميسورا ولا تجعل يدك مغلولة

إلى عنقك ولا تبسطها كل

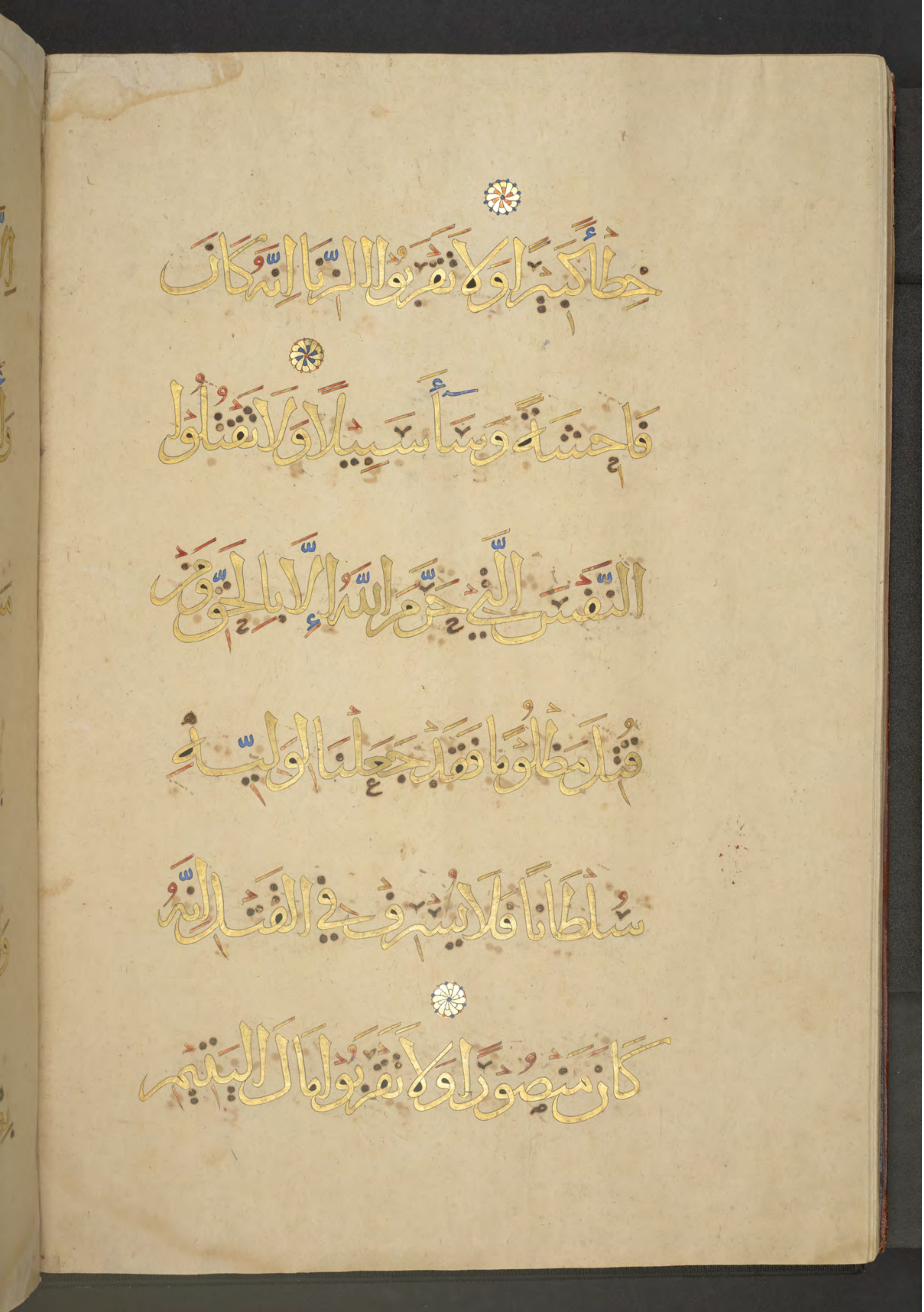
البسط فتقعد ملوما محسورا إن

ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر

إنه كان بعباده خبيرا بصيرا ولا

تقتلوا أولادكم خشية إملاق

نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم كان



خطأ كبيرا ولا تقربوا الزنا إنه كان
فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا
النفس التي حرم الله إلا بالحق ومن
قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه
سلطانا فلا يسرف في القتل إنه
كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم

إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده
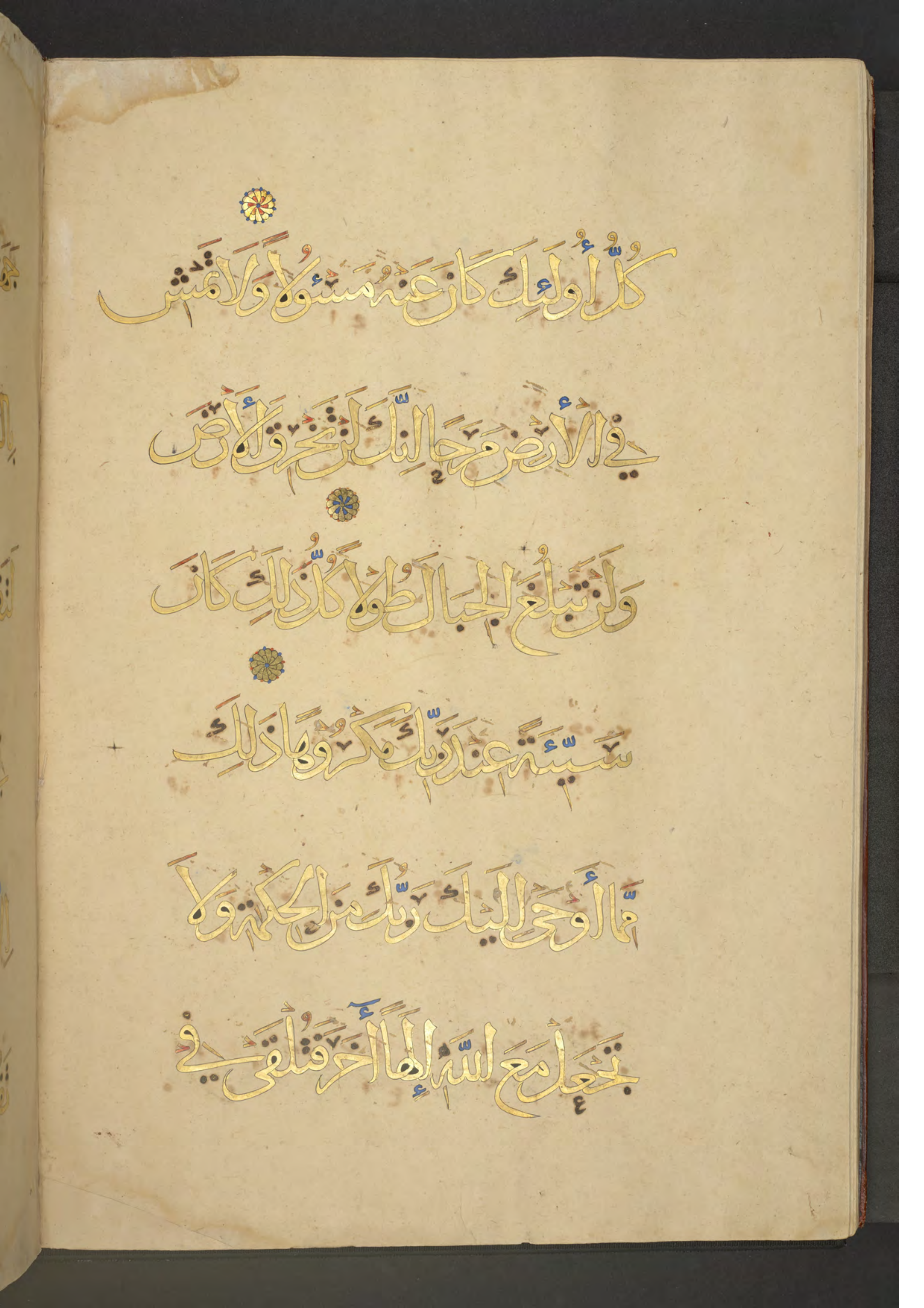
وأوفوا بالعهد إن العهد كان

مسئولا وأوفوا الكيل إذا كلتم وزنوا

بالقسطاس المستقيم ذلك خير

وأحسن تأويلا ولا تقف ما ليس لك

به علم إن السمع والبصر والفؤاد



كل أولئك كان عنه مسئولا ولا تمش
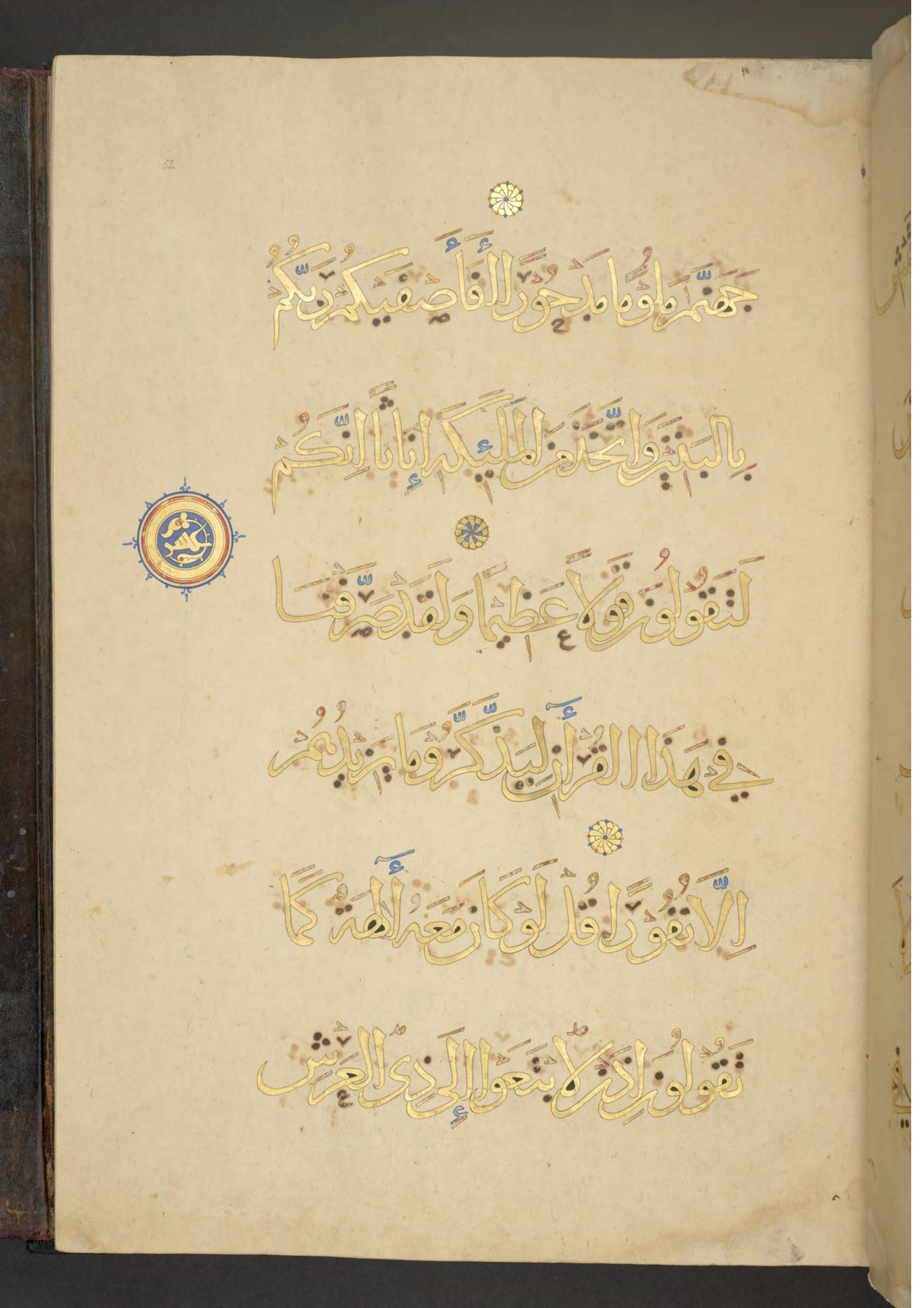
في الأرض مرحا إنك لن تخرق الأرض

ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان

سيئه عند ربك مكروها ذلك

مما أوحى إليك ربك من الحكمة ولا

تجعل مع الله إلها آخر فتلقى في



جهنم ملوما مدحورا أفأصفيكم ربكم
بالبنين واتخذ من الملئكة إناثا إنكم
لتقولون قولا عظيما ولقد صرفنا
في هذا القرءان ليذكروا وما يزيدهم
إلا نفورا قل لو كان معه ءالهة كما
يقولون إذا لابتغوا إلى ذي العرش

سبيلا سبحانه وتعالى عما يقولون

علوا كبيرا تسبح له السموات

السبع والأرض ومن فيهن وإن

من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا

تفقهون تسبيحهم إنه كان حليما

غفورا وإذا قرأت القرءان جعلنا

بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة

حجابا مستورا وجعلنا على

قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم

وقرا وإذا ذكرت ربك في القرآن

وحده ولوا على أدبارهم نفورا نحن

أعلم بما يستمعون به إذ يستمعون

إليك وإذ هم نجوى إذ يقول

الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا

انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا

فلا يستطيعون سبيلا وقالوا

أءذا كنا عظاما ورفاتا أءنا لمبعوثون

خلقا جديدا قل كونوا حجارة أو

حديدا أو خلقا مما يكبر في صدوركم عشر

فسيقولون من يعيدنا قل الذي

فطركم أول مرة فسينغضون

إليك رؤسهم ويقولون متى هو

قل عسى أن يكون قريبا يوم يدعوكم

فتستجيبون بحمده وتظنون

إن لبثتم إلا قليلا وقل لعبادي يقولوا

التي هي أحسن إن الشيطان ينزغ

بينهم إن الشيطان كان للإنسان

عدوا مبينا ربكم أعلم بكم إن يشأ

يرحمكم أو إن يشأ يعذبكم وما

أرسلناك عليهم وكيلا وربك

أعلم بمن في السموات والأرض

ولقد فضلنا بعض النبيين على

بعض وآتينا داود زبورا قل ادعوا

الذين زعمتم من دونه فلا يملكون

كشف الضر عنكم ولا تحويلا

أولئك الذين يدعون يبتغون إلى

ربهم الوسيلة أيهم أقرب

ويرجون رحمته ويخافون عذابه

إن عذاب ربك كان محذورا وإن

من قرية إلا نحن مهلكوها قبل يوم

القيمة أو معذبوها عذابا شديدا

كان ذلك في الكتاب مسطورا وما

منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن

كذب بها الأولون وآتينا ثمود النا قة

مبصرة فظلموا بها وما نرسل

بالآيات إلا تخويفا وإذ قلنا لك

إن ربك أحاط بالناس وما جعلنا

الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس

والشجرة الملعونة في القرءان ونخوفهم
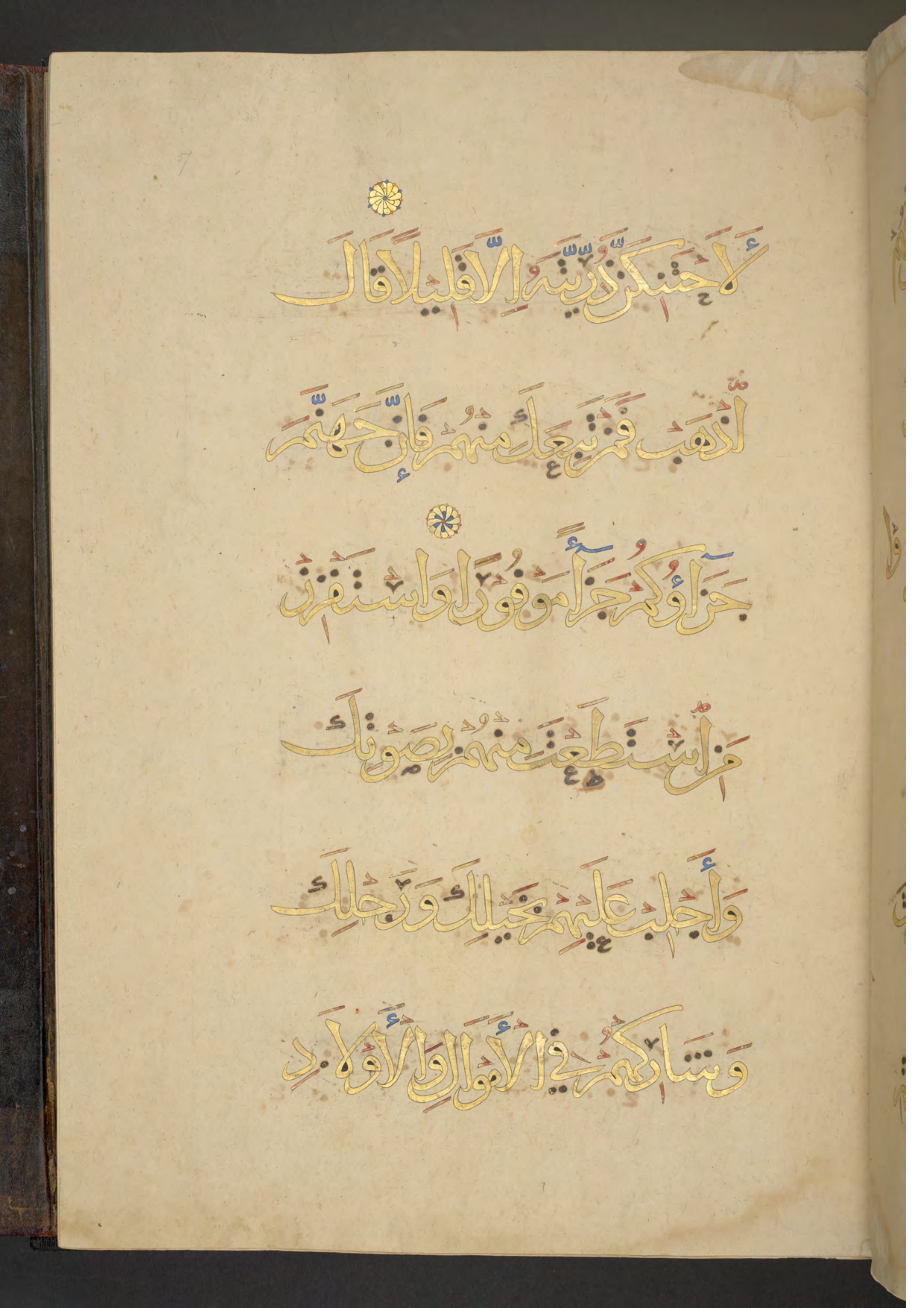
فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا واذ

قلنا للملئكة اسجدوا لءادم فسجدوا

الا ابليس قال ءاسجد لمن خلقت

طينا قال أرءيتك هذا الذي كرمت

على لئن أخرتن الى يوم القيمة



لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلًا قَالَ

ٱذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ

جَزَآؤُكُمْ جَزَآءً مَّوْفُورًا وَٱسْتَفْزِزْ

مَنِ ٱسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ

وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ

وَشَارِكْهُمْ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ

وعدهم وما يعدهم الشيطان إلا

غرورا إن عبادي ليس لك عليهم

سلطان وكفى بربك وكيلا ربكم

الذي يزجي لكم الفلك في البحر

لتبتغوا من فضله إنه كان بكم رحيما

وإذا مسكم الضر في البحر ضل

مَن تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ فَلَمَّا نَجَّيٰكُمْ إِلَى

الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنسَانُ

كَفُورًا أَفَأَمِنتُمْ أَن يَخْسِفَ بِكُمْ

جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا

ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا أَمْ أَمِنتُمْ

أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ

عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما

كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به

تبيعا ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم

في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات

وفضلناهم على كثير ممن خلقنا

تفضيلا يوم ندعوا كل أناس بإمامهم

فمن أوتي كتابه بيمينه فأولئك

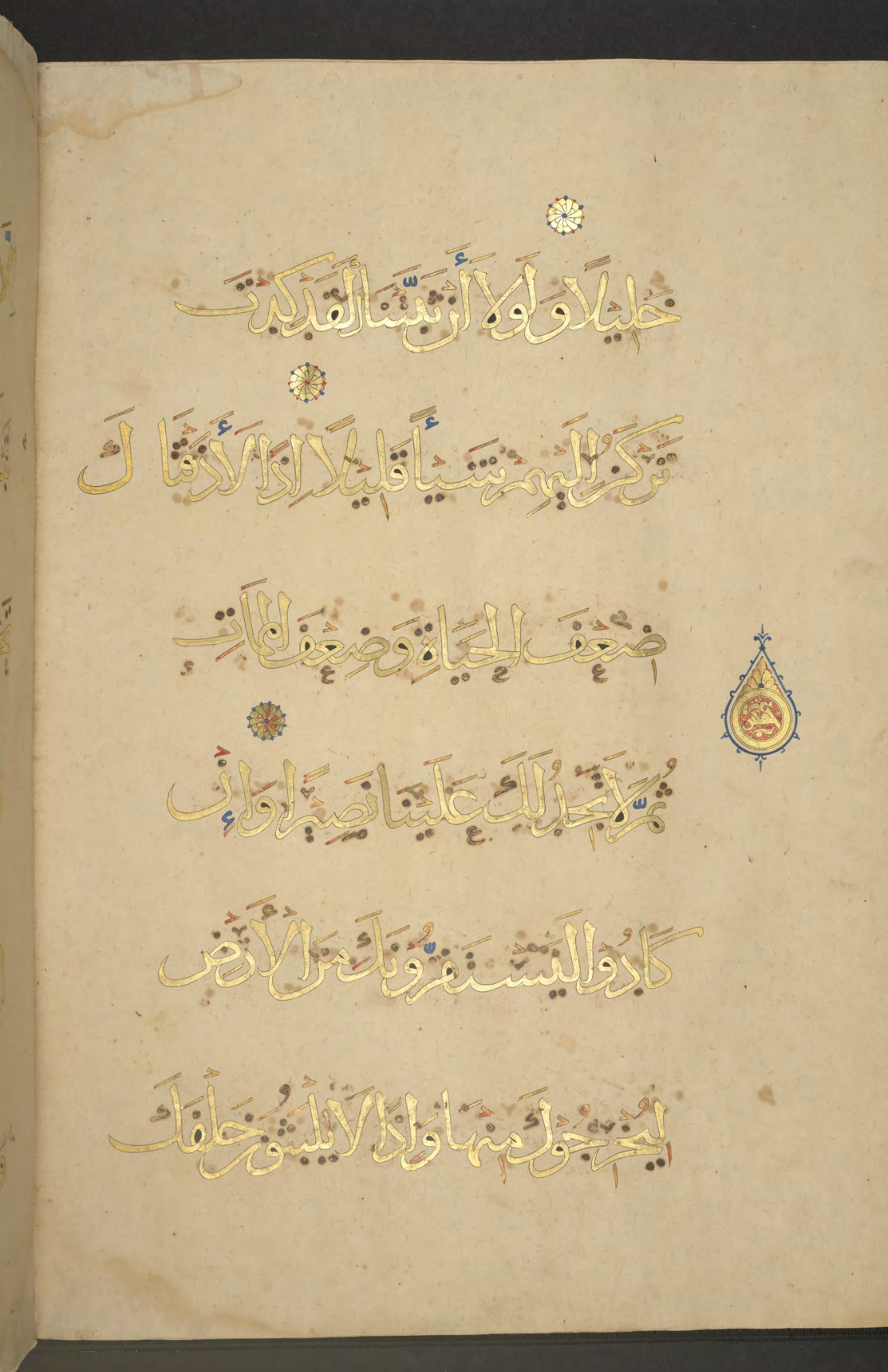
يقرءون كتابهم ولا يظلمون فتيلا

ومن كان في هذه أعمى فهو في

الآخرة أعمى وأضل سبيلا وإن

كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا

إليك لتفتري علينا غيره وإذا لاتخذوك



خليلا ولولا أن ثبتناك لقد كدت

تركن إليهم شيئا قليلا إذا لأذقناك

ضعف الحياة وضعف الممات

ثم لا تجد لك علينا نصيرا وإن

كادوا ليستفزونك من الأرض

ليخرجوك منها وإذا لا يلبثون خلفك

الا قليلا سنة من قد ارسلنا

قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا

تحويلا اقم الصلوة لدلوك

الشمس الى غسق الليل وقران

الفجر ان قران الفجر كان مشهودا

ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى

أن يبعثك ربك مقاما محمودا

وقل رب أدخلني مدخل صدق

وأخرجني مخرج صدق واجعل

لي من لدنك سلطانا نصيرا وقل

جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل

كان زهوقا وننزل من القرآن ما هو شفاء

ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين
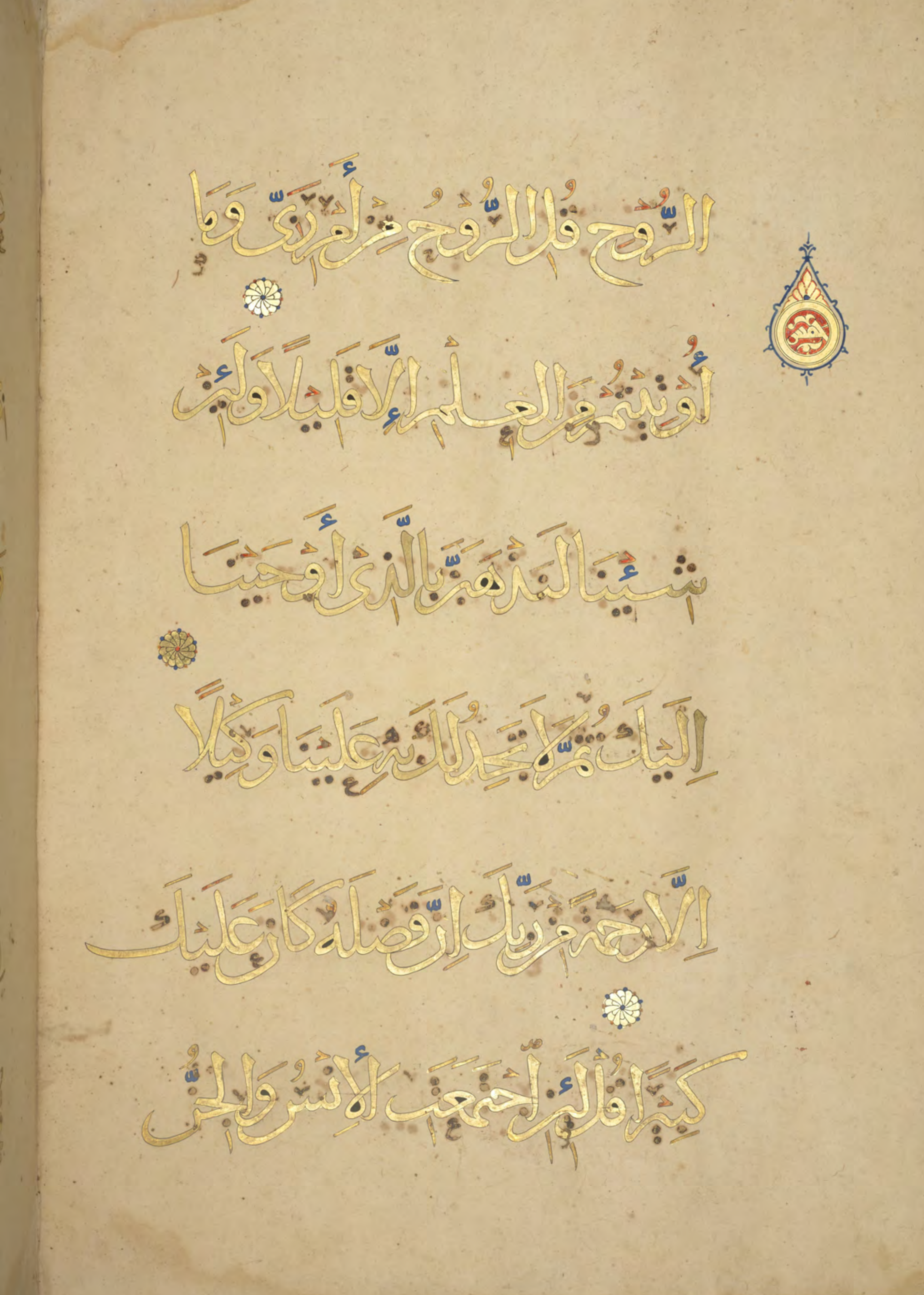
الا خسارا ۝ واذا انعمنا على

الانسان اعرض ونأى بجانبه واذا

مسه الشر كان يؤسا ۝ قل كل يعمل

على شاكلته فربكم اعلم بمن هو

اهدى سبيلا ۝ ويسئلونك عن



الروح قل الروح من أمر ربى وما

أوتيتم من العلم إلا قليلا ولئن

شئنا لنذهبن بالذى أوحينا

إليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا

إلا رحمة من ربك إن فضله كان عليك

كبيرا قل لئن اجتمعت الإنس والجن

عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ

بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِى هَٰذَا

ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ

إِلَّا كُفُورًا وَقَالُوا۟ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ

تَفْجُرَ لَنَا مِنَ ٱلْأَرْضِ يَنۢبُوعًا أَوْ تَكُونَ

لك جنة من نخيل وعنب فتفجر

الأنهار خلالها تفجيرا أو تسقط

السماء كما زعمت علينا كسفا أو تأتي

بالله والملائكة قبيلا أو يكون لك

بيت من زخرف أو ترقى في السماء

ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا

كتابا نقرؤه قل سبحان ربي هل كنت

إلا بشرا رسولا وما منع الناس

أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا أن

قالوا أبعث الله بشرا رسولا قل

لو كان في الأرض ملائكة يمشون

مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا

رسولا ۝ قل كفى بالله شهيدا بيني

وبينكم إنه كان بعباده خبيرا

بصيرا ۝ ومن يهد الله فهو المهتدى ومن

يضلل فلن تجد لهم أولياء من دونه

ونحشرهم يوم القيمة على وجوههم

عميا وبكما وصما مأويهم جهنم كلما

خبت زدناهم سعيرا ذلك جزاؤهم

بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا أإذا كنا

عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا

جديدا أولم يروا أن الله الذي خلق

السموات والأرض قادر على أن

يخلق مثلهم وجعل لهم أجلا

رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ۝

قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي

إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ

۝ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا وَلَقَدْ آتَيْنَا

مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَسْأَلْ

بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ

إني لأظنك يا موسى مسحورا قال

لقد علمت ما أنزل هؤلاء إلا رب

السماوات والأرض بصائر وإني

لأظنك يا فرعون مثبورا فأراد

أن يستفزهم من الأرض فأغرقناه

ومن معه جميعا وقلنا من بعده



لبني إسرائيل اسكنوا الأرض فإذا
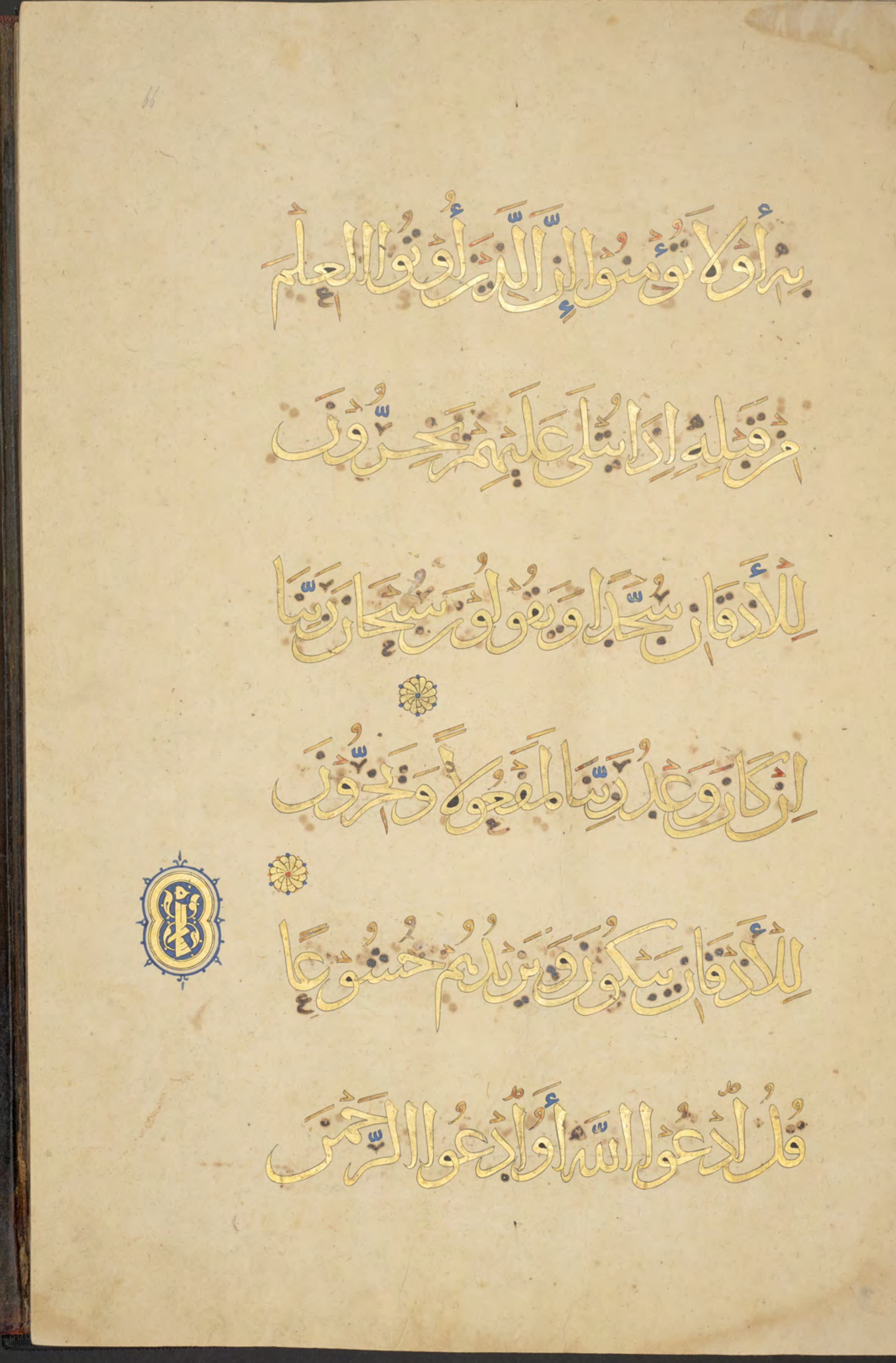
جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا

وبالحق أنزلناه وبالحق نزل وما

أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا

وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس

على مكث ونزلناه تنزيلا قل آمنوا



بِهِۦٓ أَوْ لَا تُؤْمِنُوٓا۟ إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ

مِن قَبْلِهِۦٓ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ

لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا وَيَقُولُونَ سُبْحَـٰنَ رَبِّنَآ

إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا وَيَخِرُّونَ

لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا

قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَـٰنَ

أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ولا

تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ

بين ذلك سبيلا ۝ وقل الحمد لله الذي

لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في

الملك ولم يكن له ولي من الذل

وكبره تكبيرا

سُورَةُ الكَهفِ مِائَةٌ وعَشرُ آيَاتٍ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبۡدِهِ

ٱلۡكِتَٰبَ وَلَمۡ يَجۡعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ۝ قَيِّمٗا

لِّيُنذِرَ بَأۡسٗا شَدِيدٗا مِّن لَّدُنۡهُ وَيُبَشِّرَ

ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ

أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا مَاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا

وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا

مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ

كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ

إِلَّا كَذِبًا فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ

عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا



الحديث أسفا إنا جعلنا ما على
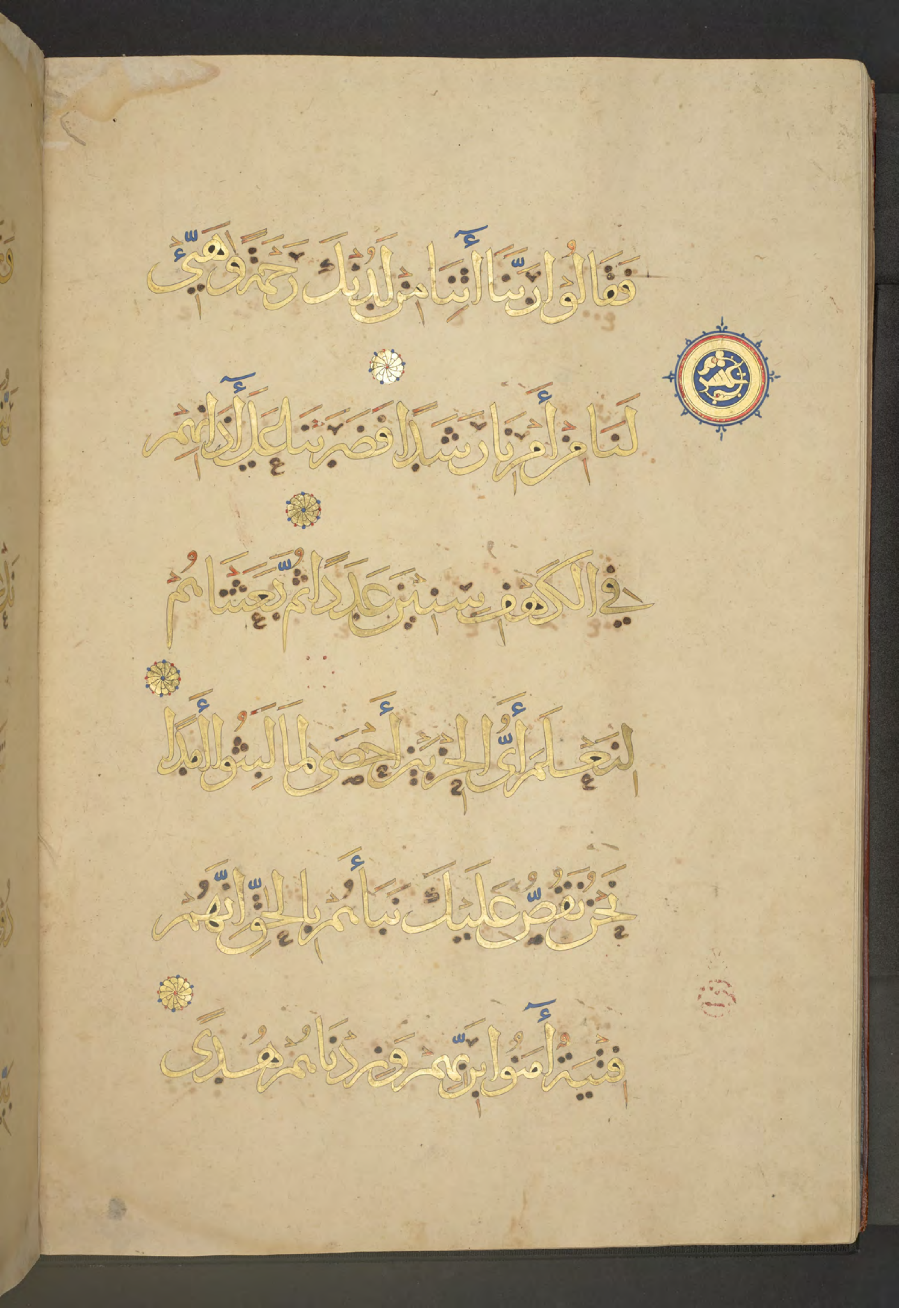
الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن

عملا وإنا لجاعلون ما عليها صعيدا

جرزا أم حسبت أن أصحاب

الكهف والرقيم كانوا من آياتنا

عجبا إذ أوى الفتية إلى الكهف



فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ
لنا من أمرنا رشدا فضربنا على آذانهم
في الكهف سنين عددا ثم بعثناهم
لنعلم أي الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا
نحن نقص عليك نبأهم بالحق إنهم
فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى

وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا

ربنا رب السموات والأرض لن

ندعوا من دونه إلها لقد قلنا إذا

شططا هؤلاء قومنا اتخذوا من

دونه آلهة لولا يأتون عليهم بسلطان

بين فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا

وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ

فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن

رَّحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا ۞

وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن

كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت

تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي

فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ

اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ

۝

تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا وَتَحْسَبُهُمْ

أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ

الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ

ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ

لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا

وكذلك بعثنهم ليتساءلوا بينهم

قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا

يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما

لبثتم فابعثوا احدكم بورقكم هذه

الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما

فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا

يشعرن بكم أحدا إنهم إن يظهروا

عليكم يرجموكم أو يعيدوكم في

ملتهم ولن تفلحوا إذا أبدا وكذلك

أعثرنا عليهم ليعلموا أن وعد الله

حق وأن الساعة لا ريب فيها إذ

يتنازعون بينهم أمرهم فقالوا ابنوا

عليهم بنيانا ربهم أعلم بهم قال الذين

غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجدا

سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم

ويقولون خمسة سادسهم كلبهم

رجما بالغيب ويقولون سبعة

وثامنهم كلبهم قل ربي أعلم بعدتهم
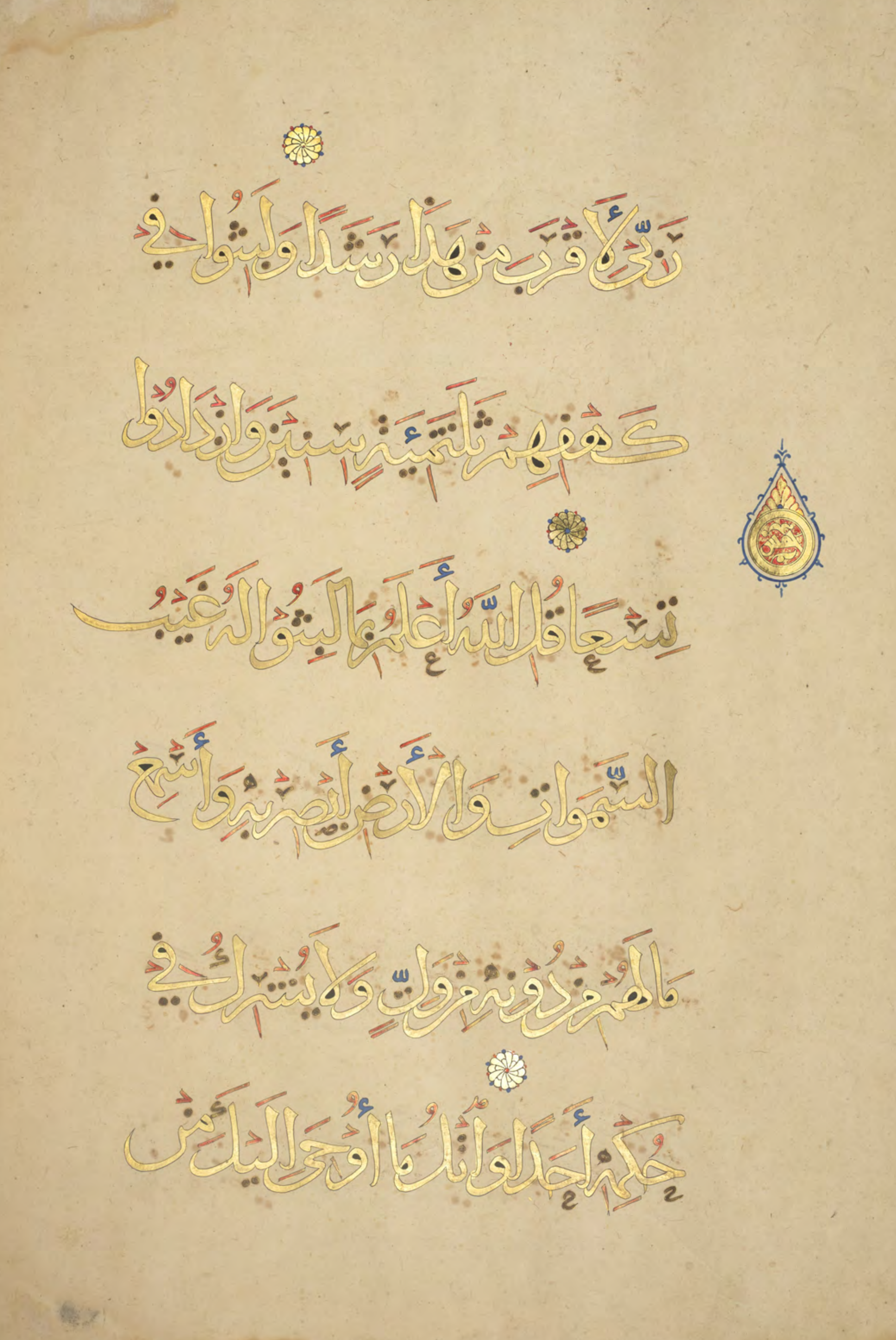
ما يعلمهم إلا قليل فلا تمار فيهم إلا

مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم

أحدا ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك

غدا إلا أن يشاء الله واذكر ربك

إذا نسيت وقل عسى أن يهدين



ربي لأقرب من هذا رشدا ولبثوا في
كهفهم ثلث مائة سنين وازدادوا
تسعا قل الله أعلم بما لبثوا له غيب
السموات والأرض أبصر به وأسمع
ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في
حكمه أحدا واتل ما أوحي إليك من

كتاب ربك لا مبدل لكلماته ۝

ولن تجد من دونه ملتحدا واصبر

نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة

والعشي يريدون وجهه ولا تعد

عيناك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا

ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا

وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا وَقُلِ

الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ

فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا

أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِن يَسْتَغِيثُوا

يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ

الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا إِنَّ الَّذِينَ

أمنوا وعملوا الصالحات إنا لا ۝

نضيع أجر من أحسن عملا أولئك لهم

جنات عدن تجري من تحتهم الأنهار

يحلون فيها من أساور من ذهب

ويلبسون ثيابا خضرا من سندس

وإستبرق متكئين فيها على الأرائك

نعم الثواب وحسنت مرتفقا ۝

واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا

لاحدهما جنتين من اعناب وحففنهما

بنخل وجعلنا بينهما زرعا ۝ كلتا

الجنتين اتت اكلها ولم تظلم منه

شيا ۝ وفجرنا خللهما نهرا وكان

له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره

أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا ودخل

جنته وهو ظالم لنفسه قال ما

أظن أن تبيد هذه أبدا وما أظن

الساعة قائمة ولئن رددت إلى ربي

لأجدن خيرا منها منقلبا قال له

صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي

خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ

رَجُلًا لَّكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ

بِرَبِّي أَحَدًا وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ

قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِن

تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا فَعَسَى

ربى أن يؤتين خيرا من جنتك ويرسل

عليها حسبانا من السماء فتصبح

صعيدا زلقا أو يصبح ماؤها غورا

فلن تستطيع له طلبا وأحيط

بثمره فأصبح يقلب كفيه على ما

أنفق فيها وهي خاوية على عروشها

ويقول يليتني لم أشرك بربي أحدا

ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله

وما كان منتصرا هنالك الولية لله

الحق هو خير ثوابا وخير عقبا واضرب

لهم مثل الحيوة الدنيا كماء أنزلناه من

السماء فاختلط به نبات الأرض

فأصبح هشيما تذروه الرياح

وكان الله على كل شيء مقتدرا المال

والبنون زينة الحيوة الدنيا والباقيات

الصالحات خير عند ربك ثوابا

وخير أملا ويوم نسير الجبال

وترى الأرض بارزة وحشرناهم

فلم نغادر منهم أحدا وعرضوا على

ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم

أول مرة بل زعمتم ألن نجعل لكم

موعدا ووضع الكتاب فترى

المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون

يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر

صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها

ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم

ربك أحدا وإذ قلنا للملئكة

اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس

كان من الجن ففسق عن أمر ربه أفتتخذ ونه

وذريته أولياء من دوني وهم لكم

عدو بئس للظالمين بدلا ما أشهدتهم
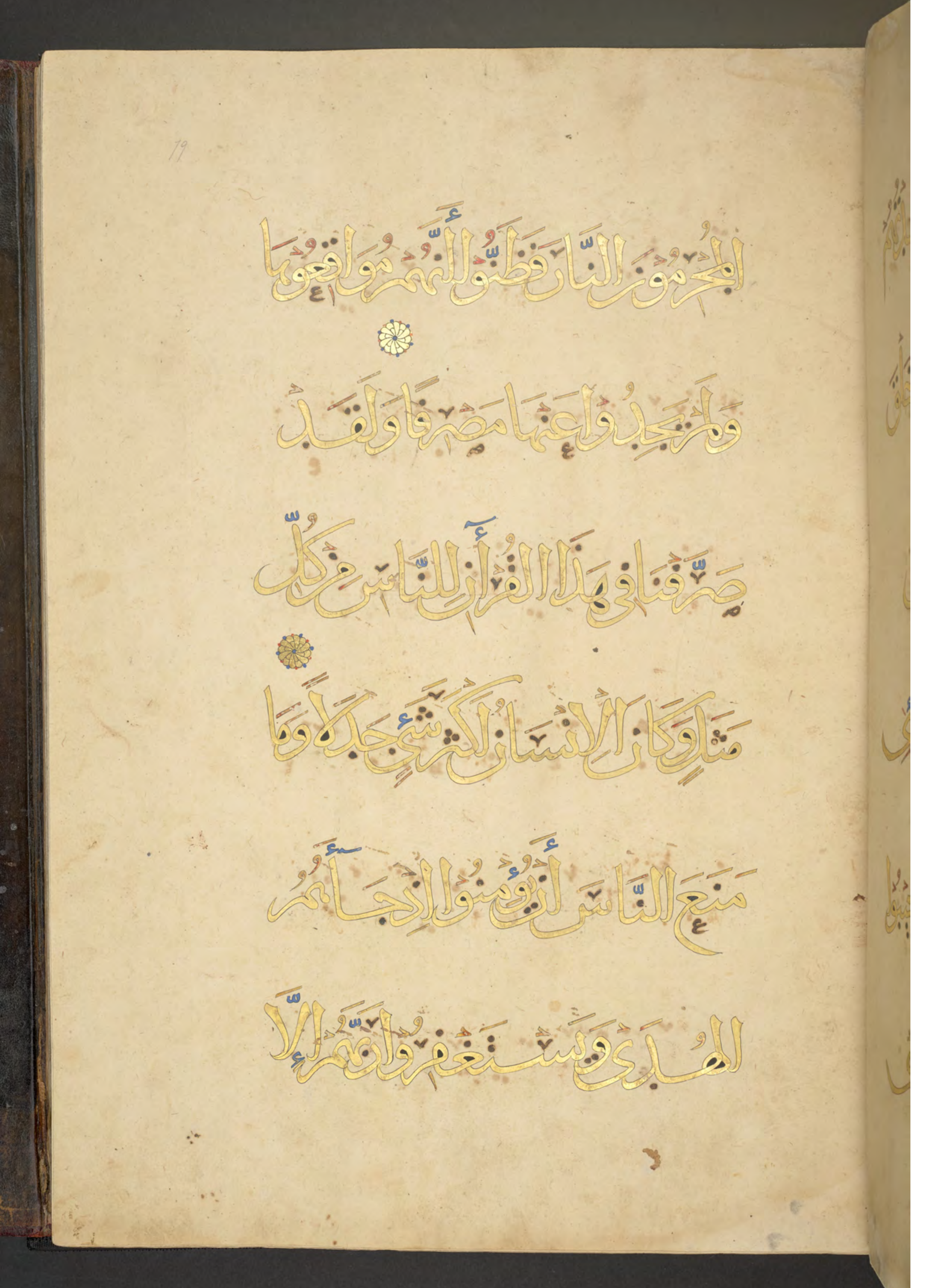
خلق السماوات والأرض ولا خلق

أنفسهم وما كنت متخذ المضلين

عضدا ويوم يقول نادوا شركاءي

الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا

لهم وجعلنا بينهم موبقا ورأى



19

المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها

ولم يجدوا عنها مصرفا ولقد

صرفنا في هذا القرآن للناس من كل

مثل وكان الإنسان أكثر شيء جدلا وما

منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم

الهدى ويستغفروا ربهم إلا

أن تأتيهم سنة الأولين أو يأتيهم
العذاب قبلا ۝ وما نرسل المرسلين
إلا مبشرين ومنذرين ويجادل الذين
كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق
واتخذوا آياتي وما أنذروا هزوا ۝ ومن
أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض

عَنۡهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتۡ يَدَاهُ إِنَّا

جَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ

وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرًاۖ وَإِن تَدۡعُهُمۡ إِلَى

ٱلۡهُدَىٰ فَلَن يَهۡتَدُوٓاْ إِذًا أَبَدًا ۞ وَرَبُّكَ

ٱلۡغَفُورُ ذُو ٱلرَّحۡمَةِۖ لَوۡ يُؤَاخِذُهُم

بِمَا كَسَبُواْ لَعَجَّلَ لَهُمُ ٱلۡعَذَابَۚ بَل لَّهُم

موعدا لن يجدوا من دونه موئلا وتلك القرى

أهلكناهم لما ظلموا وجعلنا

لمهلكهم موعدا وإذ قال موسى لفتىه

لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو

أمضي حقبا فلما بلغا مجمع بينهما

نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في

البحر سربا ۝ فلما جاوزا قال لفتىه اتنا

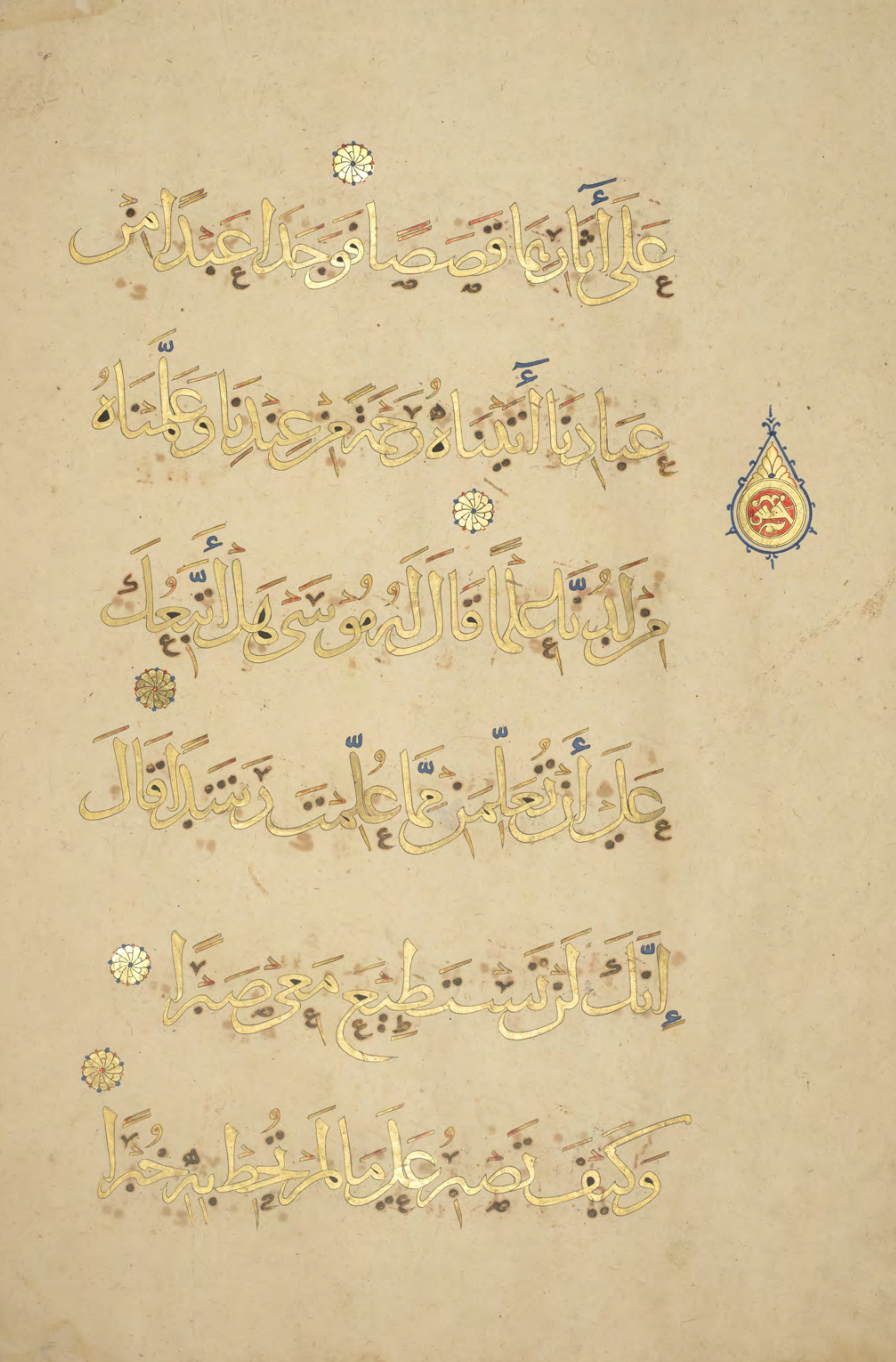
غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ۝

قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني

نسيت الحوت وما أنسانيه إلا
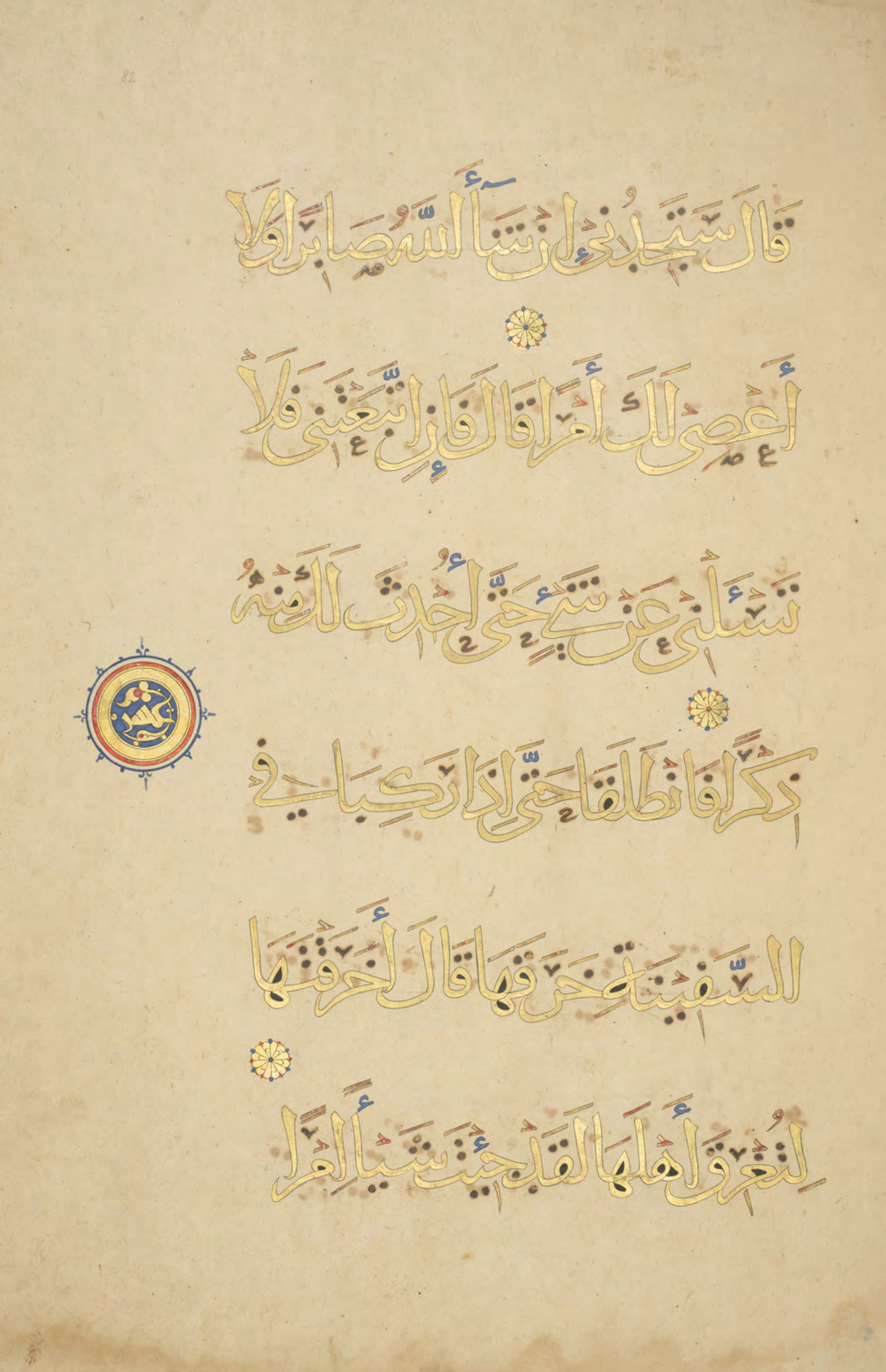
الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله

في البحر عجبا ۝ قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا



على آثارهما قصصا فوجدا عبدا من
عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه
من لدنا علما قال له موسى هل أتبعك
على أن تعلمن مما علمت رشدا قال
إنك لن تستطيع معي صبرا
وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا

82



قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا
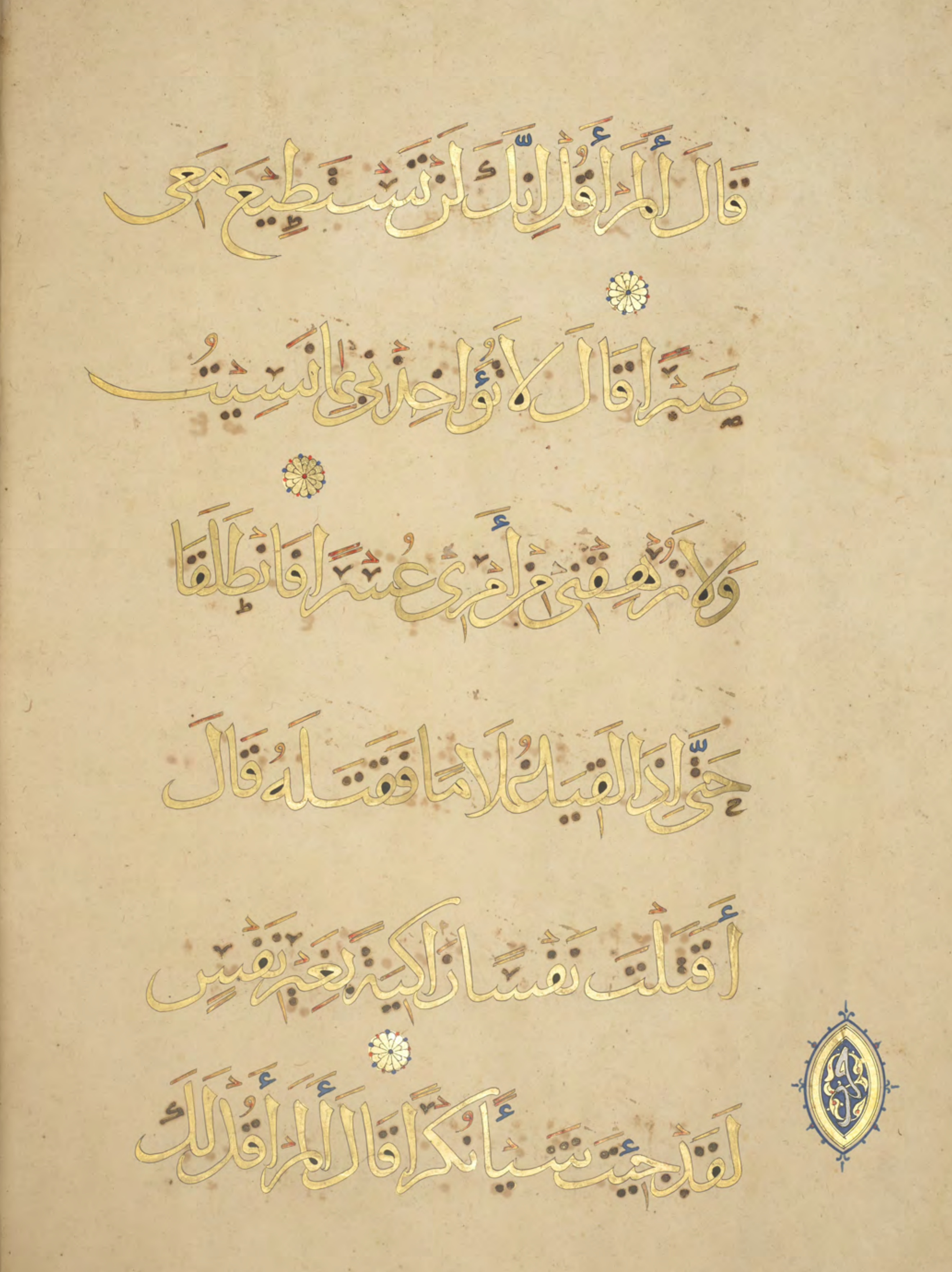
أعصي لك أمرا قال فإن اتبعتني فلا

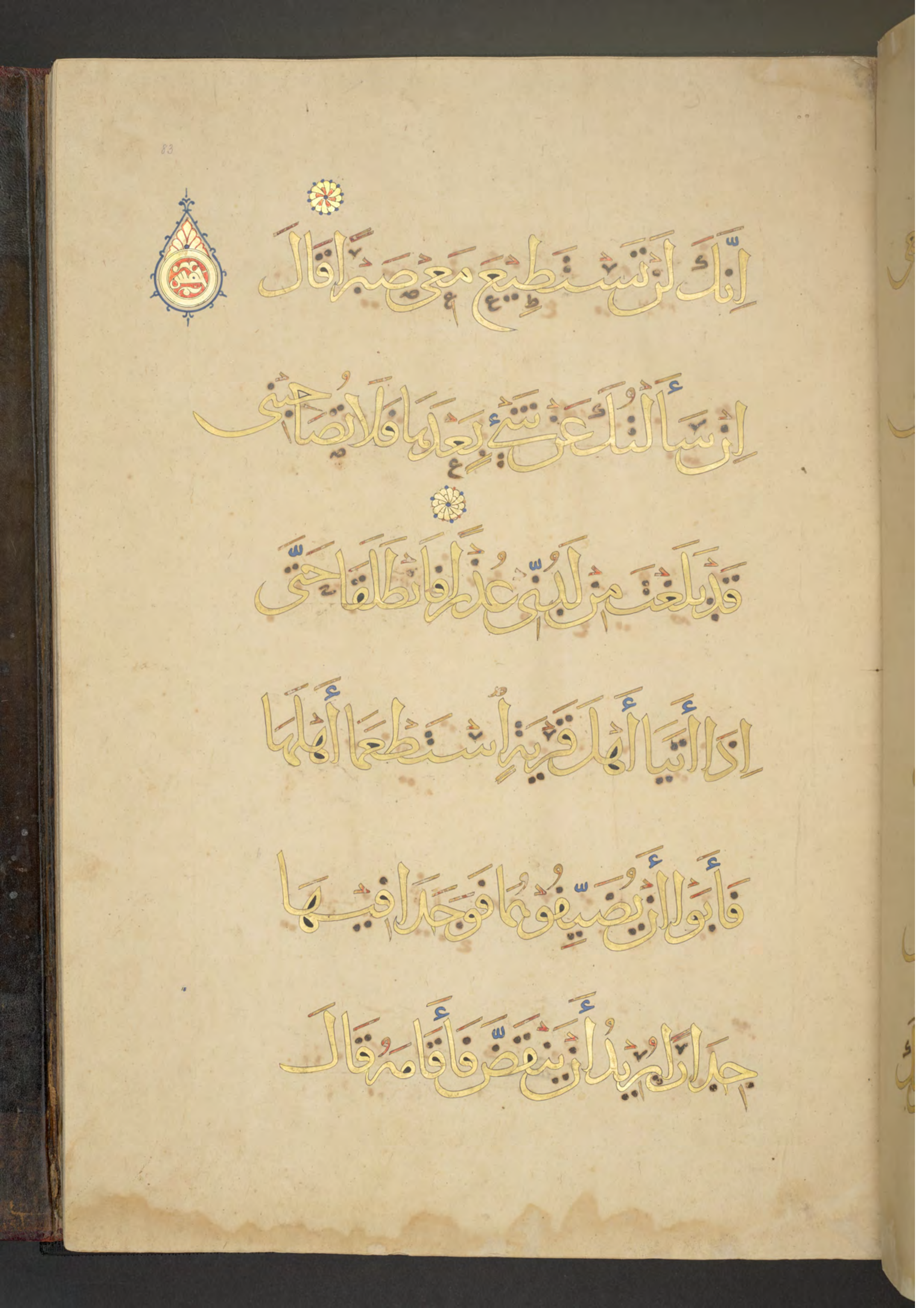
تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه

ذكرا فانطلقا حتى إذا ركبا في

السفينة خرقها قال أخرقتها

لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا


قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي
صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت
ولا ترهقني من أمري عسرا فانطلقا
حتى إذا لقيا غلاما فقتله قال
أقتلت نفسا زكية بغير نفس
لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك



إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۝ قَالَ

إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي

۝ قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا فَانطَلَقَا حَتَّىٰ

إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا

فَأَبَوْا أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا

جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ قَالَ

لو شئت لتخذت عليه أجرا قال

هذا فراق بيني وبينك سأنبئك

بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا

أما السفينة فكانت لمساكين

يعملون في البحر فأردت أن أعيبها

وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة

غصبا وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين

فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا

فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة

وأقرب رحما وأما الجدار فكان

لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته

كنز لهما وكان أبوهما صالحا فأراد

رَبُّكَ أَن يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا

كَنزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ

أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع

عَّلَيْهِ صَبْرًا وَيَسْأَلُونَكَ عَن ذِي

الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا

إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِن كُلِّ

شيء سببا فأتبع سببا حتى إذا

بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب

في عين حمئة ووجد عندها قوما

قلنا يا ذا القرنين إما أن تعذب وإما

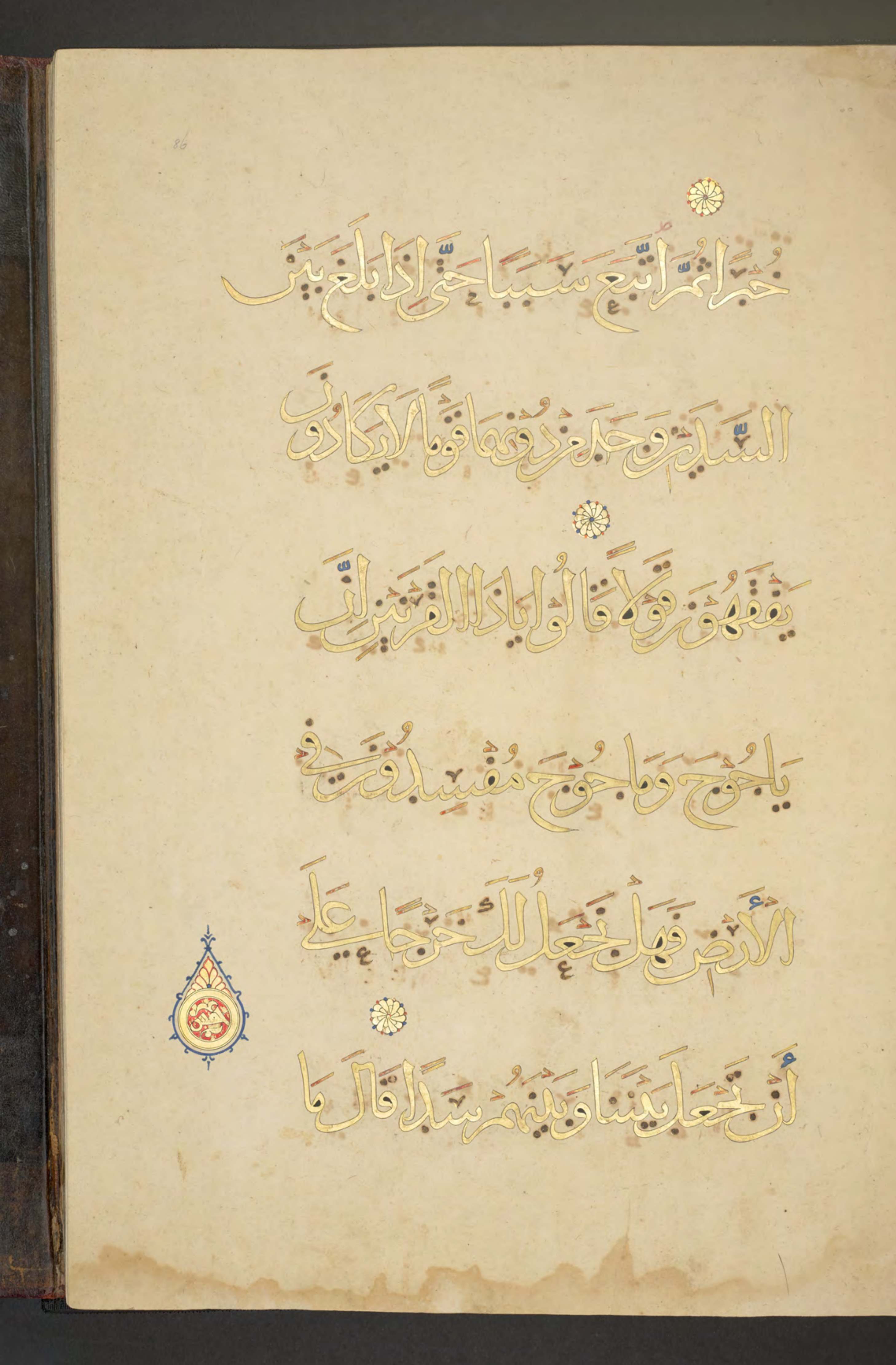
أن تتخذ فيهم حسنا قال أما من ظلم

فسوف نعذبه ثم يرد إلى ربه



فيعذبه عذابا نكرا وأما من آمن وعمل
صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول
له من أمرنا يسرا ثم أتبع سببا حتى
إذا بلغ مطلع الشمس وجدها
تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها
سترا كذلك وقد أحطنا بما لديه

عشر



86

خبرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ بين

السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون

يفقهون قولا قالوا يا ذا القرنين ان

يأجوج ومأجوج مفسدون في

الأرض فهل نجعل لك خرجا على

أن تجعل بيننا وبينهم سدا قال ما

مكني فيه ربي خير فأعينوني بقوة

أجعل بينكم وبينهم ردما آتوني زبر

الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين

قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال

آتوني أفرغ عليه قطرا فما اسطاعوا

أن يظهروه وما استطاعوا له

نقبا قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء

وعد ربي جعله دكا وكان وعد

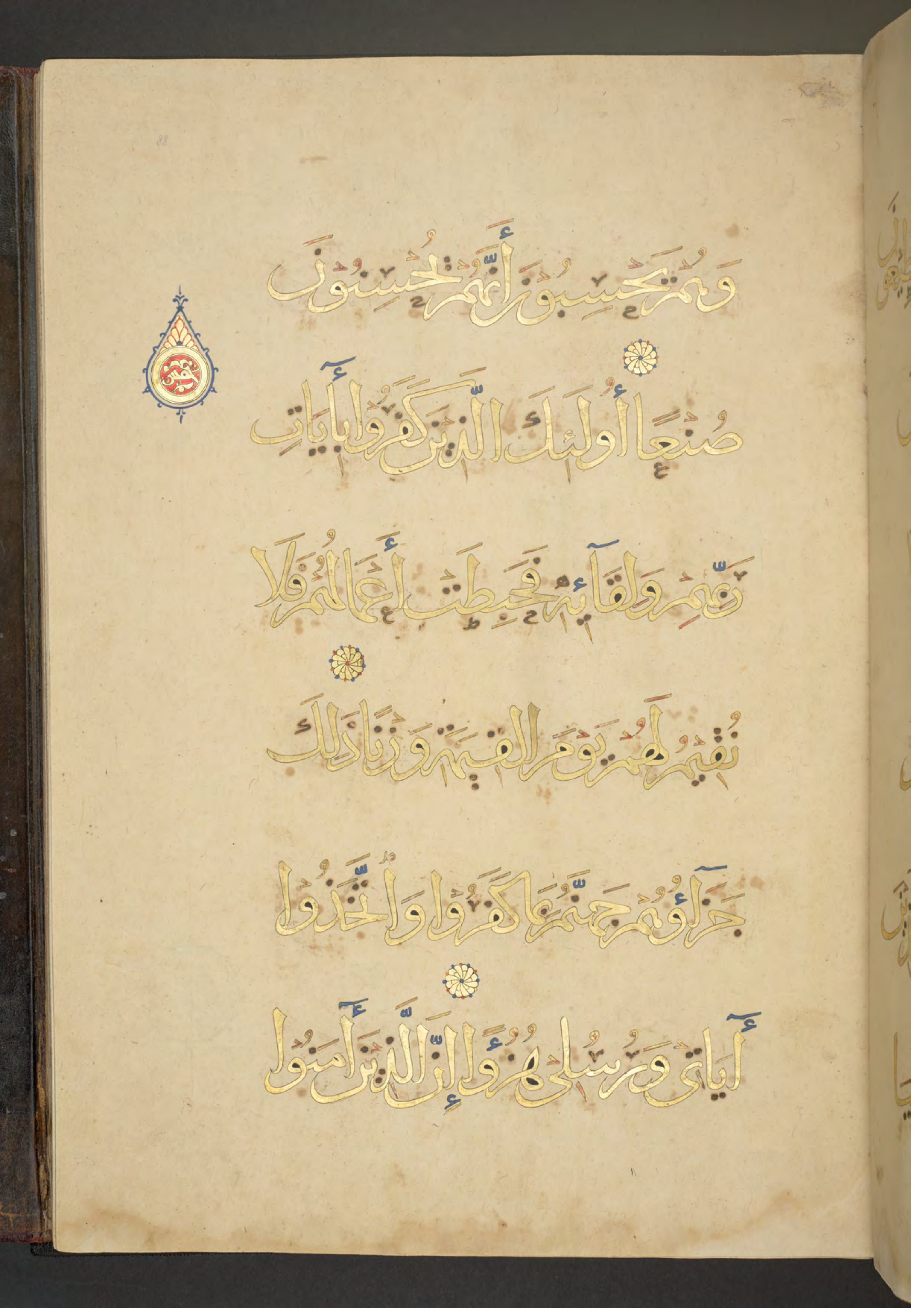
ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ

يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعنا هم

جمعا وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين

عرضا الذين كانت أعينهم في

غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون
سمعا ۝ أفحسب الذين كفروا أن
يتخذوا عبادي من دوني أولياء إنا
أعتدنا جهنم للكافرين نزلا ۝ قل هل
ننبئكم بالأخسرين أعمالا ۝ الذين
ضل سعيهم في الحيوة الدنيا



88

وهم يحسبون أنهم يحسنون
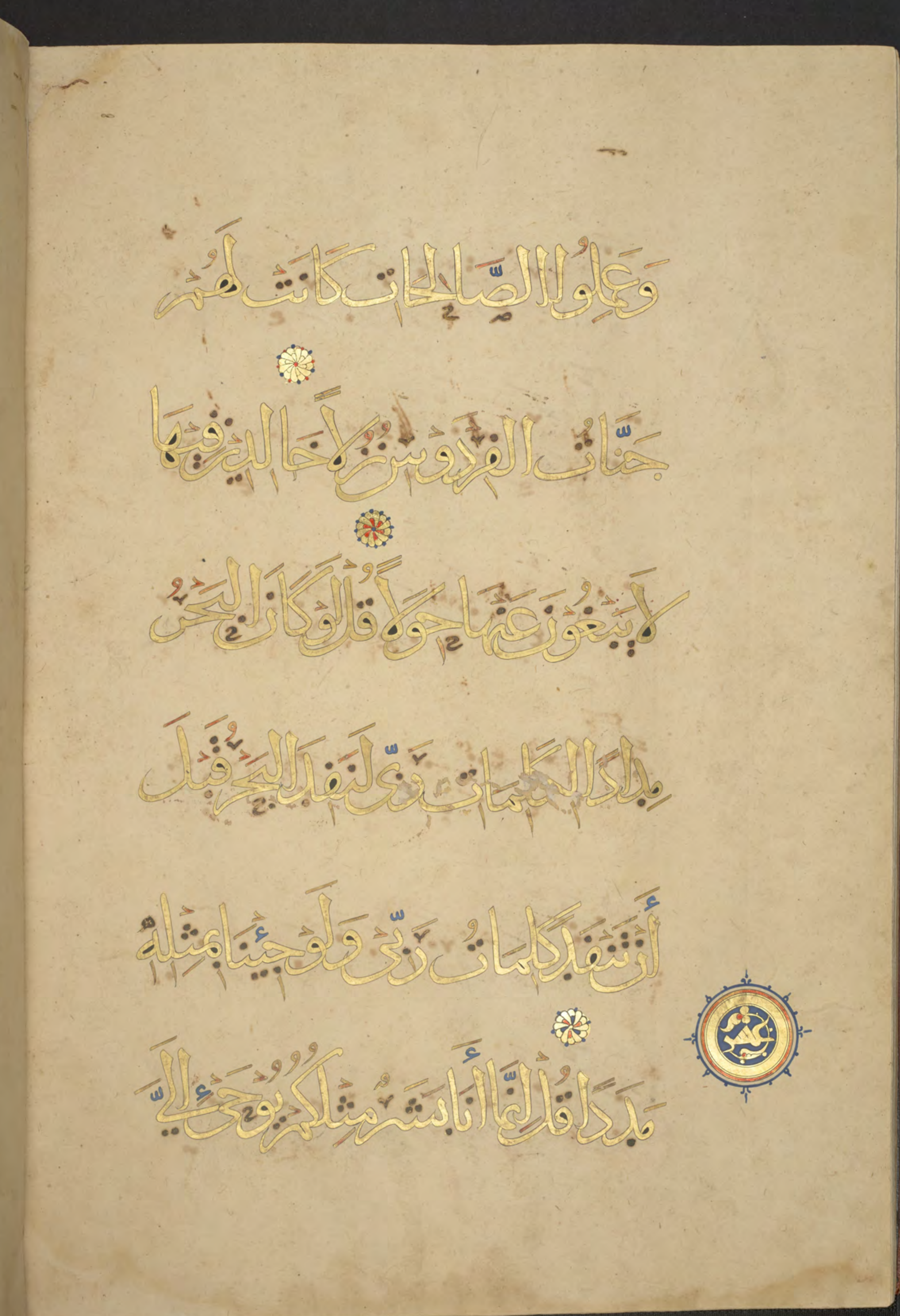
صنعا أولئك الذين كفروا بآيات

ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم فلا

نقيم لهم يوم القيمة وزنا ذلك

جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا

آياتي ورسلي هزوا إن الذين آمنوا



وعملوا الصالحات كانت لهم

جنات الفردوس نزلا خالدين فيها

لا يبغون عنها حولا قل لو كان البحر

مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل

أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله

مددا قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي

أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ

يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا

وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ۝

سُورَةُ مَرْيَمَ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

كهيعص ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ

زَكَرِيَّآ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيًّا قَالَ
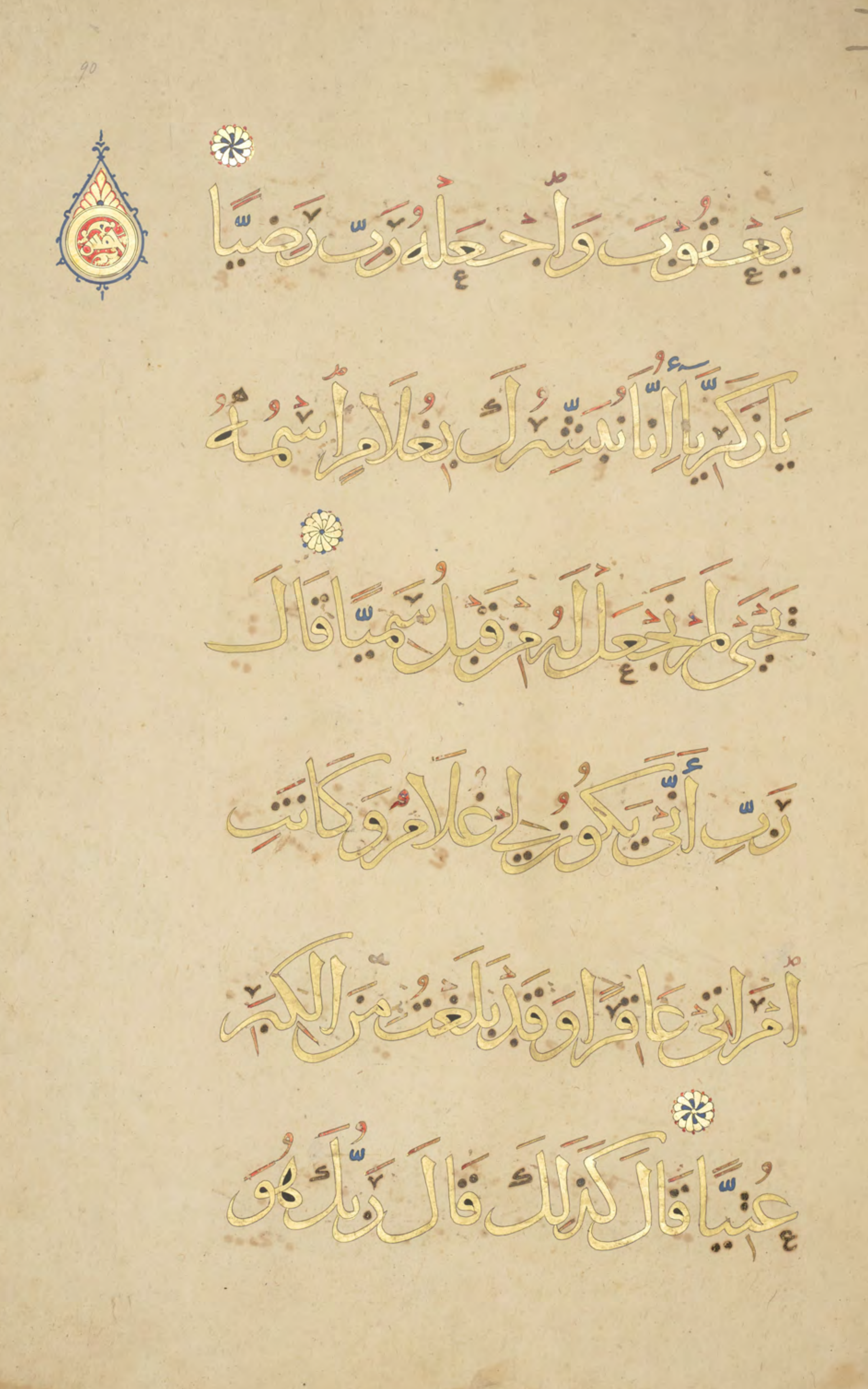
رَبِّ إِنِّى وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّى وَٱشْتَعَلَ

ٱلرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ

شَقِيًّا وَإِنِّى خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِىَ مِن وَرَآءِى

وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِى عَاقِرًا فَهَبْ لِى مِن

لَّدُنكَ وَلِيًّا يَرِثُنِى وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ



يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا

يَازَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ

يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا قَالَ

رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ

امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ

عِتِيًّا قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ

عليّ هيّن وقد خلقتك من قبل ولم تك

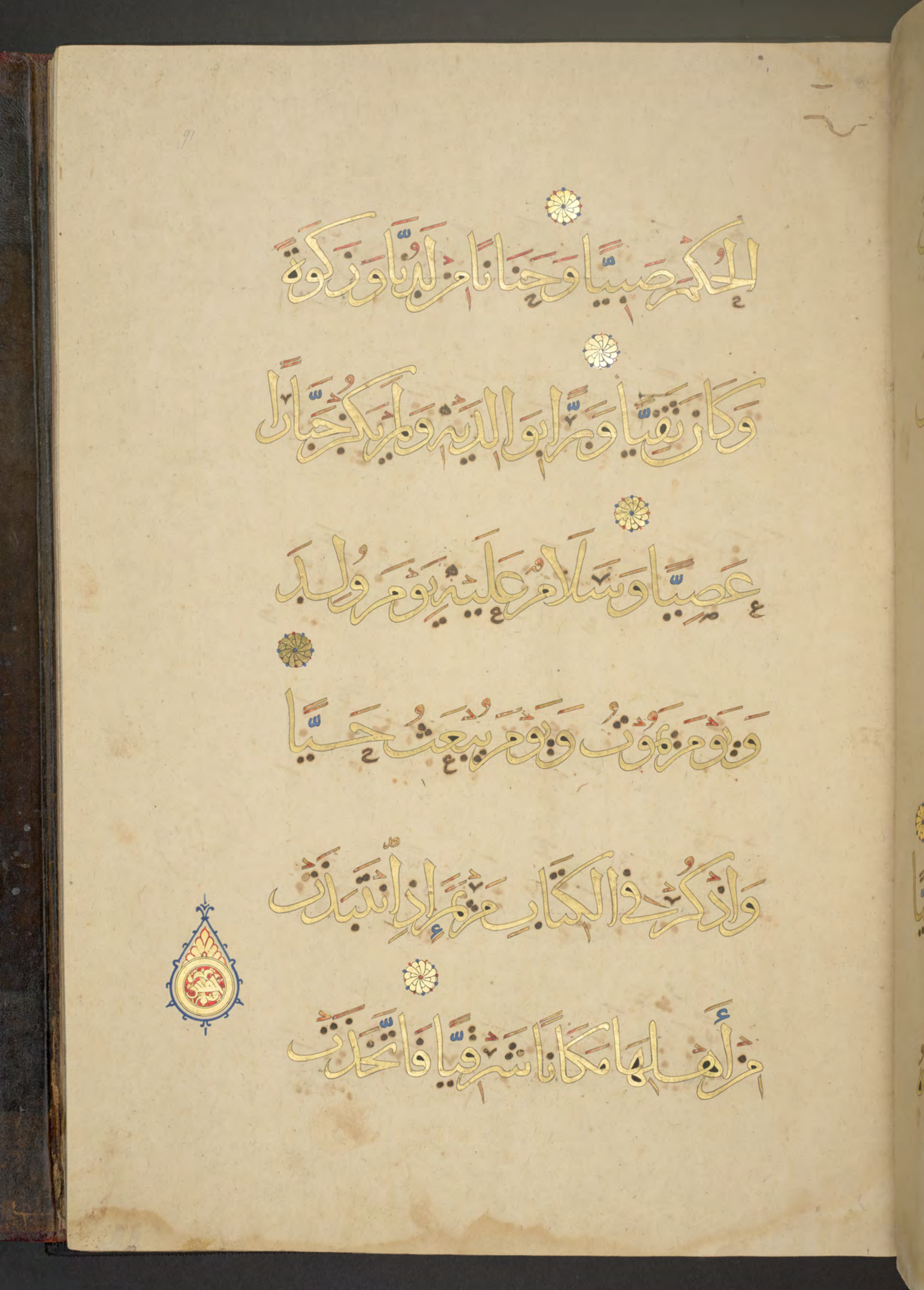
شيئا قال ربّ اجعل لي آية قال

آيتك ألا تكلّم النّاس ثلاث ليال

سويّا فخرج على قومه من المحراب

فأوحى إليهم أن سبّحوا بكرة وعشيّا

يا يحيى خذ الكتاب بقوّة وآتيناه



الحكم صبيا ۝ وحنانا من لدنا وزكوة

وكان تقيا ۝ وبرا بوالديه ولم يكن جبارا

عصيا ۝ وسلام عليه يوم ولد

ويوم يموت ويوم يبعث حيا ۝

واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت

من اهلها مكانا شرقيا ۝ فاتخذت

من دونهم حجابا فأرسلنا إليها

روحنا فتمثل لها بشرا سويا قالت

إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا قال

إنما أنا رسول ربك لأهب لك

غلاما زكيا قالت أنى يكون لي غلام

ولم يمسسني بشر ولم أك بغيا

قال كذلك قال ربك هو علي

هين ولنجعله آية للناس ورحمة

منا وكان أمرا مقضيا فحملته

فانتبذت به مكانا قصيا فأجاءها

المخاض إلى جذع النخلة قالت يا

ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا

مَنسِيًّا ۝ فَنَادَاهَا مِن تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي

قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ۝ وَهُزِّي

إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ

عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ۝ فَكُلِي وَاشْرَبِي

وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا

فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا

فلن أكلم اليوم إنسيا فأتت به

قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت

شيئا فريا يا أخت هرون ما كان أبوك

امرأ سوء وما كانت أمك بغيا

فأشارت إليه قالوا كيف نكلم

من كان في المهد صبيا قال إني

عبد الله آتانى الكتاب وجعلنى نبيا

وجعلنى مباركا أين ما كنت وأوصانى

بالصلوة والزكوة ما دمت حيا وبرا

بوالدتى ولم يجعلنى جبارا شقيا

والسلام على يوم ولدت ويوم

أموت ويوم أبعث حيا ذلك

عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه

يمترون ما كان لله أن يتخذ من ولد

سبحانه إذا قضى أمرا فإنما يقول له

كن فيكون وإن الله ربي وربكم

فاعبدوه هذا صراط مستقيم

فاختلف الأحزاب من بينهم فويل



لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِن مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ

أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَٰكِنِ

الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ

وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ

وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ إِنَّا

نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا

يرجعون واذكر في الكتاب ابرهيم

انه كان صديقا نبيا اذ قال لابيه

يابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر

ولا يغني عنك شيا يابت اني قد

جاءني من العلم ما لم ياتك فاتبعني

اهدك صرطا سويا يابت لا تعبد

الشيطان إن الشيطان كان

للرحمن عصيا يا أبت إني أخاف

أن يمسك عذاب من الرحمن فتكون

للشيطان وليا قال أراغب أنت

عن آلهتي يا إبرهيم لئن لم تنته لأرجمنك



واهجرني مليا قال سلام عليك

96

سأستغفر لك ربي إنه كان بي
حفيا وأعتزلكم وما تدعون من دون
الله وأدعوا ربي عسى ألا أكون
بدعاء ربي شقيا فلما اعتزلهم وما
يعبدون من دون الله وهبنا له
إسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا

وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا

لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا وَاذْكُرْ فِي

الْكِتَابِ مُوسَىٰ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ

رَسُولًا نَّبِيًّا وَنَادَيْنَاهُ مِن جَانِبِ

الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا وَوَهَبْنَا

لَهُ مِن رَّحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا وَاذْكُرْ

فى الكتب اسمعيل انه كان صادق
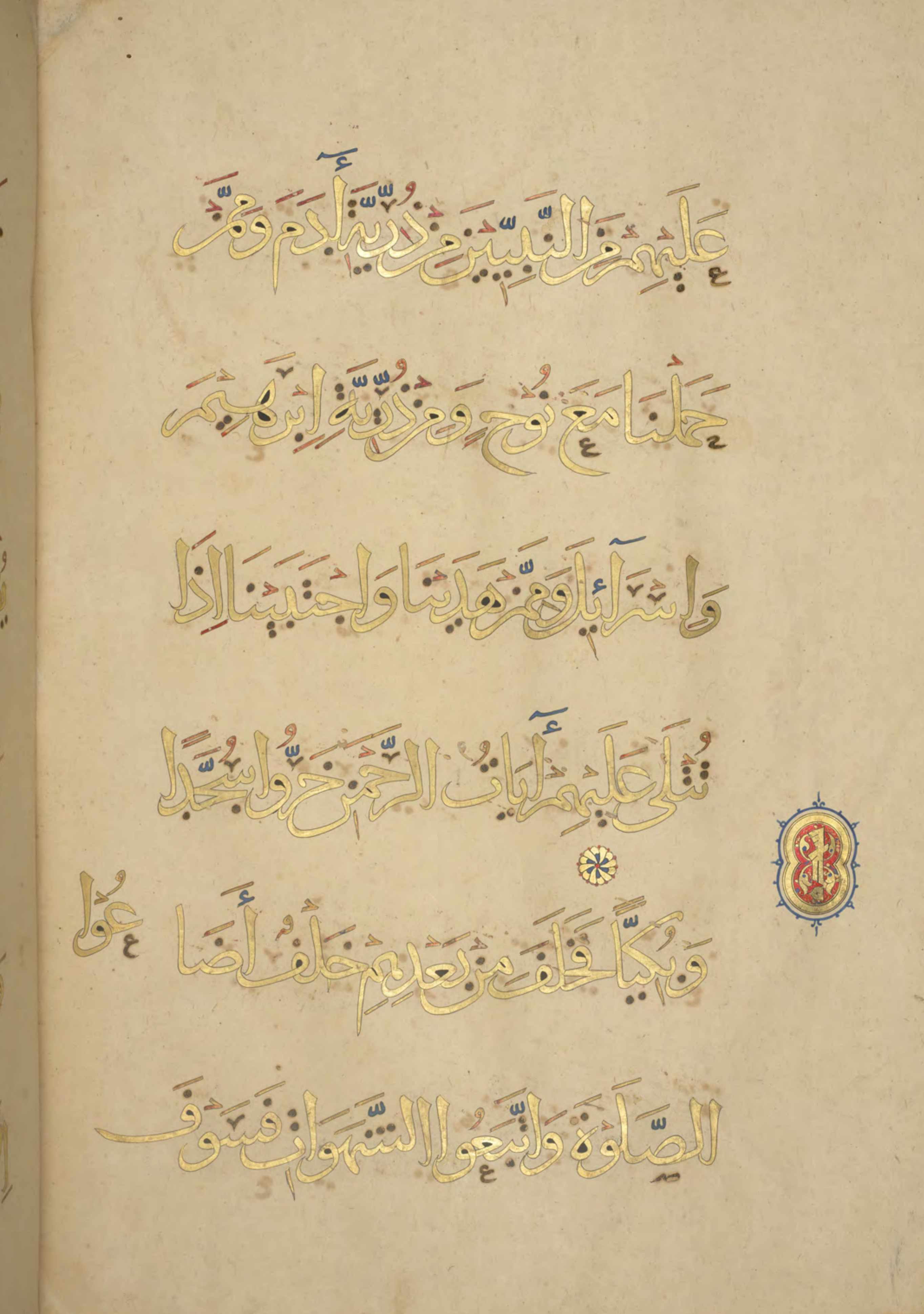
الوعد وكان رسولا نبيا وكان يأمر

أهله بالصلوة والزكوة وكان

عند ربه مرضيا واذكر فى الكتب

ادريس انه كان صديقا نبيا ورفعنه

مكانا عليا أولئك الذين أنعم الله



عليهم من النبيين من ذرية ادم وممن

حملنا مع نوح ومن ذرية ابرهيم

واسرائيل وممن هدينا واجتبينا اذا

تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا

وبكيا فخلف من بعدهم خلف اضا عوا

الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف

يلقون غيا إلا من تاب وآمن وعمل

صالحا فأولئك يدخلون الجنة ولا

يظلمون شيئا جنات عدن التي

وعد الرحمن عباده بالغيب إنه كان

وعده مأتيا لا يسمعون فيها لغوا

إلا سلاما ولهم رزقهم فيها بكرة

وعشيا ۝ تلك الجنة التي نورث
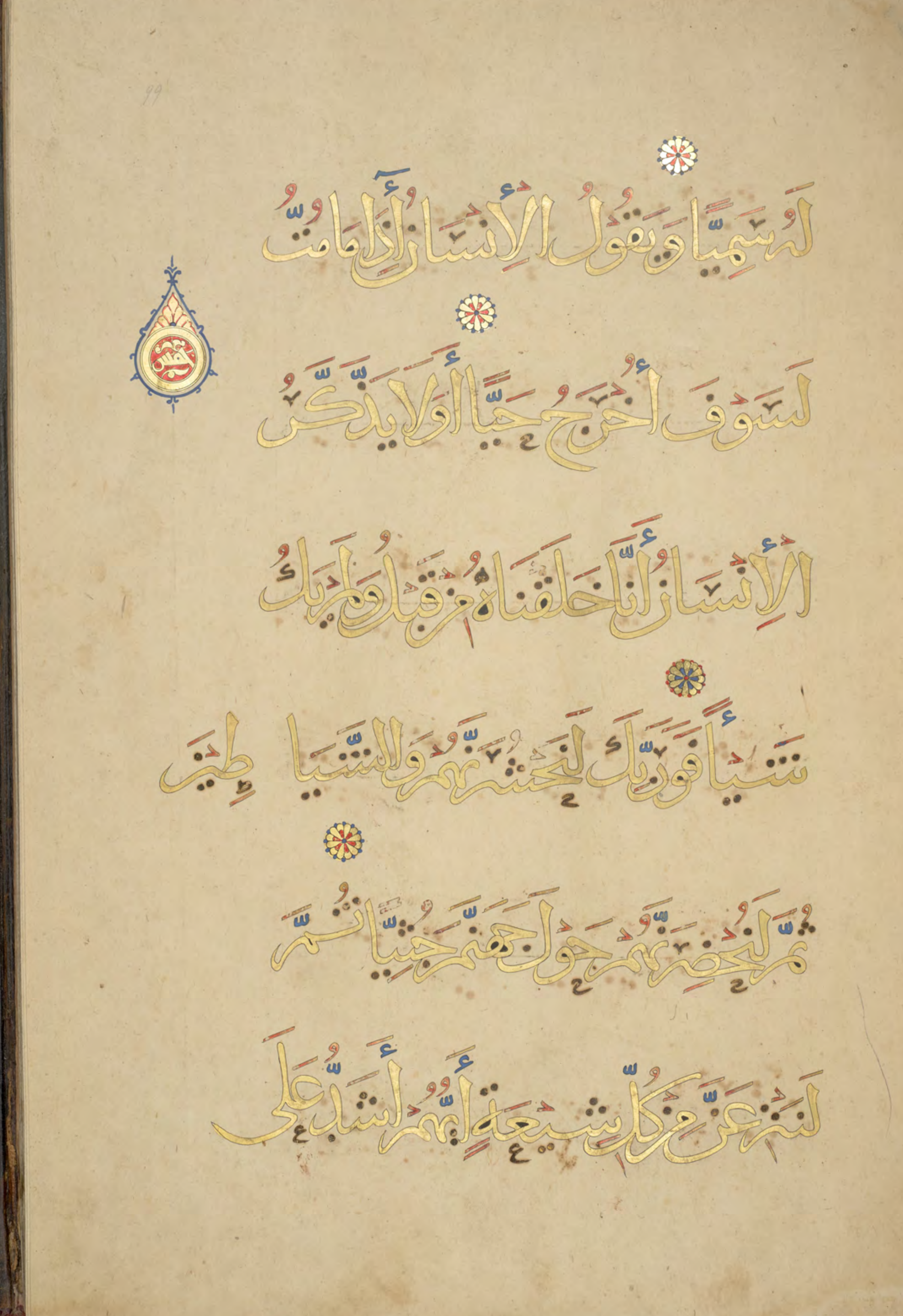
من عبادنا من كان تقيا ۝ وما نتنزل الا

بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا

وما بين ذلك وما كان ربك نسيا ۝ رب

السموات والارض وما بينهما

فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم



99

لهُ سميًّا ويقولُ الانسانُ أإذا ما متُّ

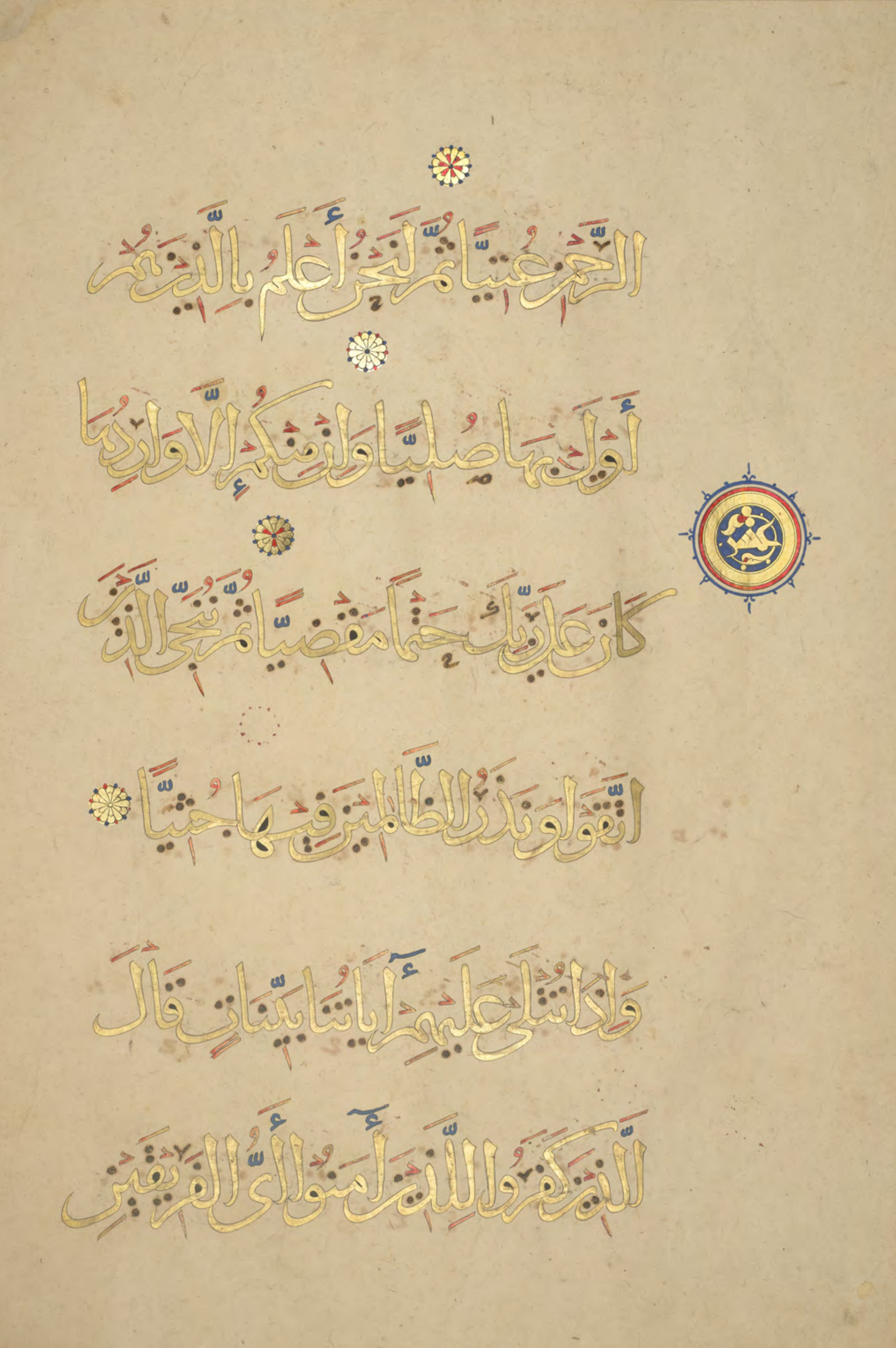
لسوفَ أُخرجُ حيًّا أولا يذكُرُ

الانسانُ أنّا خلقناهُ من قبلُ ولم يكُ

شيئًا فوربكَ لنحشرنّهُم والشيطين

ثمّ لنحضرنّهُم حولَ جهنّمَ جثيًّا ثمّ

لننزعنّ من كلِّ شيعةٍ أيُّهُم أشدُّ على



الرحمن عتيا ثم لنحن أعلم بالذين هم

أولى بها صليا وإن منكم إلا واردها

كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين

اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا

وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال

الذين كفروا للذين آمنوا أي الفريقين

خير مقاما وأحسن نديا وكم أهلكنا

قبلهم من قرن هم أحسن أثاثا ورئيا

قل من كان في الضلالة فليمدد له

الرحمن مدا حتى إذا رأوا ما يوعدون

إما العذاب وإما الساعة فسيعلمون

من هو شر مكانا وأضعف جندا

ويزيد الله الذين اهتدوا هدى

والباقيات الصالحات خير عند

ربك ثوابا وخير مردا أفرأيت الذي

كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن

عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد

له من العذاب مدا ونرثه ما يقول
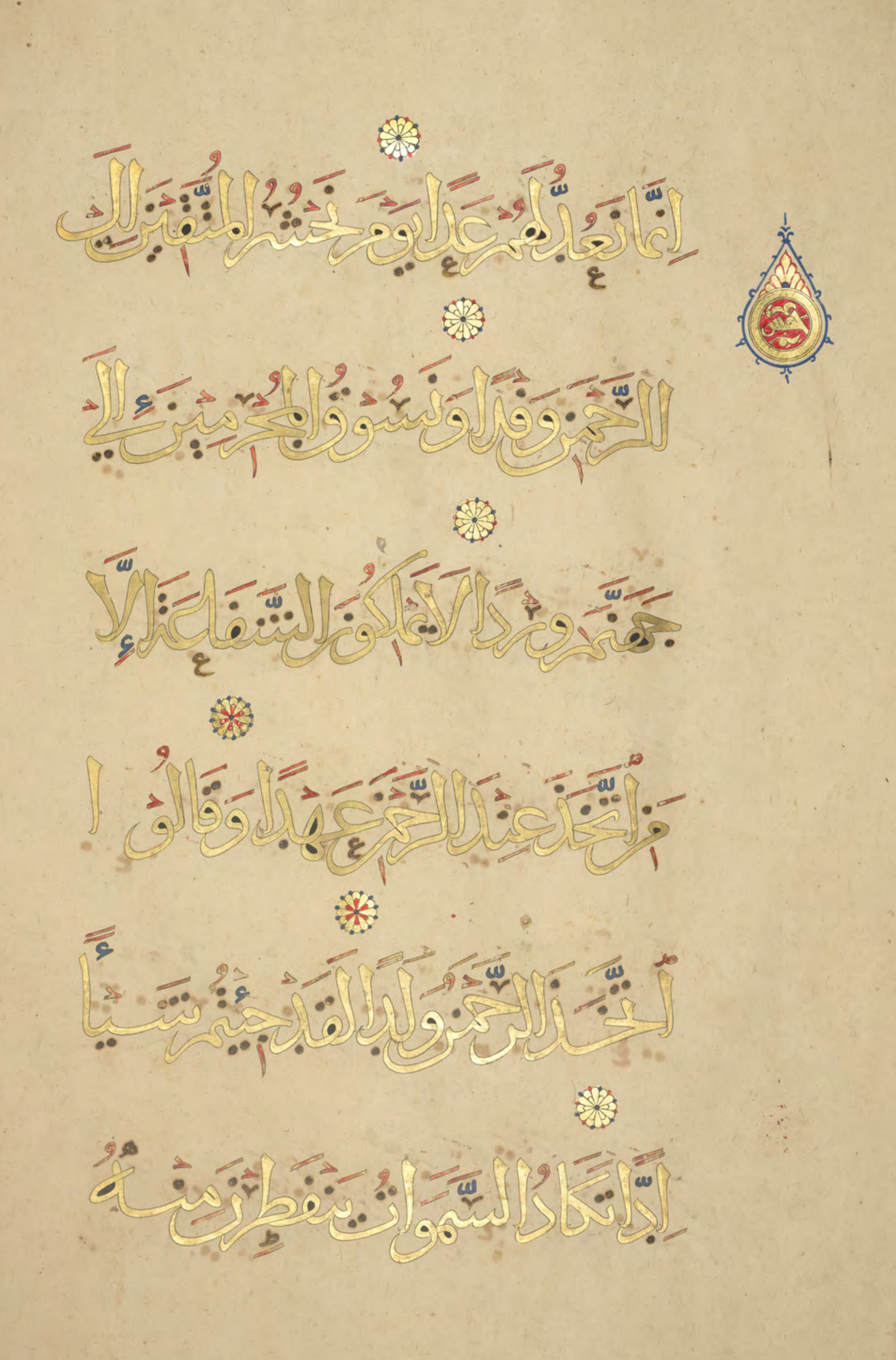
ويأتينا فردا واتخذوا من دون الله

آلهة ليكونوا لهم عزا كلا سيكفرون

بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا ألم

تر أنا أرسلنا الشياطين على

الكافرين تؤزهم أزا فلا تعجل عليهم



إنما نعد لهم عدا يوم نحشر المتقين إلى

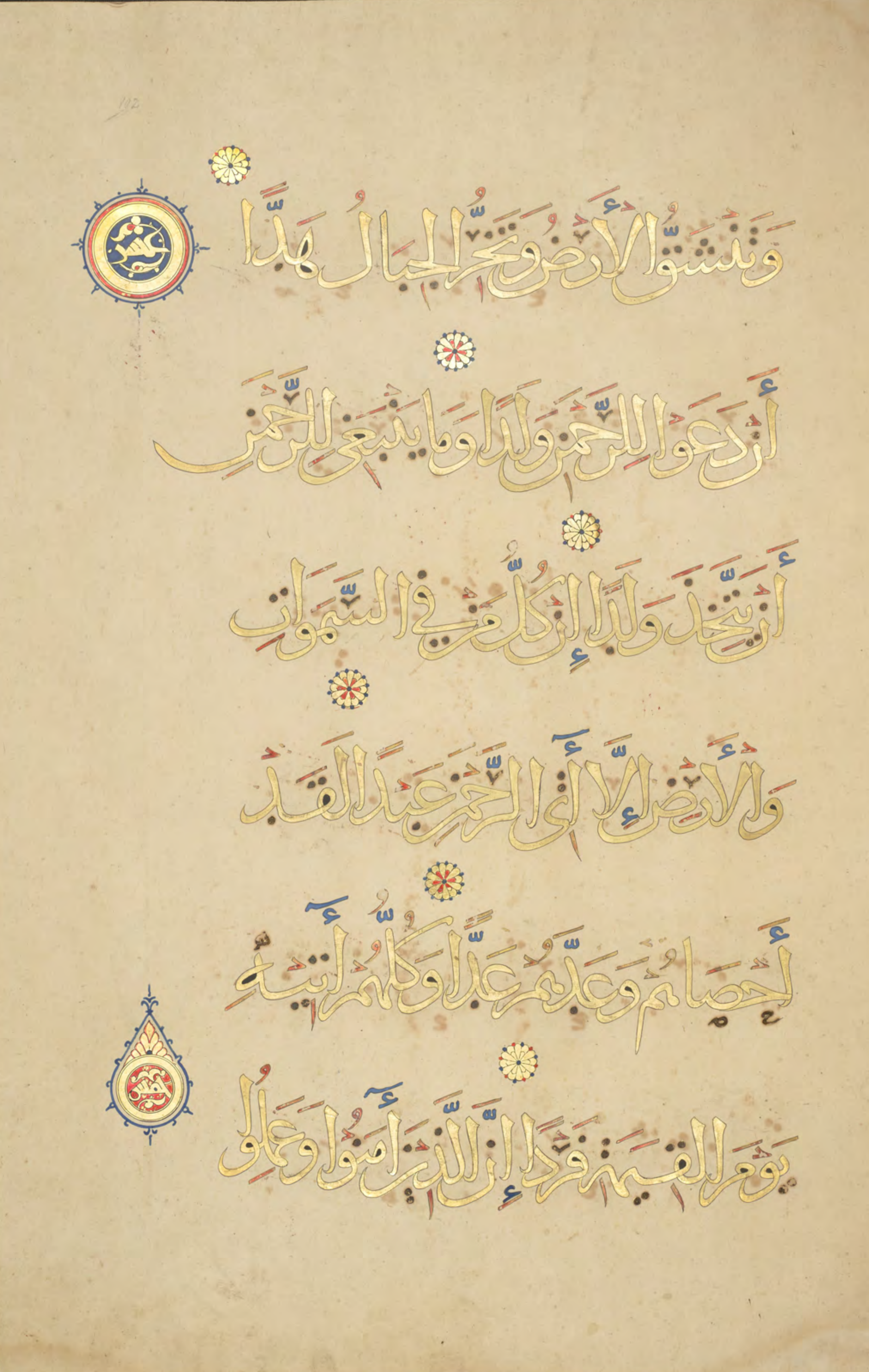
الرحمن وفدا ونسوق المجرمين إلى

جهنم وردا لا يملكون الشفاعة إلا

من اتخذ عند الرحمن عهدا وقالوا

اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا

إدا تكاد السموات يتفطرن منه



وتنشق الارض وتخر الجبال هدا

ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغى للرحمن

ان يتخذ ولدا ان كل من فى السموت

والارض الا اتى الرحمن عبدا لقد

احصىهم وعدهم عدا وكلهم اتيه

يوم القيمة فردا ان الذين امنوا وعملوا



الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا
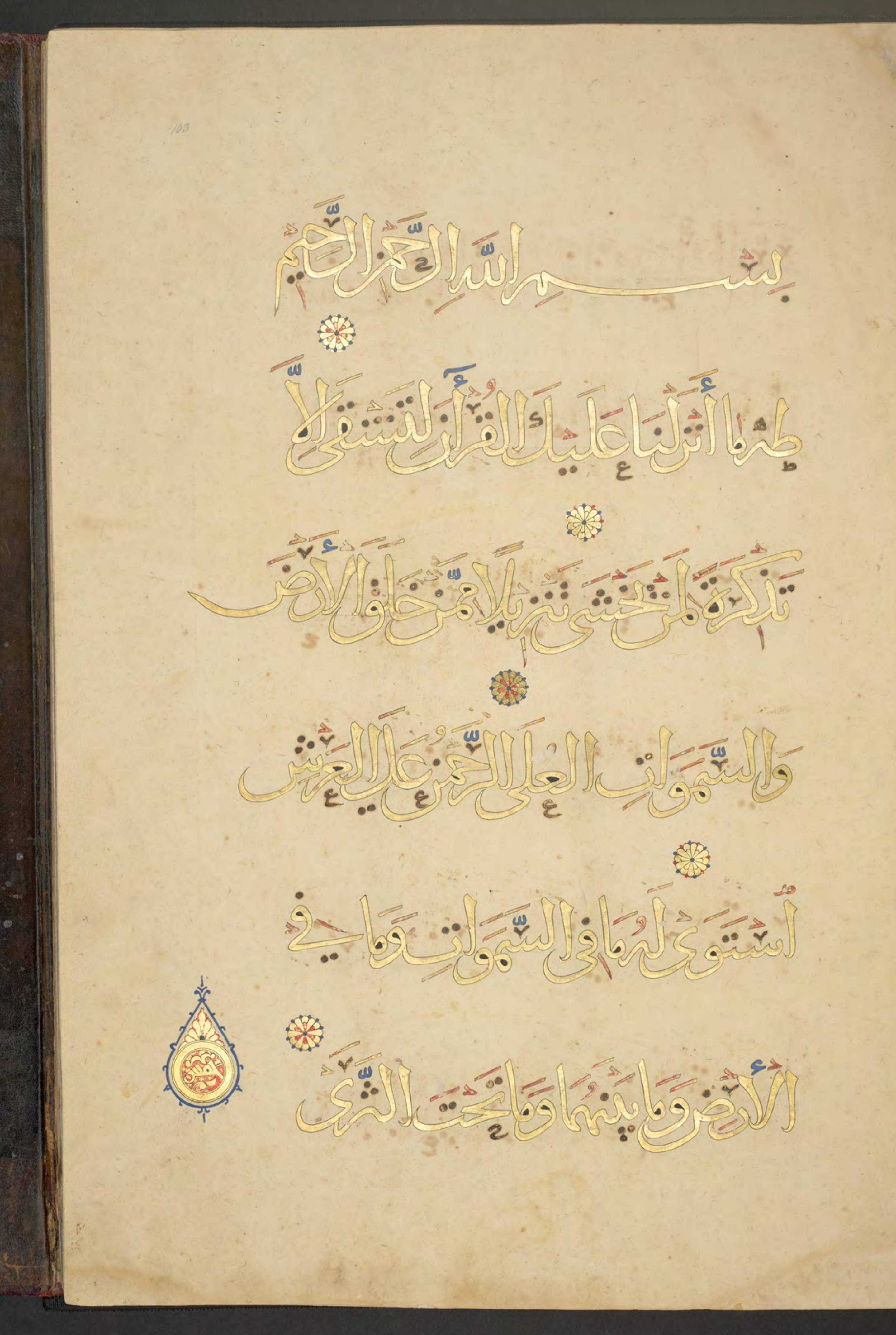
فإنما يسرناه بلسانك لتبشر به

المتقين وتنذر به قوما لدا وكم

أهلكنا قبلهم من قرن هل تحس

منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا

سورة طه مائة وأربع وثلثون آية



بسم الله الرحمن الرحيم

طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى إلا

تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الأرض

والسموات العلى الرحمن على العرش

استوى له ما في السموات وما في

الأرض وما بينهما وما تحت الثرى

وان تجهر بالقول فانه يعلم السر

واخفى الله لا اله الا هو له الاسما

الحسنى وهل اتيك حديث موسى اذ

راى نارا فقال لاهله امكثوا انى

انست نارا لعلى اتيكم منها بقبس

او اجد على النار هدى فلما اتيها

نودي يموسى إني أنا ربك فاخلع
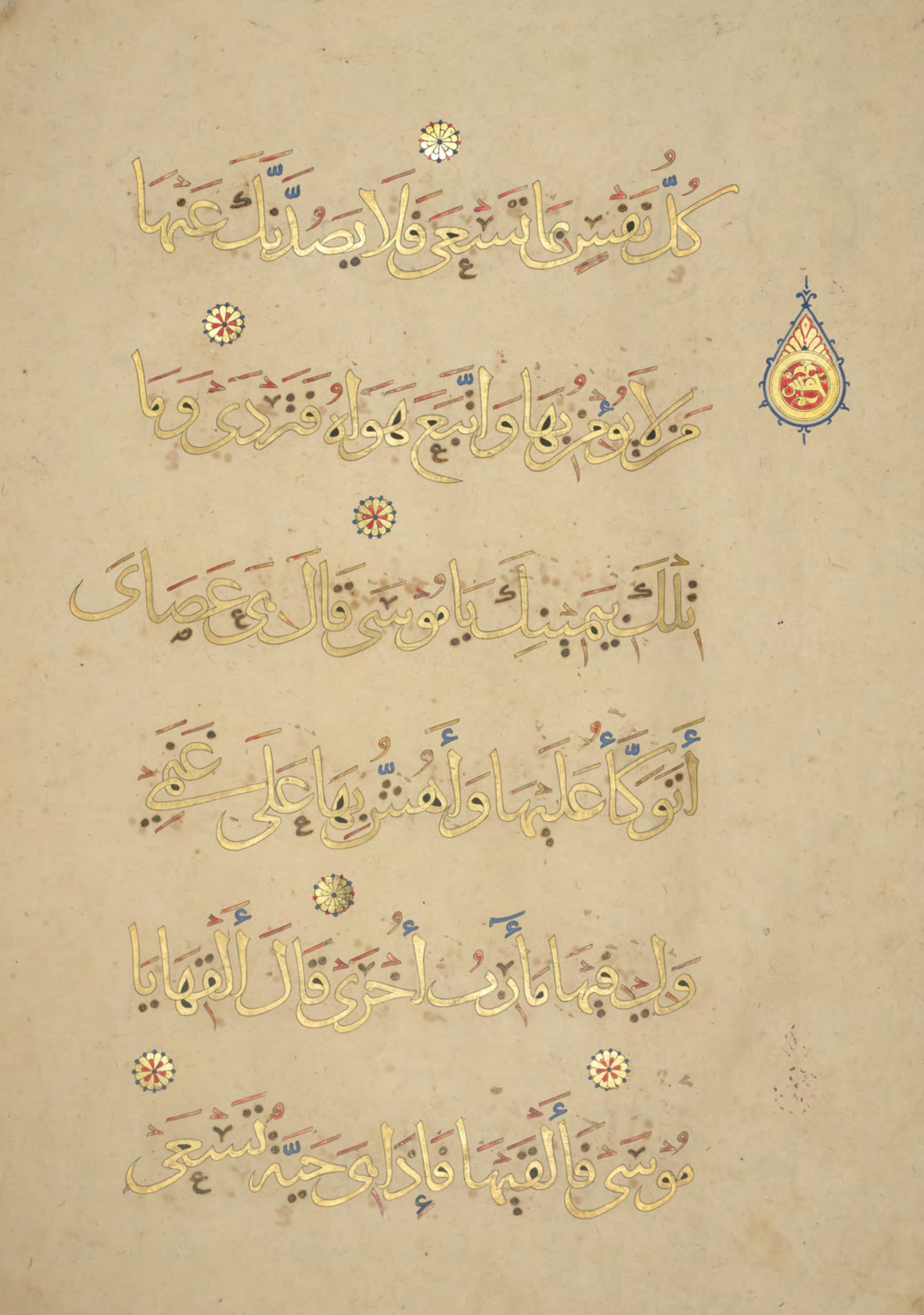
نعليك إنك بالواد المقدس

طوى وأنا اخترتك فاستمع لما

يوحى إنني أنا الله لا إله إلا أنا

فاعبدني وأقم الصلوة لذكري

إن الساعة آتية أكاد أخفيها لتجزى



كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا

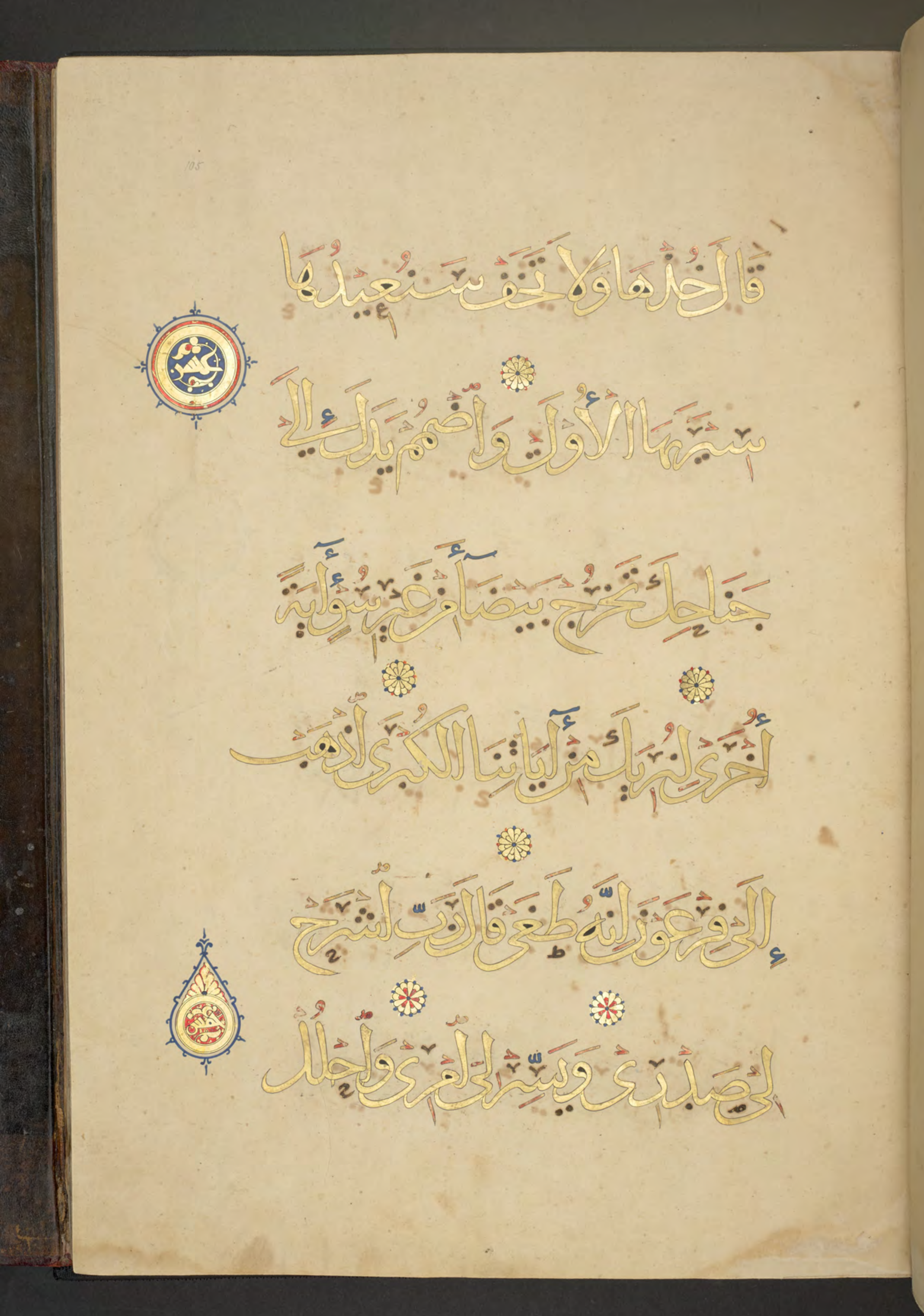
مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَىٰ وَمَا

تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَىٰ قَالَ هِيَ عَصَايَ

أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي

وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَىٰ قَالَ أَلْقِهَا يَا

مُوسَىٰ فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ



قال خذها ولا تخف سنعيدها
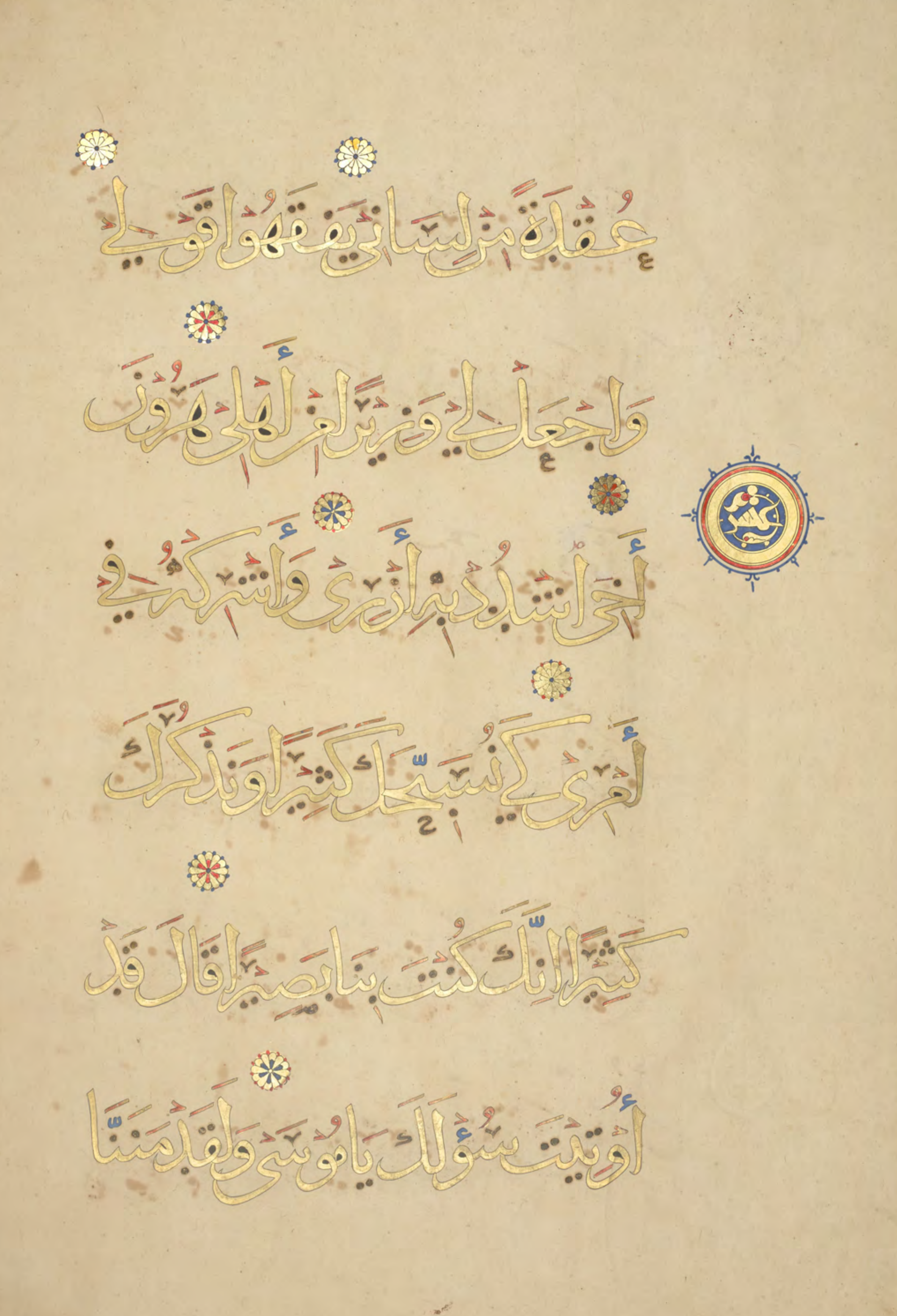
سيرتها الأولى واضمم يدك إلى

جناحك تخرج بيضاء من غير سوء آية

أخرى لنريك من آياتنا الكبرى اذهب

إلى فرعون إنه طغى قال رب اشرح

لي صدري ويسر لي أمري واحلل



عقدة من لساني يفقهوا قولي

واجعل لي وزيرا من أهلي هرون

أخي اشدد به أزري وأشركه في

أمري كي نسبحك كثيرا ونذكرك

كثيرا إنك كنت بنا بصيرا قال قد

أوتيت سؤلك يا موسى ولقد مننا

عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ

أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ

فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ

بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ

لَهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِتُصْنَعَ

عَلَىٰ عَيْنِي إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ

أدلكم على من يكفله فرجعناك إلى

أمك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت

نفسا فنجيناك من الغم وفتناك

فتونا فلبثت سنين في أهل مدين

ثم جئت على قدر يا موسى واصطنعتك

لنفسي اذهب أنت وأخوك بآياتي

ولا تنيا في ذكري اذهبا الى فرعون

انه طغى فقولا له قولا لينا لعله

يتذكر أو يخشى قالا ربنا اننا نخاف

أن يفرط علينا أو أن يطغى قال لا

تخافا انني معكما أسمع وأرى فأتياه

فقولا انا رسولا ربك فأرسل معنا

بني اسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك بآية

من ربك والسلم على من اتبع الهدى

انا قد أوحى الينا أن العذاب على من

كذب وتولى قال فمن ربكما يا موسى

قال ربنا الذى أعطى كل شىء خلقه

ثم هدى قال فما بال القرون الاولى

قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل

ربي ولا ينسى ۝ الذي جعل لكم

الأرض مهدا وسلك لكم فيها

سبلا وأنزل من السماء ماء فأخرجنا

عشر

به أزواجا من نبات شتى ۝ كلوا وارعوا

أنعامكم إن في ذلك لآيات لأولي

النهى منها خلقنكم وفيها نعيدكم
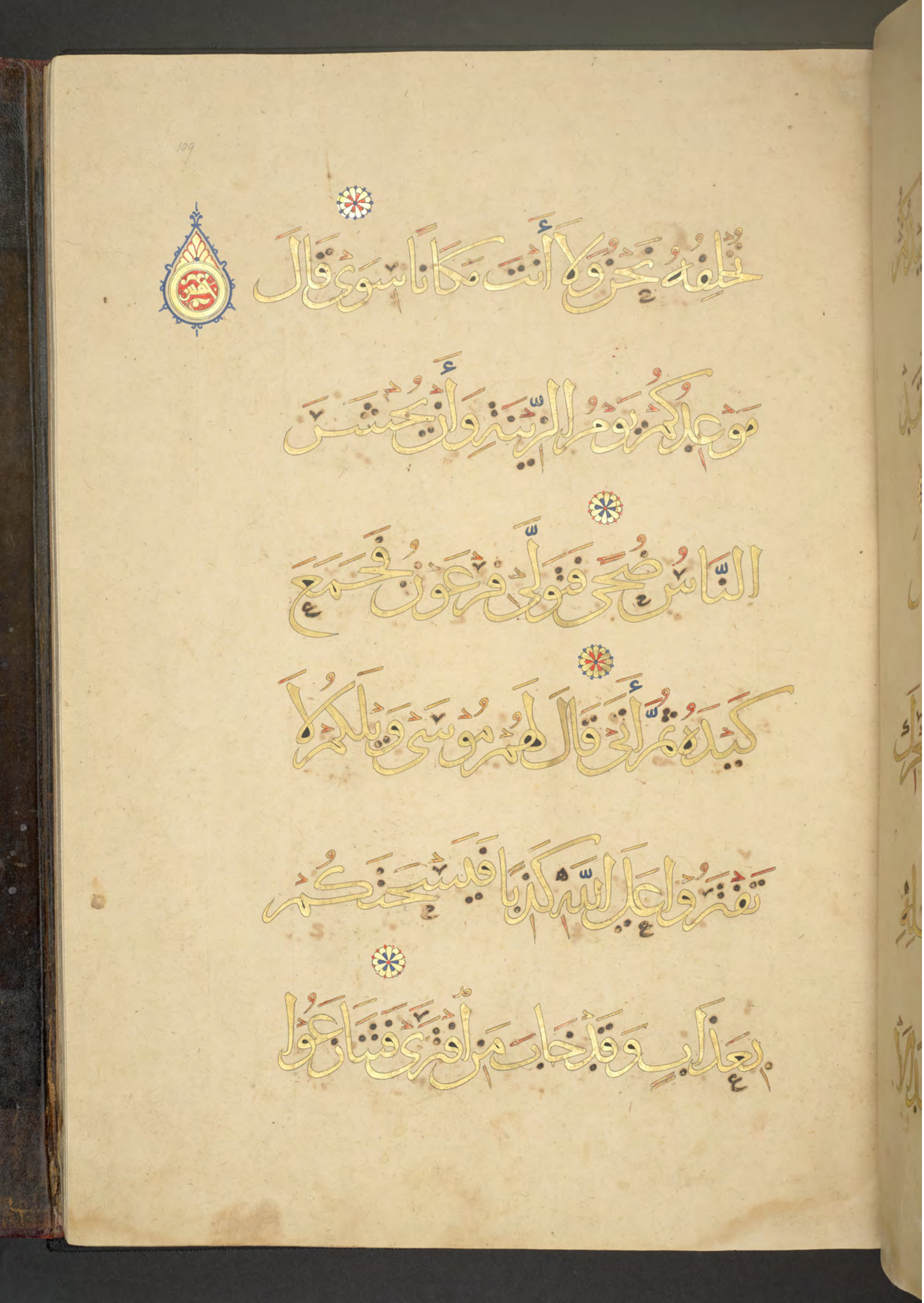
ومنها نخرجكم تارة أخرى ولقد

أرينه ءايتنا كلها فكذب وأبى قال

أجئتنا لتخرجنا من أرضنا بسحرك

يموسى فلنأتينك بسحر مثله

فاجعل بيننا وبينك موعدا لا



109

نخلفه نحن ولا أنت مكانا سوى قال
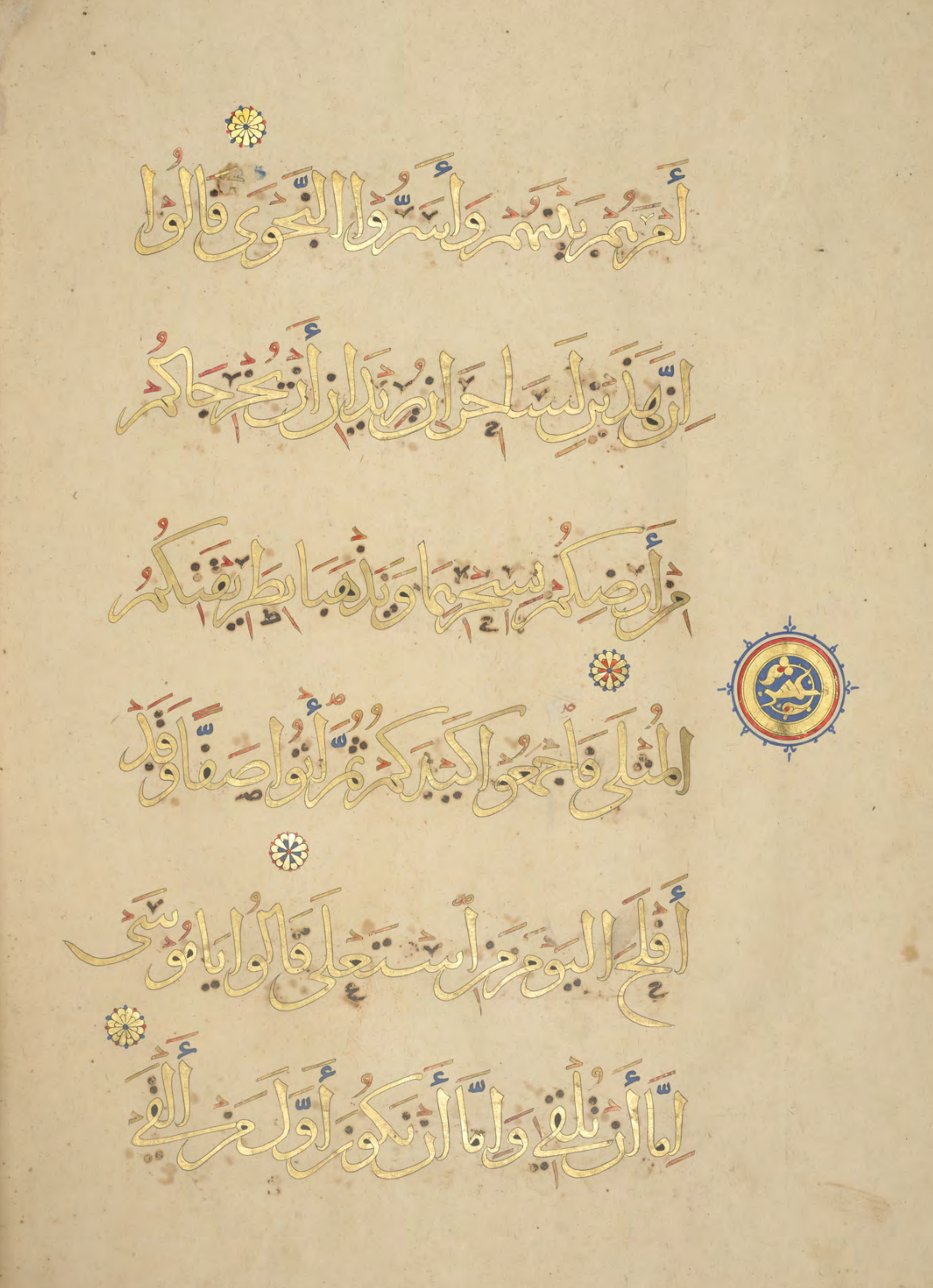
موعدكم يوم الزينة وأن يحشر

الناس ضحى فتولى فرعون فجمع

كيده ثم أتى قال لهم موسى ويلكم لا

تفتروا على الله كذبا فيسحتكم

بعذاب وقد خاب من افترى فتنازعوا


أمرهم بينهم وأسروا النجوى قالوا

إن هذين لساحران يريدان أن يخرجاكم

من أرضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم

المثلى فأجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد

أفلح اليوم من استعلى قالوا يا موسى

إما أن تلقي وإما أن نكون أول من ألقى

قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ

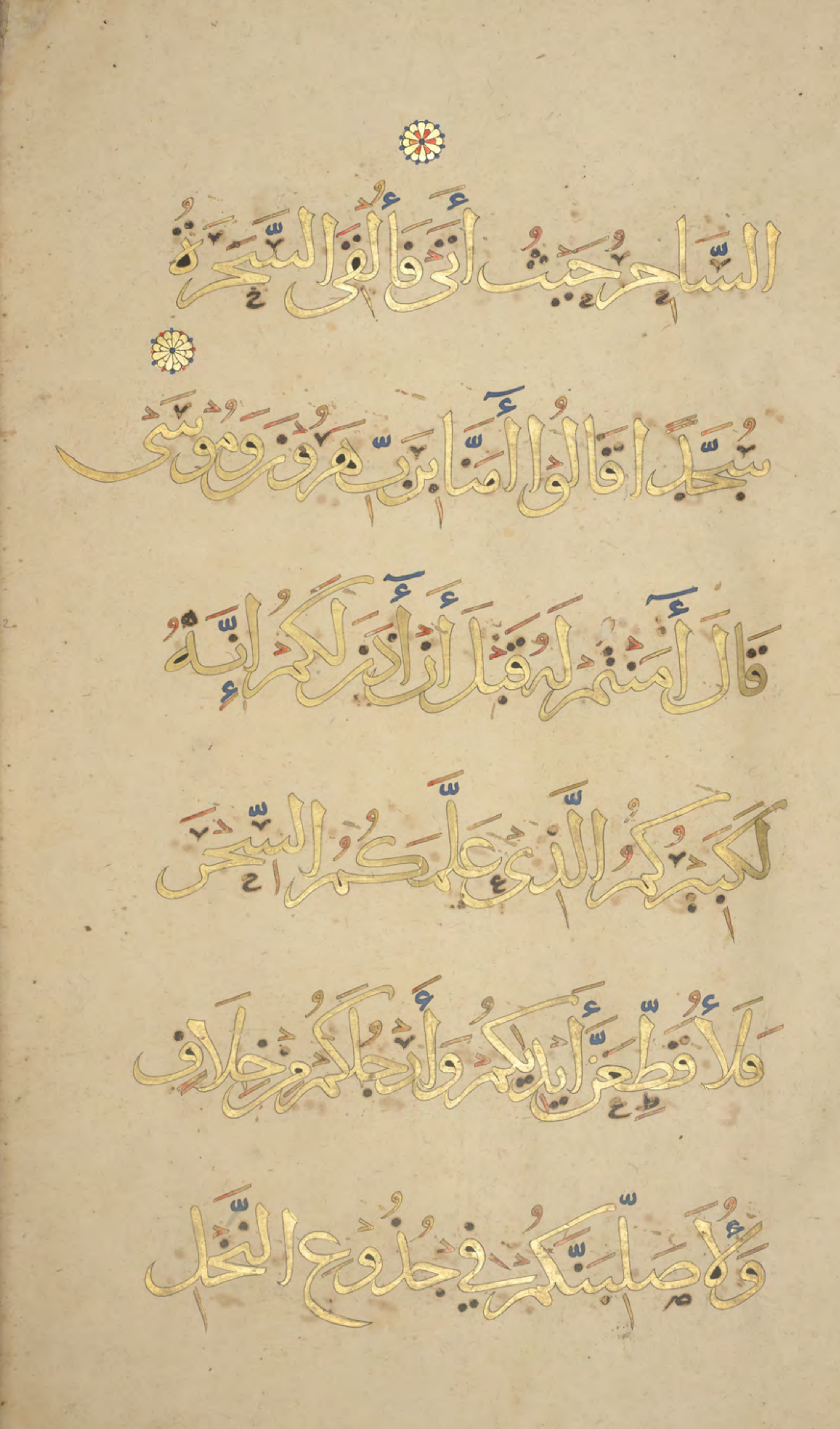
يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ

فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَىٰ

قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ الْأَعْلَىٰ

وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا

إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ



الساحر حيث أتى فألقى السحرة

سجدا قالوا آمنا برب هرون وموسى

قال آمنتم له قبل أن آذن لكم إنه

لكبيركم الذي علمكم السحر

فلأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف

ولأصلبنكم في جذوع النخل

ولتعلمن أينا أشد عذابا وأبقى

قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات

والذي فطرنا فاقض ما أنت قاض

إنما تقضي هذه الحيوة الدنيا إنا آمنا

بربنا ليغفر لنا خطايانا وما

أكرهتنا عليه من السحر والله خير



وأبقى إنه من يأت ربه مجرما فإن له جهنم

لا يموت فيها ولا يحيى ومن يأته مؤمنا

قد عمل الصالحات فأولئك لهم

الدرجات العلى جنات عدن

تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها

وذلك جزاء من تزكى ولقد أوحينا

إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب

لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف

دركا ولا تخشى فأتبعهم فرعون

بجنوده فغشيهم من اليم ما

غشيهم وأضل فرعون قومه وما

هدى يا بني إسرائيل قد أنجيناكم من

عدوكم وواعدناكم جانب الطور

الأيمن ونزلنا عليكم المن والسلوى

كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا

تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن

يحلل عليه غضبي فقد هوى وإني

لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا

ثم اهتدى وما أعجلك عن قومك يا

موسى قال هم أولاء على أثري وعجلت

إليك رب لترضى قال فإنا قد فتنا

قومك من بعدك وأضلهم السامري

فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفا

قال يا قوم ألم يعدكم ربكم وعدا

حسنا أفطال عليكم العهد أم

أردتم أن يحل عليكم غضب من ربكم

فأخلفتم موعدي قالوا ما أخلفنا

موعدك بملكنا ولكنا حملنا أوزارا

من زينة القوم فقذفناها فكذلك ألقى

السامري فأخرج لهم عجلا جسدا

له خوار فقالوا هذا الهكم واله
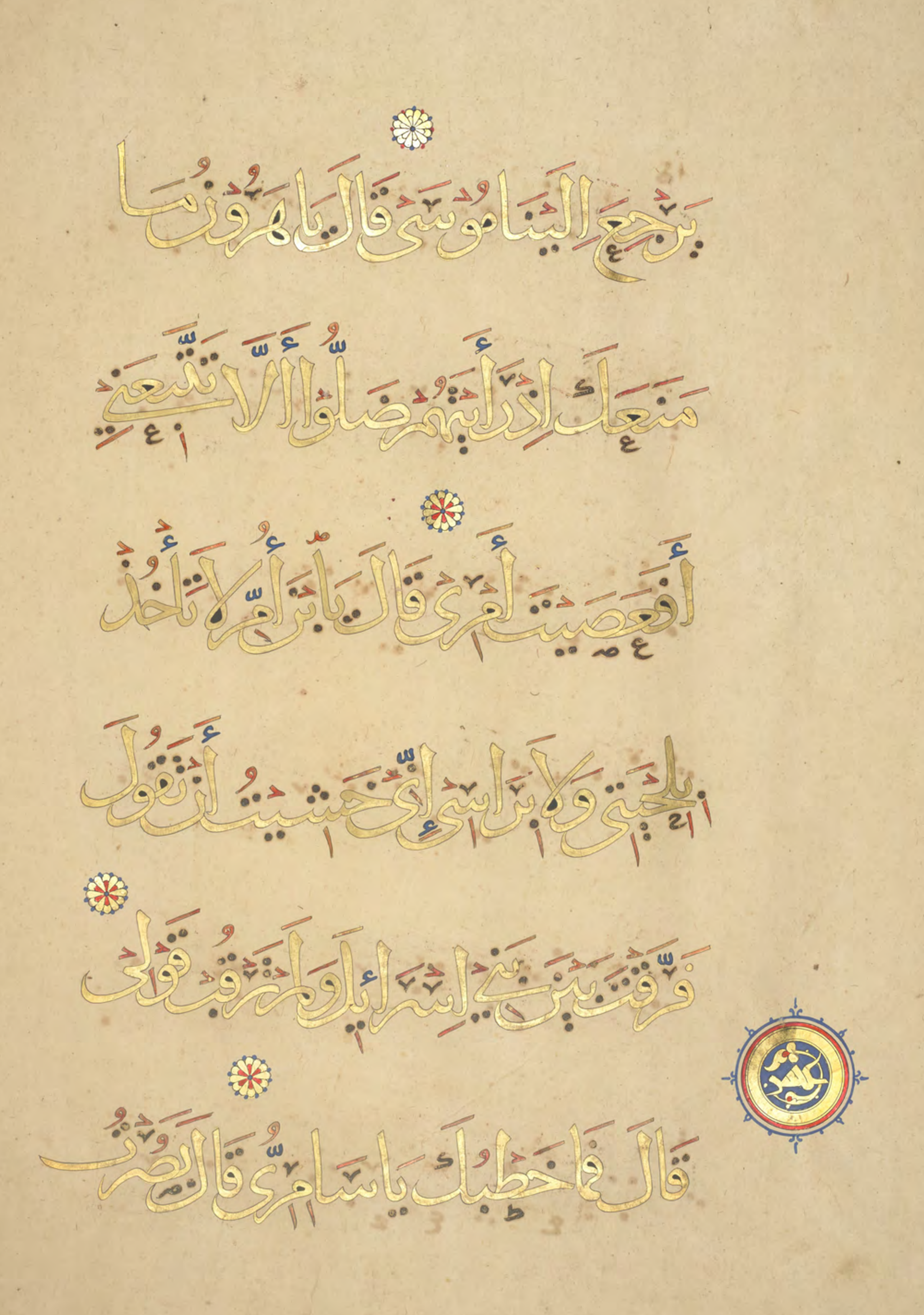
موسى فنسي أفلا يرون ألا يرجع إليهم

قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ولقد

قال لهم هرون من قبل يقوم إنما فتنتم

به وإن ربكم الرحمن فاتبعوني وأطيعوا

أمري قالوا لن نبرح عليه عكفين حتى



يرجع الينا موسى قال يا هرون ما

منعك اذ رايتهم ضلوا الا تتبعن

افعصيت امري قال يا بن ام لا تاخذ

بلحيتي ولا براسي اني خشيت ان تقول

فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي

قال فما خطبك يا سامري قال بصرت

115

بما لم يبصروا به فقبضت قبضة

من أثر الرسول فنبذتها وكذلك
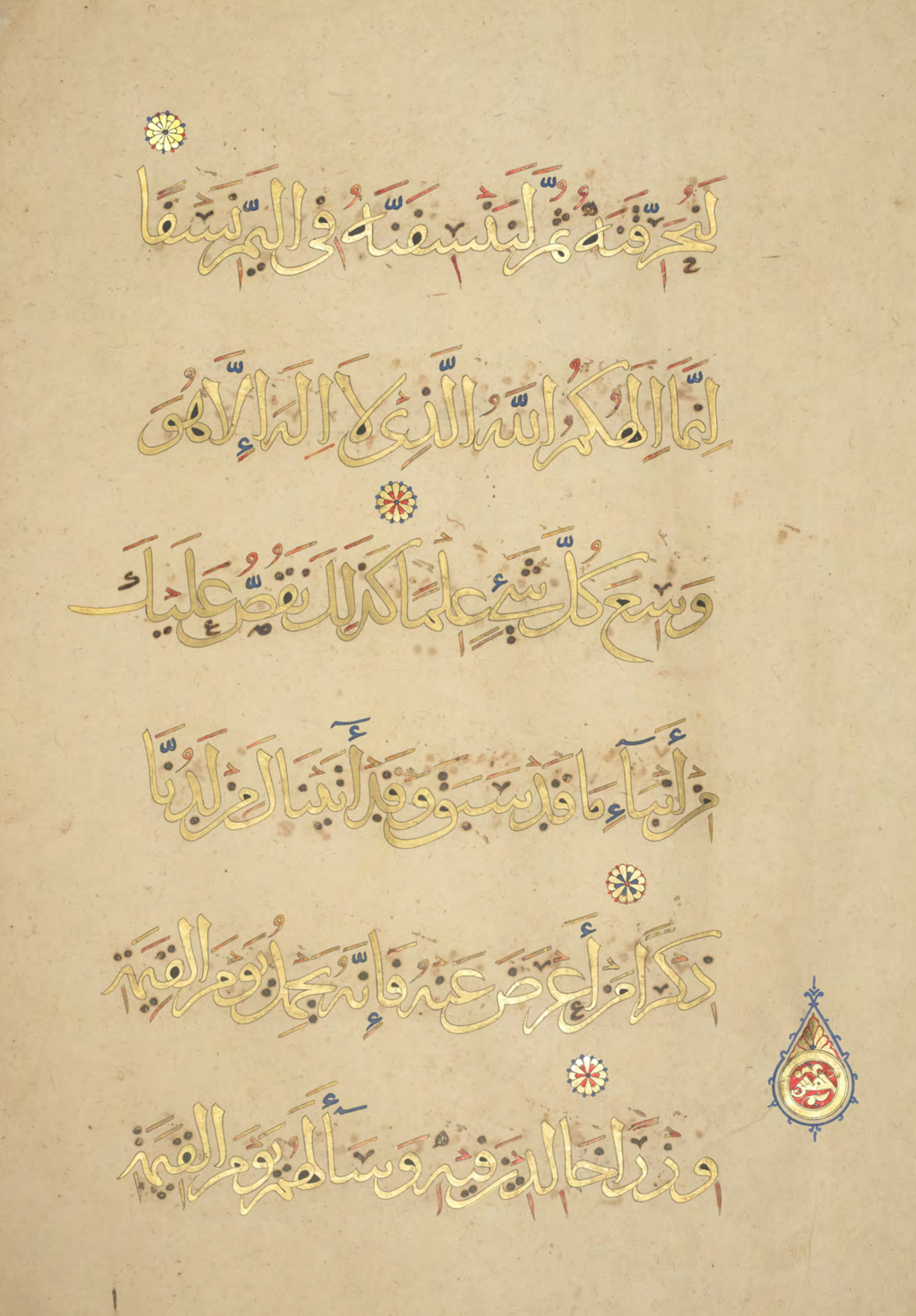
۞

سولت لي نفسي قال فاذهب فإن

لك في الحيوة أن تقول لا مساس

وإن لك موعدا لن تخلفه وانظر

إلى إلهك الذي ظلت عليه عاكفا



لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا

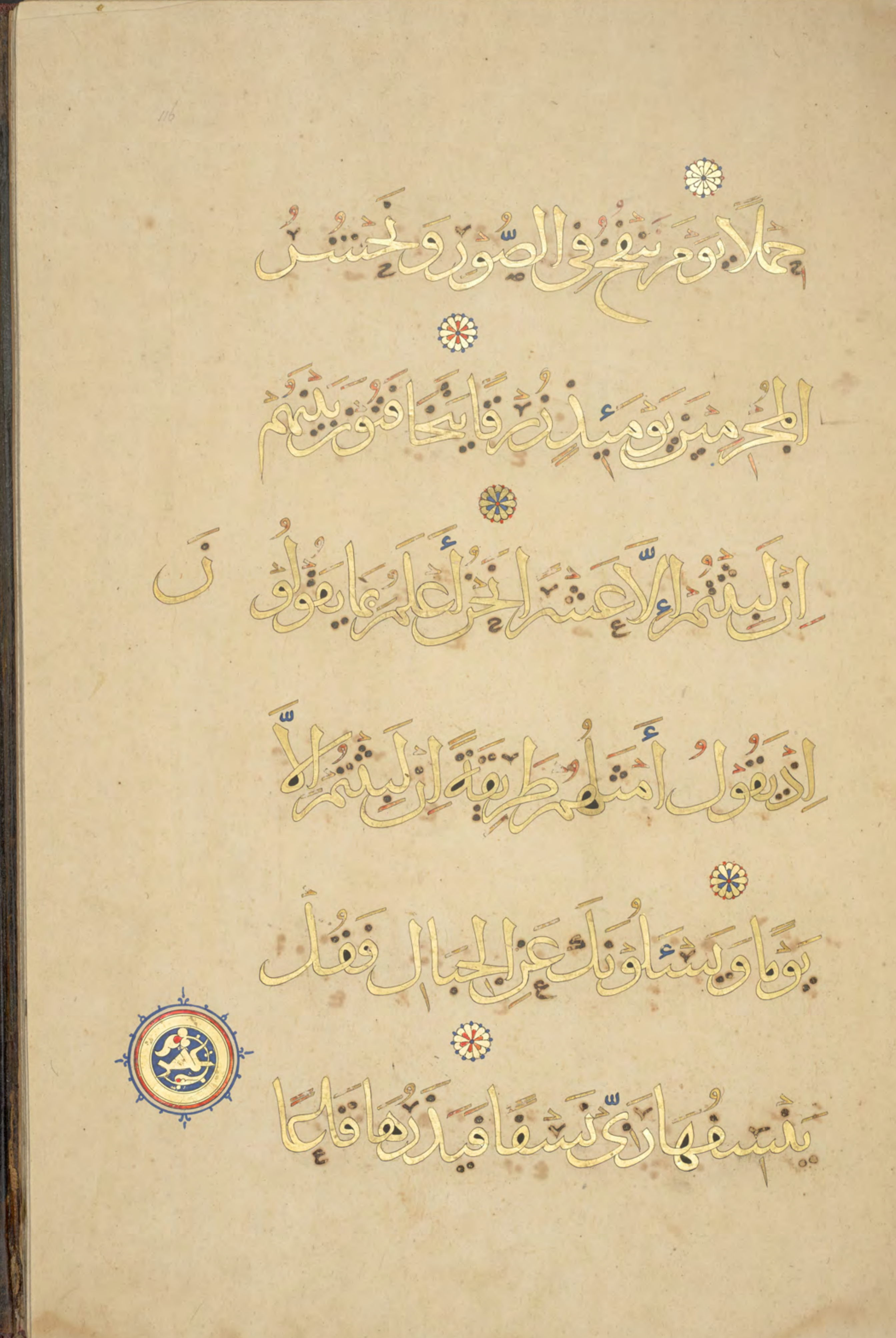
إنما إلهكم الله الذي لا إله إلا هو

وسع كل شيء علما كذلك نقص عليك

من أنباء ما قد سبق وقد آتيناك من لدنا

ذكرا من أعرض عنه فإنه يحمل يوم القيمة

وزرا خالدين فيه وساء لهم يوم القيمة



116

حملا يوم ينفخ في الصور ونحشر

المجرمين يومئذ زرقا يتخافتون بينهم

ان لبثتم الا عشرا نحن أعلم بما يقولو ن

اذ يقول أمثلهم طريقة ان لبثتم الا

يوما ويسألونك عن الجبال فقل

ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا

صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا
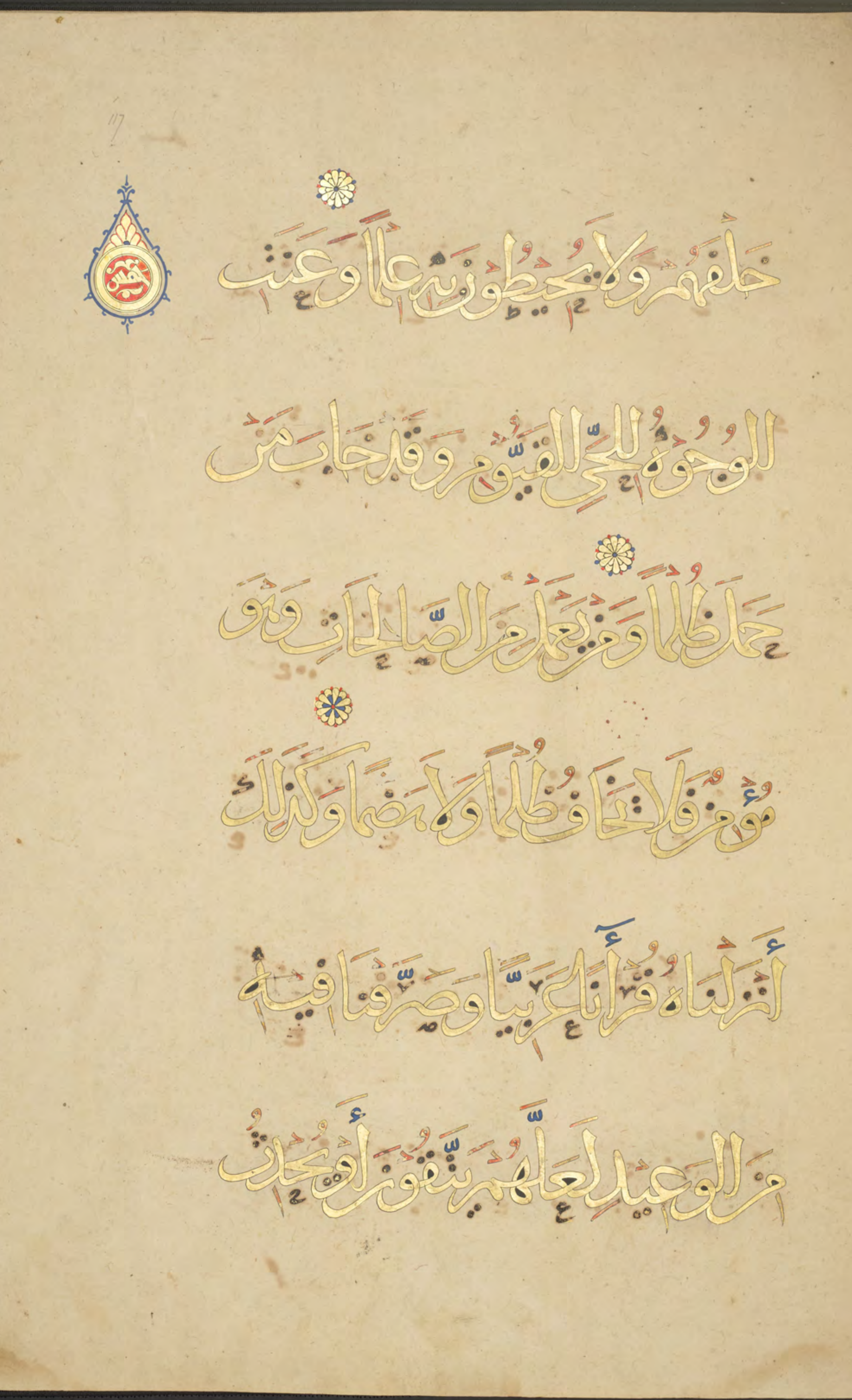
أمتا يومئذ يتبعون الداعي لا عوج

له وخشعت الأصوات للرحمن

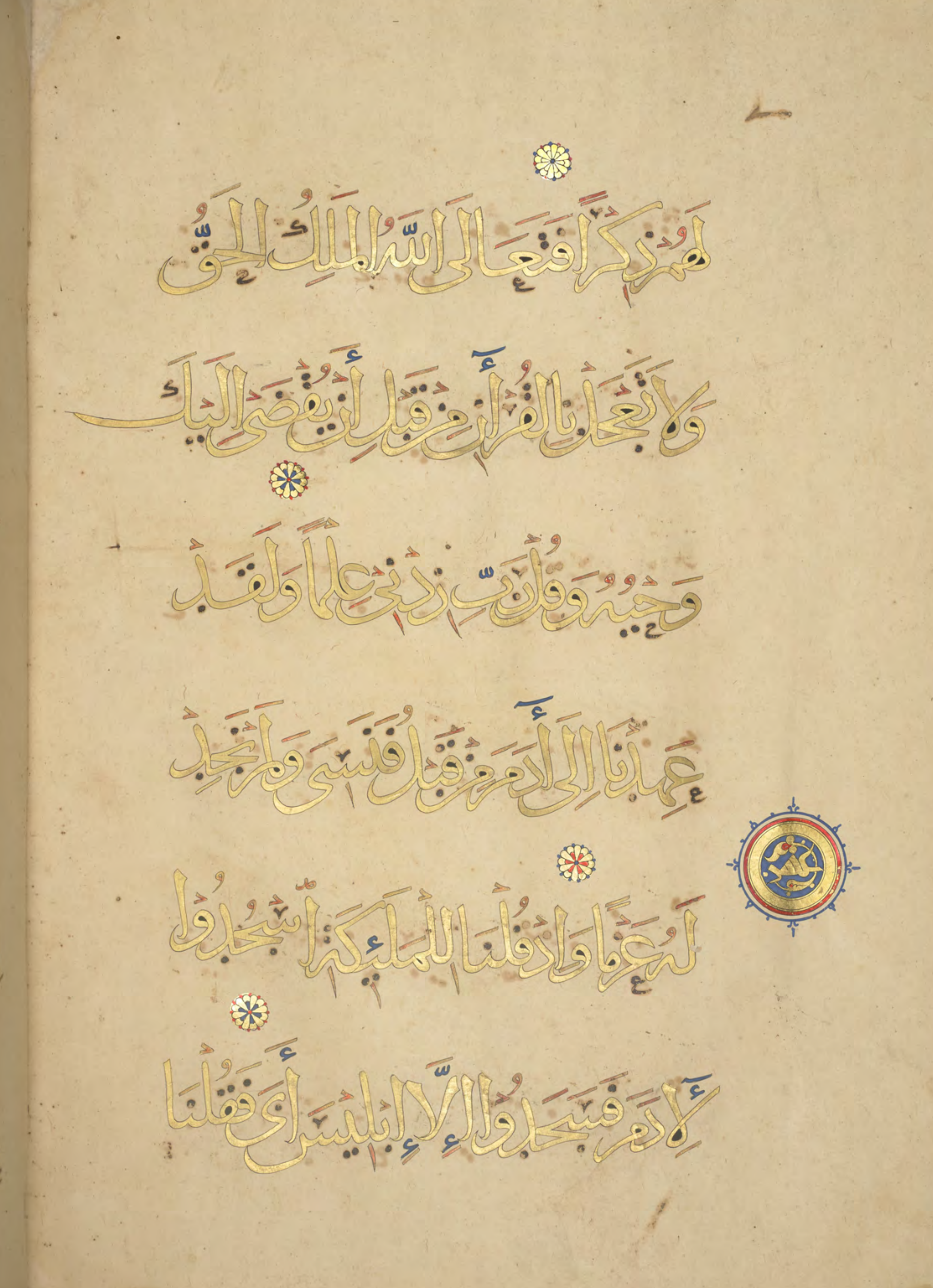
فلا تسمع إلا همسا يومئذ لا

تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن

ورضي له قولا يعلم ما بين أيديهم وما



خلفهم ولا يحيطون به علما وعنت
الوجوه للحي القيوم وقد خاب من
حمل ظلما ومن يعمل من الصالحات وهو
مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما وكذلك
أنزلناه قرآنا عربيا وصرفنا فيه
من الوعيد لعلهم يتقون أو يحدث



لهم ذكرا فتعالى الله الملك الحق

ولا تعجل بالقرءان من قبل أن يقضى إليك

وحيه وقل رب زدنى علما ولقد

عهدنا إلى ءادم من قبل فنسى ولم نجد

له عزما وإذ قلنا للملئكة اسجدوا

لءادم فسجدوا إلا إبليس أبى فقلنا

118

يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك

فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ان

لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك

لا تظمؤا فيها ولا تضحى فوسوس

اليه الشيطان قال يا ادم هل ادلك

على شجرة الخلد وملك لا يبلى فاكلا

منها فبدت لهما سوءتهما وطفقا

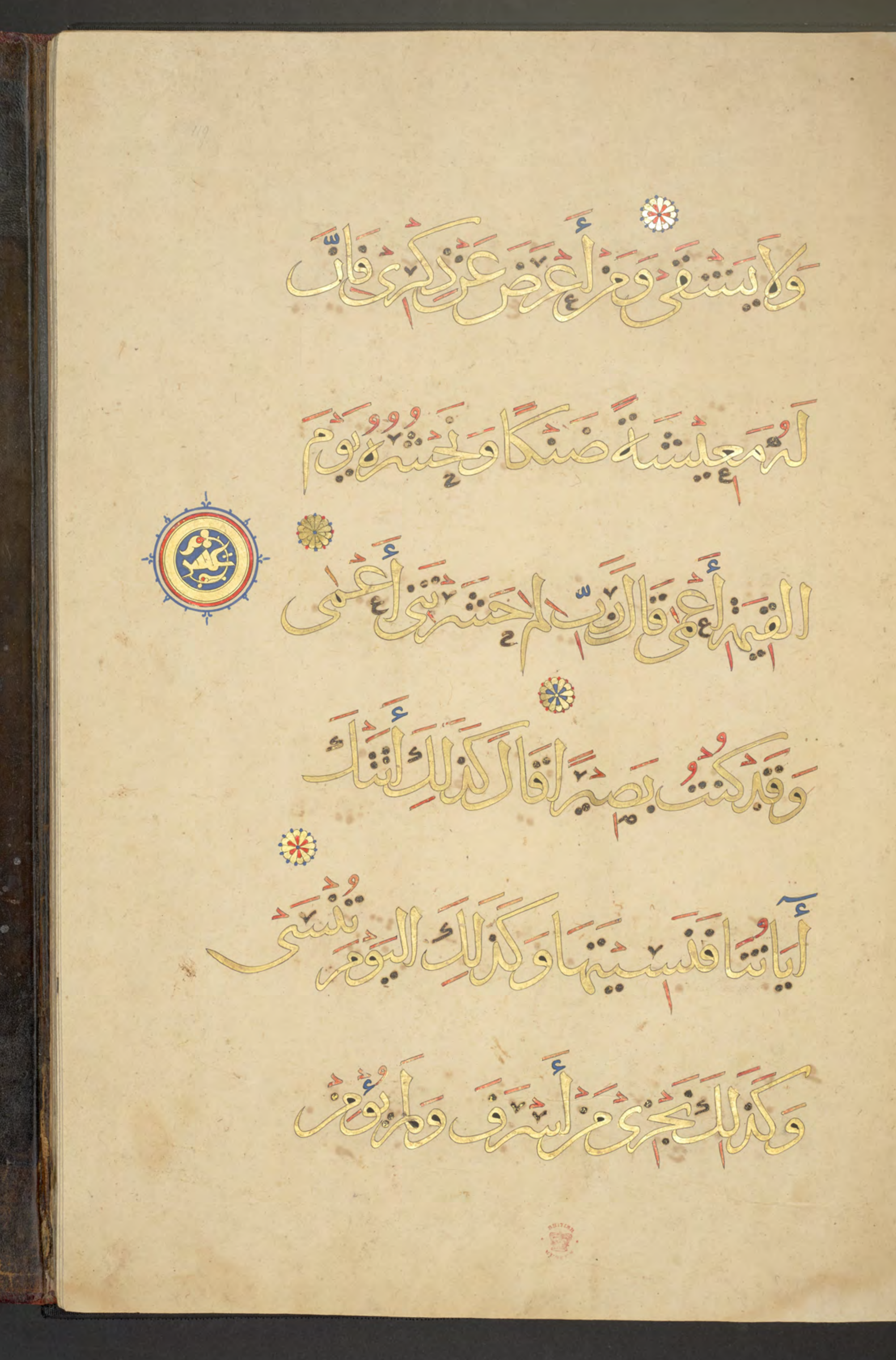
يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى

ءادم ربه فغوى ثم اجتبه ربه فتاب

عليه وهدى قال اهبطا منها جميعا

بعضكم لبعض عدو فإما يأتينكم

مني هدى فمن اتبع هداى فلا يضل



ولا يشقى ومن أعرض عن ذكري فإن
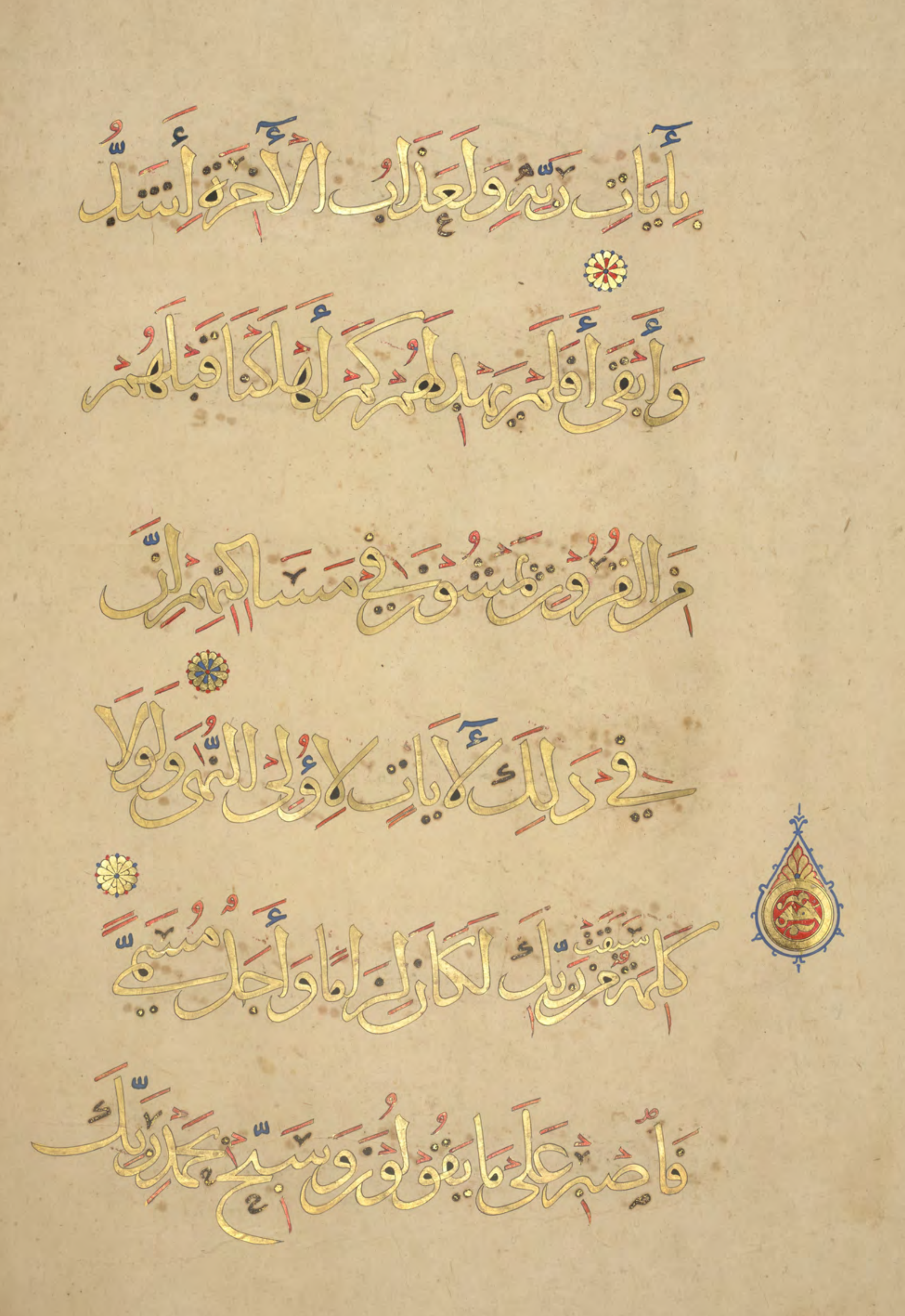
له معيشة ضنكا ونحشره يوم

القيمة أعمى قال رب لم حشرتني أعمى

وقد كنت بصيرا قال كذلك أتتك

اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى

وكذلك نجزي من أسرف ولم يؤمن



بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ

وَأَبْقَى أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ

مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ

فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي النُّهَى وَلَوْلَا

كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى

فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ

قبل طلوع الشمس وقبل غروبها

ومن ءاناى الليل فسبح وأطراف النهار

لعلك ترضى ولا تمدن عينيك إلى

ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحيوة

الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير

وأبقى وأمر أهلك بالصلوة واصطبر

عليها لا نسئلك رزقا نحن نرزقك والعاقبة

للتقوى ۝ وقالوا لولا يأتينا بآية من ربه ۝

أولم تأتهم بينة ما في الصحف الأولى

ولو أنا أهلكناهم بعذاب من قبله

لقالوا ربنا لولا أرسلت إلينا

رسولا فنتبع آياتك من قبل أن نذل



ونخزى ۝ قل كل متربص فتربصوا

فستعلمون من أصحاب الصراط

السوي ومن اهتدى ۝

سورة الأنبياء مئة وإحدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقترب للناس حسابهم وهم في

غفلة معرضون ما يأتيهم من ذكر

من ربهم محدث إلا استمعوه وهم

يلعبون لاهية قلوبهم وأسروا

النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشر

مثلكم أفتأتون السحر وأنتم تبصرون

قل ربي يعلم القول في السماء

وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ بَلْ

قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلِ افْتَرَيٰهُ

بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ

الْأَوَّلُونَ مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ

أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ وَمَا أَرْسَلْنَا

قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا يُوحَىٰ إِلَيْهِمْ فَسْئَلُوا

أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون و ما

جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعا م

وما كانوا خالدين ثم صدقناهم

الوعد فأنجيناهم ومن نشاء وأهلكنا

المسرفين لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه

ذكركم أفلا تعقلون وكم قصمنا من

قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها

قوما آخرين فلما أحسوا بأسنا إذا

هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا

إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم لعلكم

تسألون قالوا يا ويلنا إنا كنا ظالمين

فما زالت تلك دعواهم حتى جعلنا

حصيدا خامدين ۝ وما خلقنا السماء

والارض وما بينهما لاعبين ۝ لو اردنا

ان نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا ان كنا

فاعلين ۝ بل نقذف بالحق على الباطل

فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل

مما تصفون ۝ وله من في السموات

وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ

عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ

عشر

يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ

أَمِ اتَّخَذُوا آلِهَةً مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ

لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا

فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ

لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون أم اتخذوا

من دونه آلهة قل هاتوا برهانكم هذا

ذكر من معي وذكر من قبلي بل أكثرهم لا يعلمون

الحق فهم معرضون وما أرسلنا من

قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله

إلا أنا فاعبدون وقالوا اتخذ الرحمن

ولدا سبحانه بل عباد مكرمون لا

يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون

يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا

يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من

خشيته مشفقون ومن يقل منهم

إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم

كذلك نجزي الظالمين أولم ير الذين كفروا

أن السموات والأرض كانتا رتقا

ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء

حي أفلا يؤمنون وجعلنا في الأرض

رواسي أن تميد بهم وجعلنا فيها

فجاجا سبلا لعلهم يهتدون

عشر

وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم
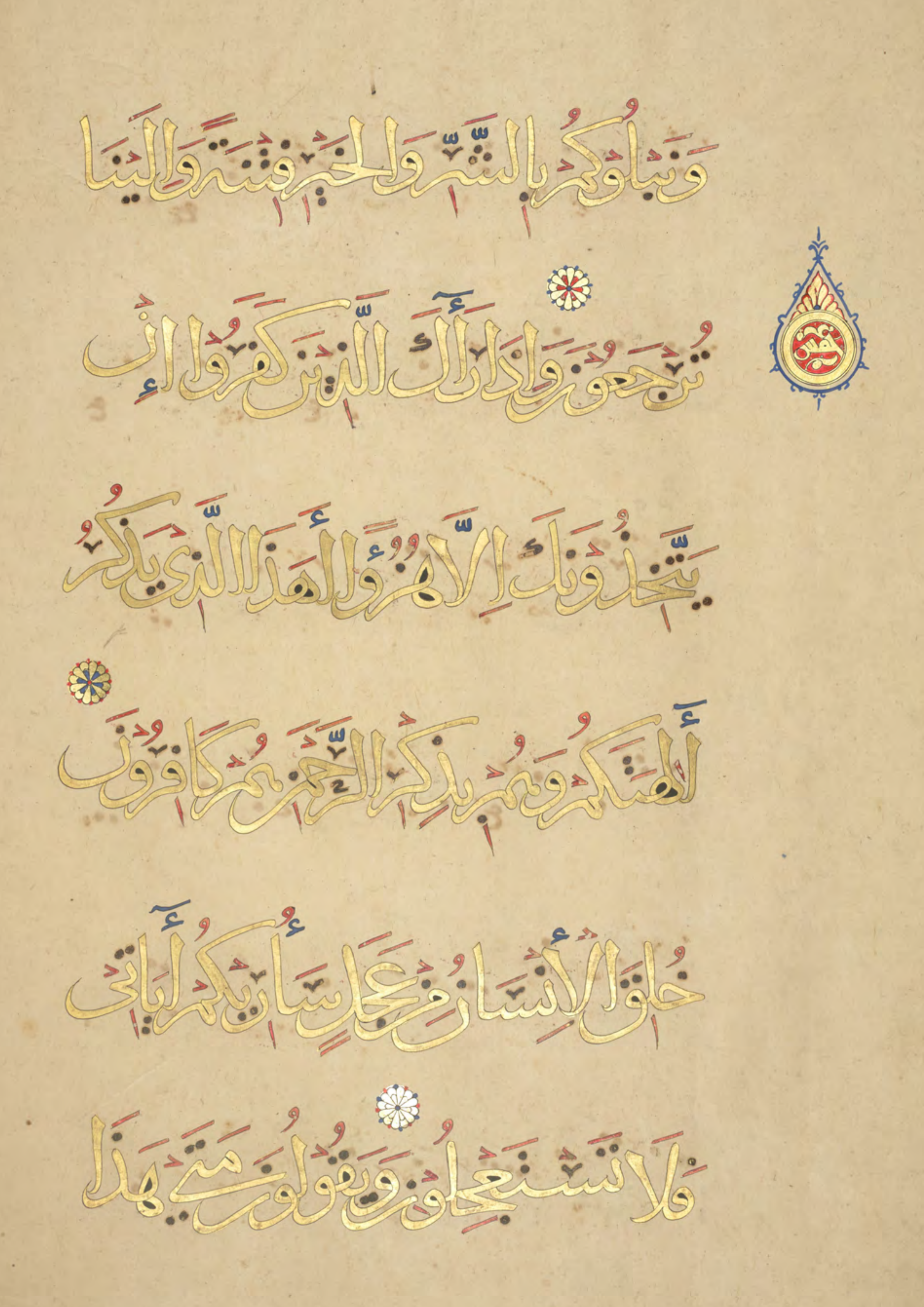
عن آياتها معرضون ۝ والذي خلق

الليل والنهار والشمس والقمر كل

في فلك يسبحون ۝ وما جعلنا لبشر

من قبلك الخلد أفإن مت فهم

الخالدون ۝ كل نفس ذائقة الموت



ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا

ترجعون واذا راك الذين كفروا ان

يتخذونك الا هزوا اهذا الذي يذكر

الهتكم وهم بذكر الرحمن هم كافرون

خلق الانسان من عجل ساوريكم اياتي

فلا تستعجلون ويقولون متى هذا

الوعد إن كنتم صادقين لو يعلم الذين

كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار

ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون

بل تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا

يستطيعون ردها ولا هم ينظرون

ولقد استهزئ برسل من قبلك

فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به

يستهزءون ۝ قل من يكلؤكم بالليل

والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم

معرضون ۝ أم لهم آلهة تمنعهم من

دوننا لا يستطيعون نصر أنفسهم

ولا هم منا يصحبون ۝ بل متعنا هؤلاء

وآباءهم حتى طال عليهم العمر أفلا يرون

أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها

أفهم الغالبون قل إنما أنذركم بالوحي

ولا يسمع الصم الدعاء إذا ما ينذرون

ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك

ليقولن يا ويلنا إنا كنا ظالمين ونضع

الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم

نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من

خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين

ولقد اتينا موسى وهرون الفرقان

وضياء وذكرا للمتقين الذين يخشون

ربهم بالغيب وهم من الساعة

مشفقون وهذا ذكر مبارك أنزلناه

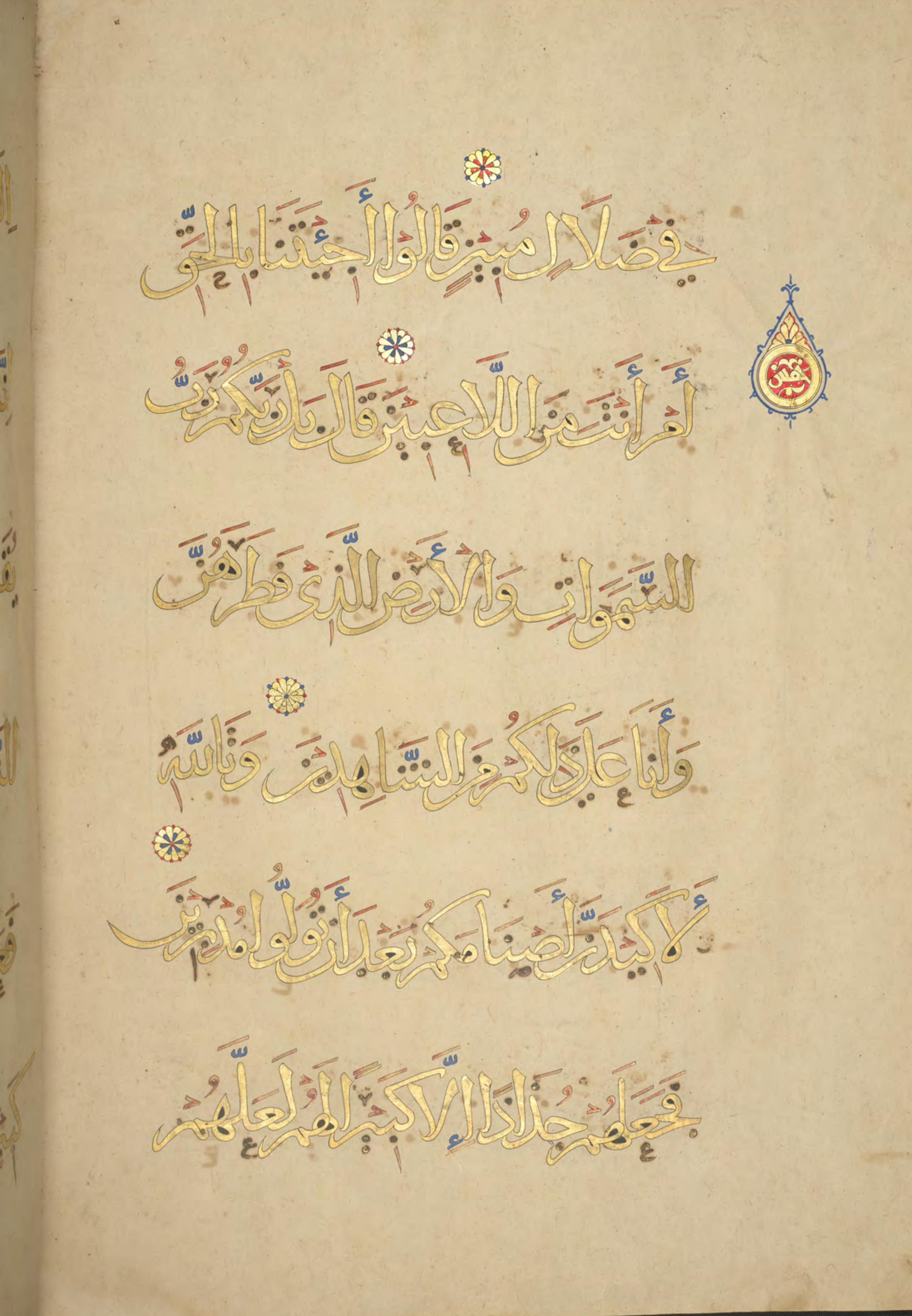
أفأنتم له منكرون ولقد آتينا إبرهيم

رشده من قبل وكنا به عالمين إذ قال

لأبيه وقومه ما هذه التماثيل التي

أنتم لها عاكفون قالوا وجدنا آباءنا

لها عابدين قال لقد كنتم أنتم وآباؤكم



في ضلال مبين قالوا أجئتنا بالحق

أم أنت من اللاعبين قال بل ربكم رب

السموات والأرض الذي فطرهن

وأنا على ذلكم من الشاهدين وتالله

لأكيدن أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين

فجعلهم جذاذا إلا كبيرا لهم لعلهم

إليه يرجعون قالوا من فعل هذا بآلهتنا

إنه لمن الظالمين قالوا سمعنا فتى يذكرهم

يقال له إبرهيم قالوا فأتوا به على أعين

الناس لعلهم يشهدون قالوا أأنت

فعلت هذا بآلهتنا يا إبرهيم قال بل فعله

كبيرهم هذا فسلوهم إن كانوا ينطقون

فرجعوا إلى أنفسهم فقالوا إنكم أنتم

الظالمون ثم نكسوا على رءوسهم لقد



علمت ما هؤلاء ينطقون قال أفتعبدون

من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم

أف لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا

تعقلون قالوا حرقوه وانصروا آلهتكم

إن كنتم فاعلين قلنا يا نار كوني بردا

وسلاما على إبراهيم وأرادوا به

كيدا فجعلناهم الأخسرين ونجيناه

ولوطا إلى الأرض التي باركنا فيها

للعالمين ووهبنا له إسحق ويعقوب

نافلة وكلا جعلنا صالحين

وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا
وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام
الصلوة وإيتاء الزكوة وكانوا لنا
عابدين ۝ ولوطا آتيناه حكما وعلما
ونجيناه من القرية التي كانت تعمل
الخبائث إنهم كانوا قوم سوء فاسقين ۝

وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝

وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِن قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا

لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ۝

وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا

إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ۝

وَدَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ

إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا

لحكمهم شاهدين ففهمنها سليمن

وكلا ءاتينا حكما وعلما وسخرنا مع

داود الجبال يسبحن والطير وكنا

فاعلين وعلمنه صنعة لبوس

لكم لتحصنكم من بأسكم فهل أنتم

شاكرون ولسليمن الريح عاصفة

تجري بأمره إلى الأرض التي باركنا

فيها وكنا بكل شيء عالمين ومن

الشياطين من يغوصون له ويعملون

عملا دون ذلك وكنا لهم حافظين

وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر



وَأَنتَ أَرحَمُ الرَّاحِمِينَ فَاستَجَبنَا لَهُ

فَكَشَفنَا مَا بِهِ مِن ضُرٍّ وَآتَينَاهُ أَهلَهُ

وَمِثلَهُم مَعَهُم رَحمَةً مِن عِندِنَا وَذِكرَى

لِلعَابِدِينَ وَإِسمَاعِيلَ وَإِدرِيسَ وَذَا

الكِفلِ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ وَأَدخَلنَاهُم

فِي رَحمَتِنَا إِنَّهُم مِنَ الصَّالِحِينَ وَذَا

النون إذ ذهب مغاضبا فظن أن لن

نقدر عليه فنادى في الظلمت أن

لا إله إلا أنت سبحنك إني كنت

من الظلمين فاستجبنا له ونجينه

من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وزكريا

إذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وأنت

خير الوارثين فاستجبنا له ووهبنا

له يحيى وأصلحنا له زوجه إنهم

كانوا يسارعون في الخيرات

ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا

خاشعين والتي أحصنت فرجها

فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها

وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ
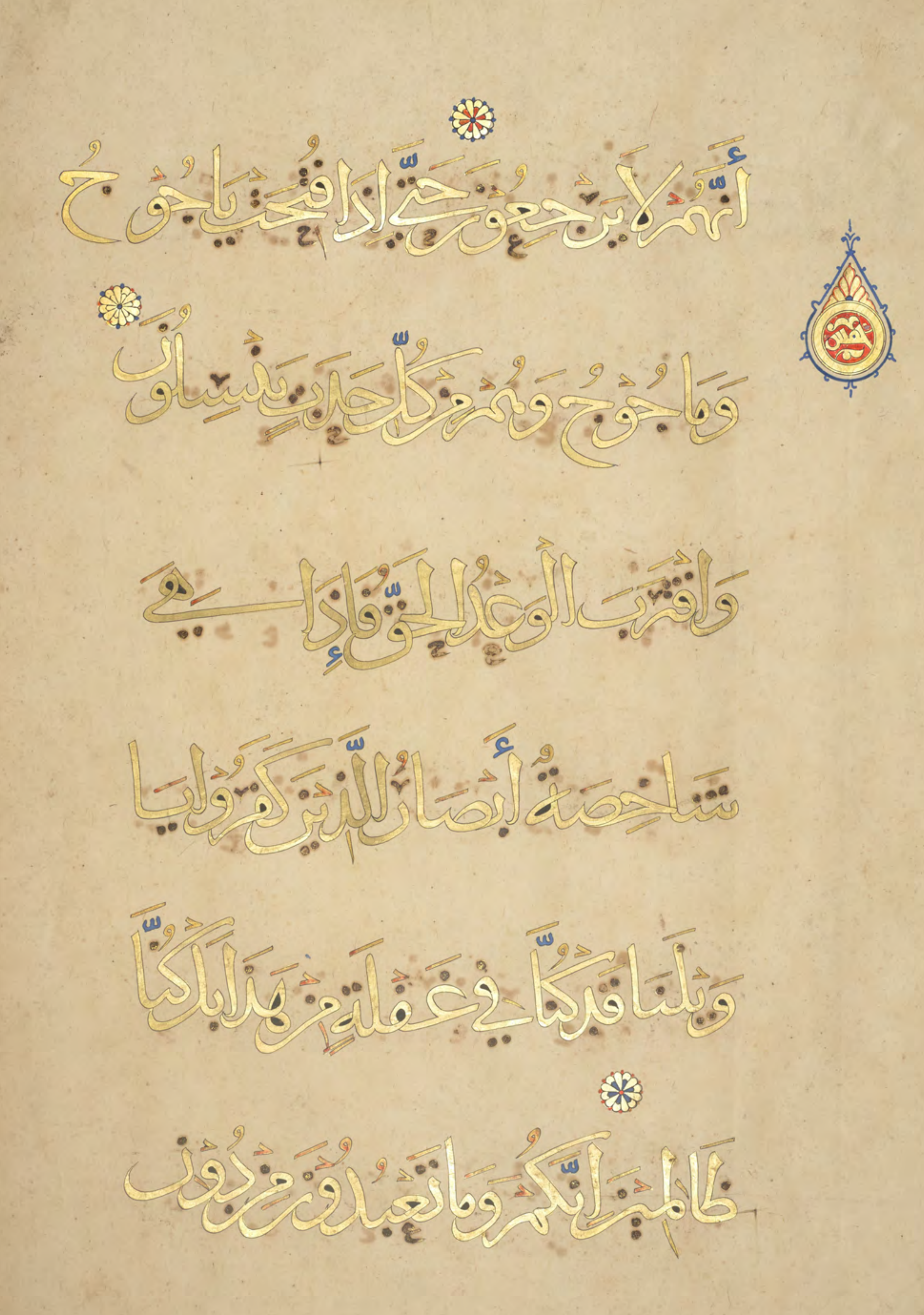
أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ

وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلٌّ إِلَيْنَا

رَاجِعُونَ فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ

وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا

لَهُ كَاتِبُونَ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا



أنهم لا يرجعون حتى إذا فتحت يأجوج

ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون

واقترب الوعد الحق فإذا هي

شاخصة أبصار الذين كفروا يا

ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا

ظالمين إنكم وما تعبدون من دون

الله حصب جهنم أنتم لها واردون

لو كان هؤلاء آلهة ما وردوها وكل فيها

خالدون لهم فيها زفير وهم فيها لا

يسمعون إن الذين سبقت لهم منا

الحسنى أولئك عنها مبعدون

لا يسمعون حسيسها وهم فيما

اشتهت أنفسهم خالدون ۝ لا

يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقاهم

الملئكة هذا يومكم الذي كنتم

توعدون ۝ يوم نطوي السماء كطي

السجل للكتاب كما بدأنا أول خلق

نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين

وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ

أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ

إِنَّ فِي هَٰذَا لَبَلَاغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ

قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ

فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ

آذَنتُكُمْ عَلَىٰ سَوَآءٍ وَإِنْ أَدْرِىٓ أَقَرِيبٌ

أَمْ بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ إِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ

مِنَ ٱلْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ وَإِنْ أَدْرِى

لَعَلَّهُۥ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَـٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ

قُلْ رَبِّ ٱحْكُم بِٱلْحَقِّ وَرَبُّنَا ٱلرَّحْمَـٰنُ

ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ

سورة الحج ثمان وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة

الساعة شيء عظيم يوم ترونها

تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع

كل ذات حمل حملها وترى الناس

سكارى وما هم بسكارى ولكن

عذاب الله شديد ۝ ومن الناس من

يجادل في الله بغير علم ويتبع كل

شيطان مريد ۝ كتب عليه أنه من

تولاه فأنه يضله ويهديه إلى عذاب

السعير ۝ يا أيها الناس إن كنتم في

رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ

تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ

مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ

لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ

إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ

لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى

ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم

من بعد علم شيئا وترى الأرض

هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت

وربت وأنبتت من كل زوج بهيج ذلك

بأن الله هو الحق وأنه يحي الموتى وأنه

على كل شيء قدير وأن الساعة ءاتية

لا ريب فيها وأن الله يبعث من في

القبور ۝ ومن الناس من يجادل في الله

بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ۝ ثاني

عطفه ليضل عن سبيل الله له

في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيمة

عذاب الحريق ۝ ذلك بما قدمت يداك

وأن الله ليس بظلام للعبيد ومن

الناس من يعبد الله على حرف فإن

أصابه خير اطمأن به وإن أصابته

فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة

ذلك هو الخسران المبين يدعو من دون

الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك

هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلْبَعِيدُ يَدْعُوا۟ لَمَن ضَرُّهُۥٓ

أَقْرَبُ مِن نَّفْعِهِۦ لَبِئْسَ ٱلْمَوْلَىٰ وَلَبِئْسَ

ٱلْعَشِيرُ إِنَّ ٱللَّهَ يُدْخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟

وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى

مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ

مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ ٱللَّهُ فِى

الدنيا والآخرة فليمدد بسبب إلى

السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن

كيده ما يغيظ وكذلك أنزلناه

آيات بينات وأن الله يهدي من

يريد إن الذين آمنوا والذين هادوا

والصابئين والنصارى والمجوس

والذين أشركوا إن الله يفصل بينهم

يوم القيمة إن الله على كل شيء شهيد

ألم تر أن الله يسجد له من في السموات

ومن في الأرض والشمس والقمر

والنجوم والجبال والشجر والدواب

وكثير من الناس وكثير حق عليه

العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم



إن الله يفعل ما يشاء هذان خصمان

اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت

لهم ثياب من نار يصب من فوق رءوسهم

الحميم يصهر به ما في بطونهم والجلود

ولهم مقامع من حديد كلما أرادوا

أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها

وذوقوا عذاب الحريق إن الله يدخل

الذين آمنوا وعملوا الصالحات

جنات تجري من تحتها الأنهار

يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤ

ولباسهم فيها حرير وهدوا إلى

الطيب من القول وهدوا الى صرا ط

الحميد ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل

الله والمسجد الحرام الذى جعلناه للناس

سواء العاكف فيه والباد ومن

يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب

أليم وإذ بوأنا لإبرهيم مكان البيت

أن لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين

والقائمين والركع السجود وأذن في

الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى

كل ضامر يأتين من كل فج عميق

ليشهدوا منافع لهم ويذكروا

اسم الله في أيام معلومات على

ما رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا منها

وأطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا

تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا

بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم

حرمات الله فهو خير له عند ربه

وأحلت لكم الأنعام إلا ما يتلى عليكم

فاجتنبوا الرجس من الأوثان
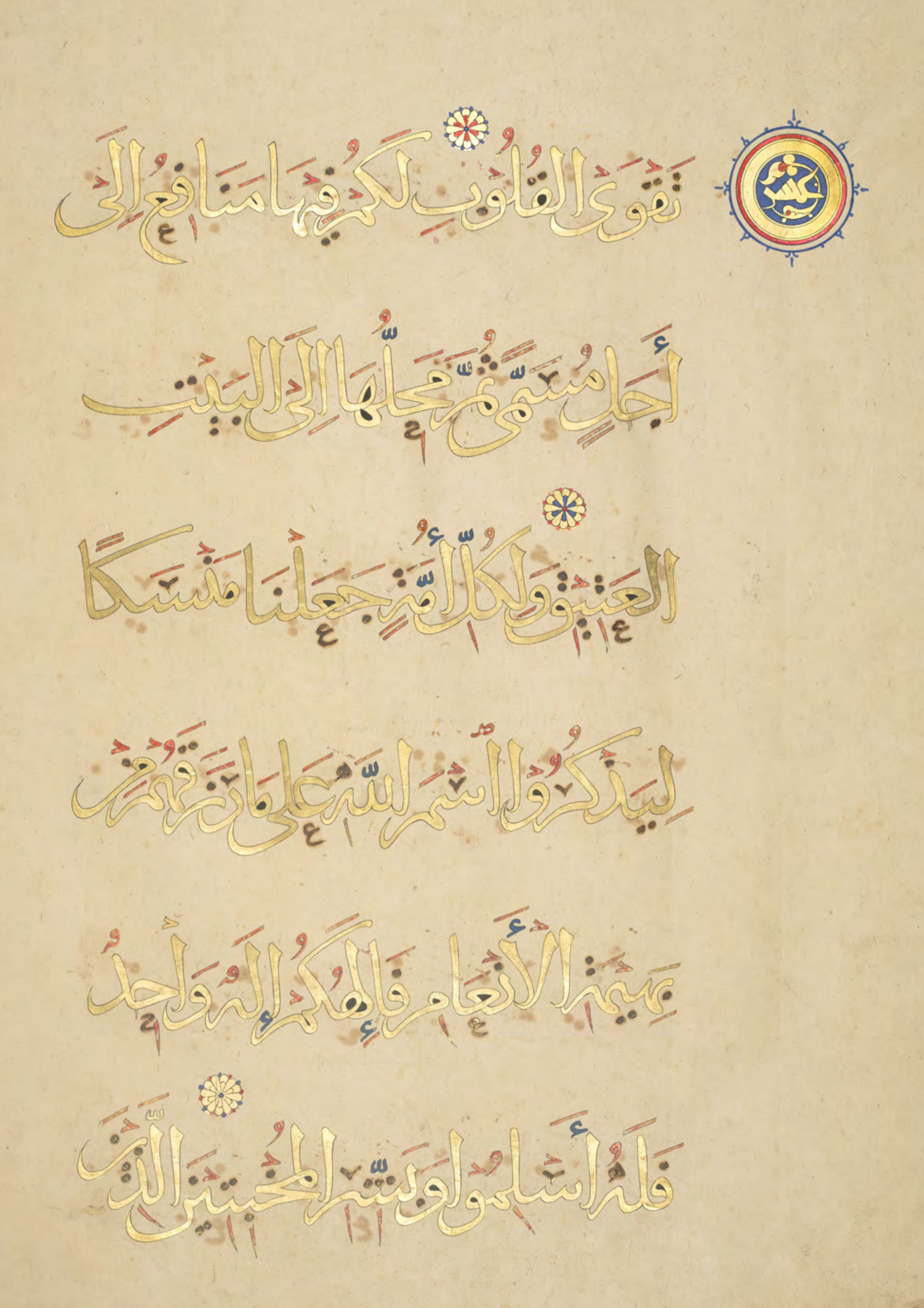
واجتنبوا قول الزور حنفاء لله

غير مشركين به ومن يشرك بالله

فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير

أو تهوي به الريح في مكان سحيق ذلك

ومن يعظم شعائر الله فإنها من



عشر

تقوى القلوب لكم فيها منافع إلى

أجل مسمى ثم محلها إلى البيت

العتيق ولكل أمة جعلنا منسكا

ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من

بهيمة الأنعام فإلهكم إله واحد

فله أسلموا وبشر المخبتين الذين

إذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين

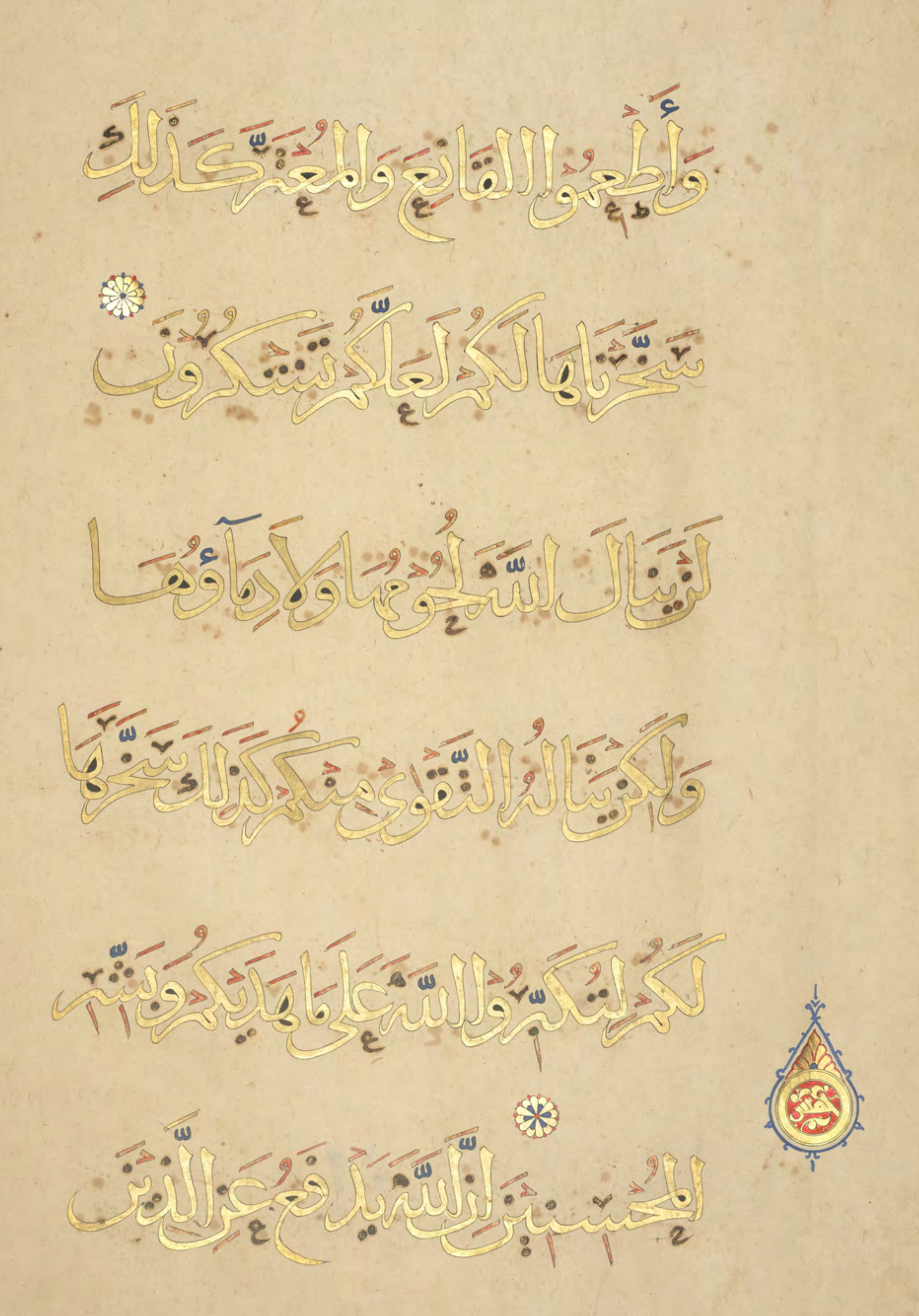
على ما أصابهم والمقيمي الصلوة

ومما رزقناهم ينفقون والبدن جعلناها

لكم من شعائر الله لكم فيها خير

فاذكروا اسم الله عليها صواف

فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها



وأطعموا القانع والمعتر كذلك

سخرناها لكم لعلكم تشكرون

لن ينال الله لحومها ولا دماؤها

ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها

لكم لتكبروا الله على ما هديكم وبشر

المحسنين إن الله يدفع عن الذين

آمنوا إن الله لا يحب كل خوان كفور ۝

أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن

الله على نصرهم لقدير ۝ الذين أخرجوا

من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا

الله ولولا دفع الله الناس بعضهم

ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلو ات

وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا

وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ

عَزِيزٌ الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ

أَقَامُوا الصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا الزَّكَوٰةَ وَأَمَرُوا

بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ وَلِلَّهِ

عَاقِبَةُ الْأُمُورِ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ

كذبت قبلهم قوم نوح وعاد

وثمود وقوم ابرهيم وقوم لوط

عشر

واصحاب مدين وكذب موسى فامليت

للكافرين ثم اخذتهم فكيف كان

نكير وكاين من قرية اهلكنها وهي

ظالمة فهي خاوية على عروشها

وبئر معطلة وقصر مشيد أفلم

يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب

يعقلون بها أو آذان يسمعون بها فإنها

لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب

التي في الصدور ويستعجلونك

بالعذاب ولن يخلف الله وعده

وان يوما عند ربك كالف سنة مما
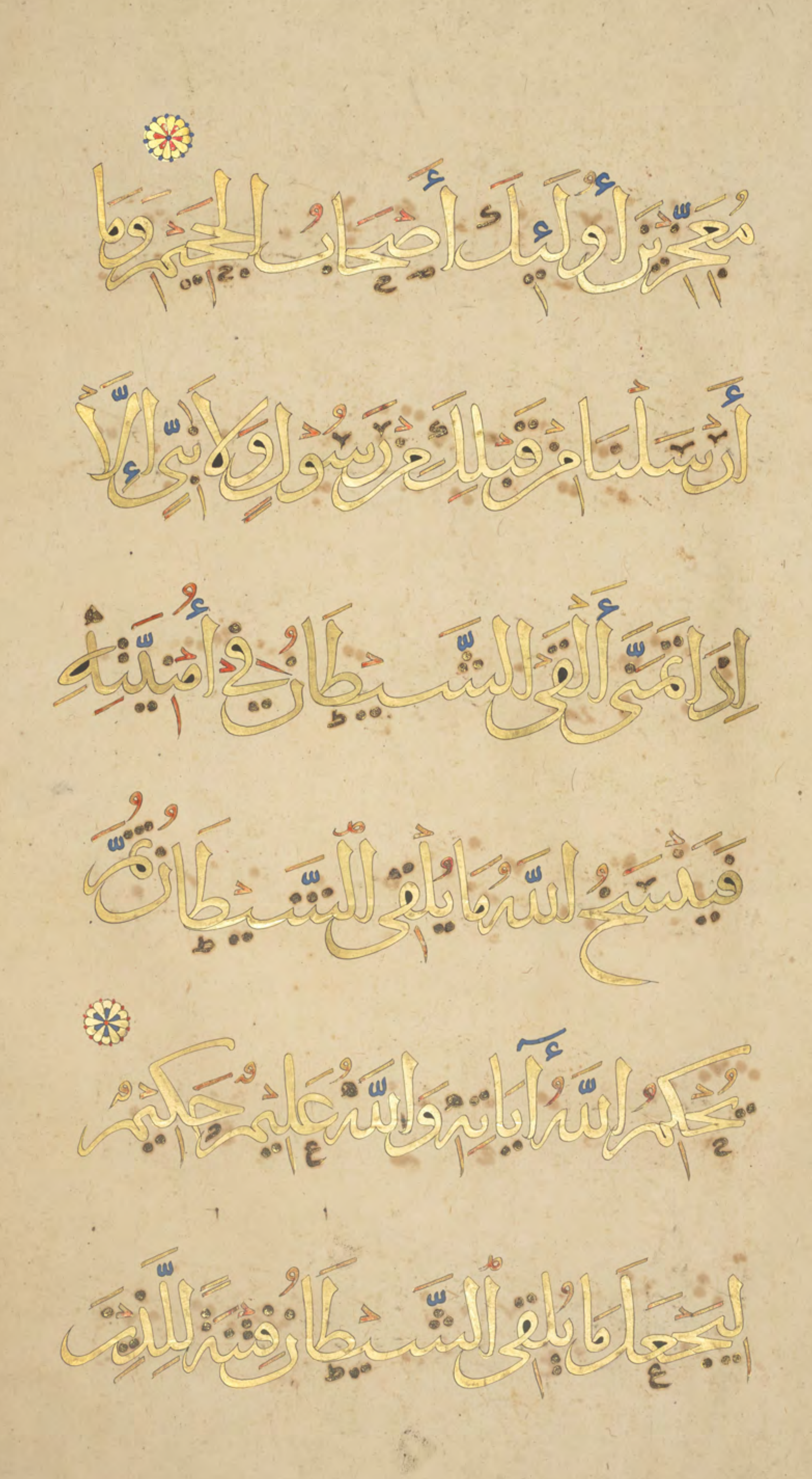
تعدون وكاين من قرية امليت لها وهي

ظالمة ثم اخذتها والى المصير قل يا ايها

الناس انما انا لكم نذير مبين فالذين

امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة

ورزق كريم والذين سعوا في اياتنا



مُعَجِّزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ وَمَا

أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا

إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ

فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ

يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِّلَّذِينَ

عشر

في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم
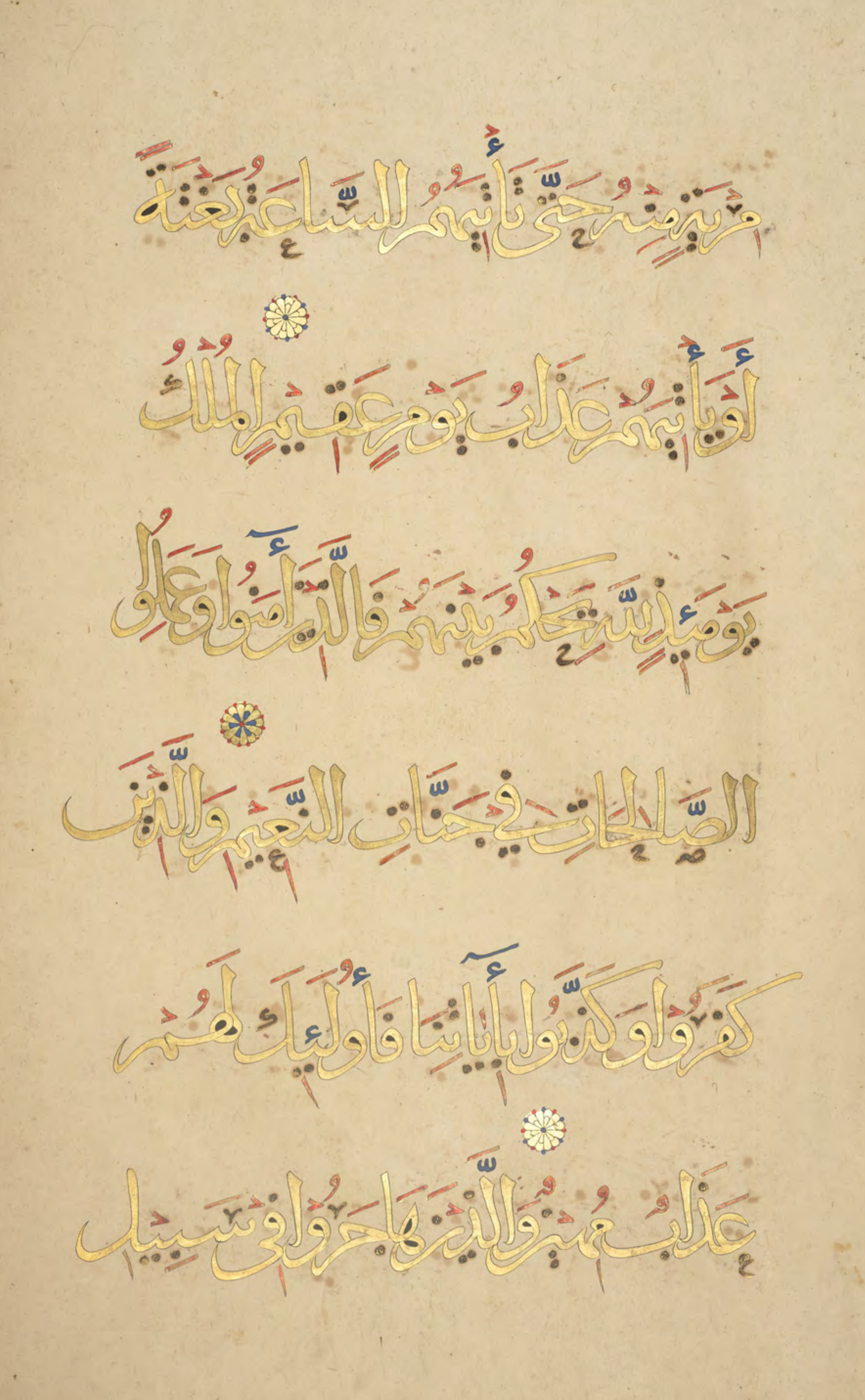
وإن الظالمين لفي شقاق بعيد وليعلم

الذين أوتوا العلم أنه الحق من

ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم

وإن الله لهاد الذين آمنوا إلى صراط

مستقيم ولا يزال الذين كفروا في



مرية منه حتى تأتيهم الساعة بغتة
أو يأتيهم عذاب يوم عقيم ۝ الملك
يومئذ لله يحكم بينهم فالذين آمنوا وعملوا
الصالحات في جنات النعيم ۝ والذين
كفروا وكذبوا بآياتنا فأولئك لهم
عذاب مهين ۝ والذين هاجروا في سبيل

الله ثم قتلوا أو ماتوا ليرزقنهم الله رزقا

حسنا وإن الله لهو خير الرازقين

ليدخلنهم مدخلا يرضونه وإن الله

لعليم حليم ذلك ومن عاقب بمثل ما

عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله

إن الله لعفو غفور ذلك بأن الله

يولج الليل في النهار ويولج النهار

في الليل وأن الله سميع بصير ذلك

بأن الله هو الحق وأن ما تدعون من دونه

هو الباطل وأن الله هو العلي الكبير

ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح

الأرض مخضرة إن الله لطيف خبير

له ما في السموات وما في الأرض
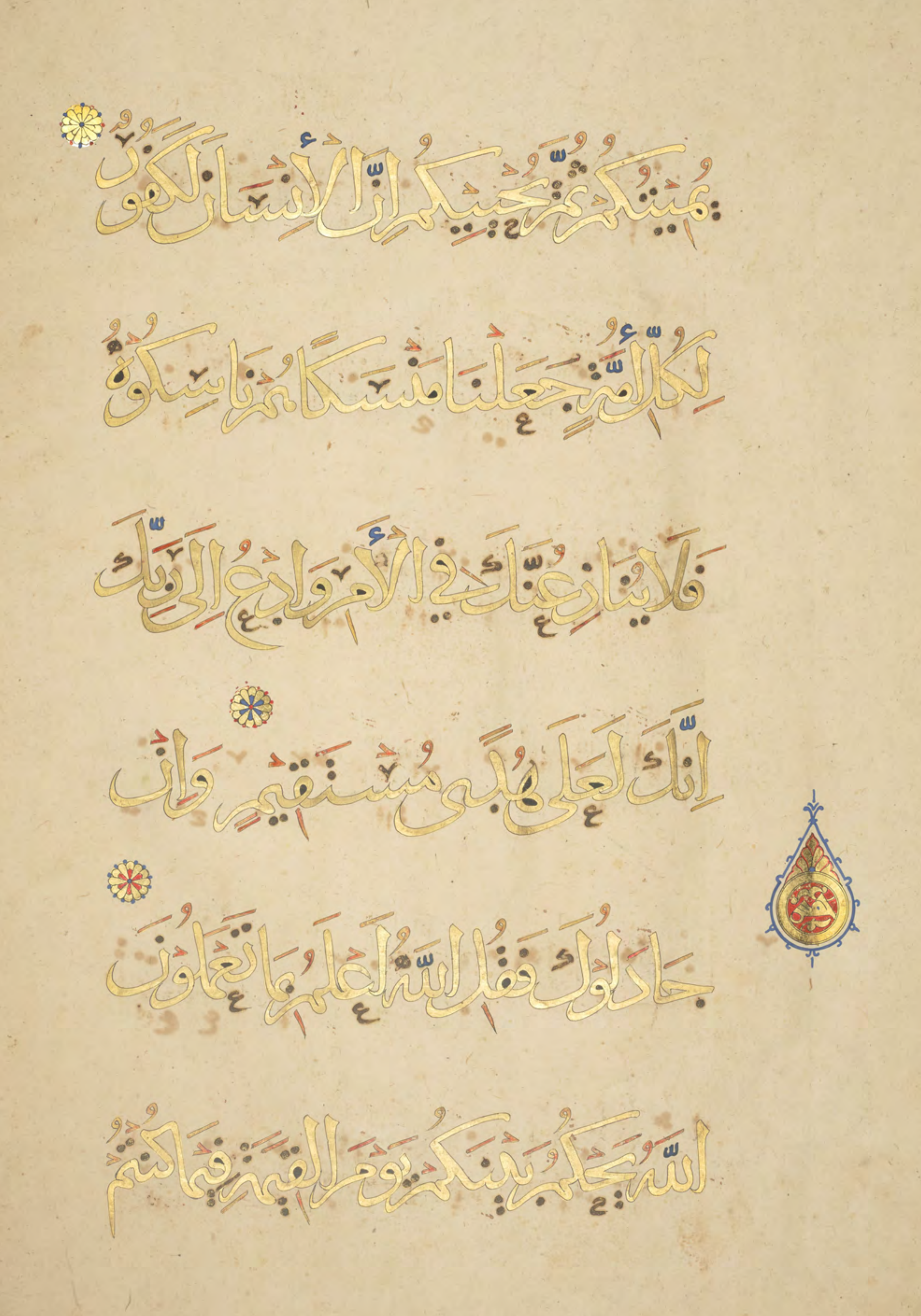
وإن الله لهو الغني الحميد ألم تر أن الله

سخر لكم ما في الأرض والفلك تجري

في البحر بأمره ويمسك السماء أن

تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس

لرءوف رحيم وهو الذي أحياكم



يميتكم ثم يحييكم إن الإنسان لكفور

لكل أمة جعلنا منسكا هم ناسكوه

فلا ينازعنك في الأمر وادع إلى ربك

إنك لعلى هدى مستقيم وإن

جادلوك فقل الله أعلم بما تعملون

الله يحكم بينكم يوم القيمة فيما كنتم

فيه تختلفون ألم تعلم أن الله يعلم

ما في السماء والأرض إن ذلك في كتاب

إن ذلك على الله يسير ويعبدون

من دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما

ليس لهم به علم وما للظالمين من

نصير وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات

تعرف فى وجوه الذين كفروا المنكر
يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم
ءاياتنا قل أفأنبئكم بشر من ذلكم النار
وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير
يأيها الناس ضرب مثل فاستمعوا
له إن الذين تدعون من دون الله لن

يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان

يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه

منه ضعف الطالب والمطلوب

ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوى

عزيز الله يصطفى من الملئكة رسلا

ومن الناس ان الله سميع بصير يعلم



ما بين أيديهم وما خلفهم وإلى الله ترجع

الأمور يا أيها الذين آمنوا اركعوا

واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا

الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله

حق جهاده هو اجتباكم وما جعل

عليكم في الدين من حرج ملة أبيكم

إِبْرَٰهِيمَ هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ

وَفِي هَٰذَا لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا

عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ

فَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ

وَٱعْتَصِمُوا۟ بِٱللَّهِ هُوَ مَوْلَىٰكُمْ فَنِعْمَ

ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ

سورة المؤمنين مائة وتسع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم
خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون
والذين هم للزكوة فاعلون والذين هم
لفروجهم حافظون الا على أزواجهم

أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين

فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم

العادون والذين هم لأماناتهم وعهدهم

راعون والذين هم على صلواتهم

يحافظون أولئك هم الوارثون الذين

يرثون الفردوس هم فيها خالدون

ولقد خلقنا الإنسان من سلالة
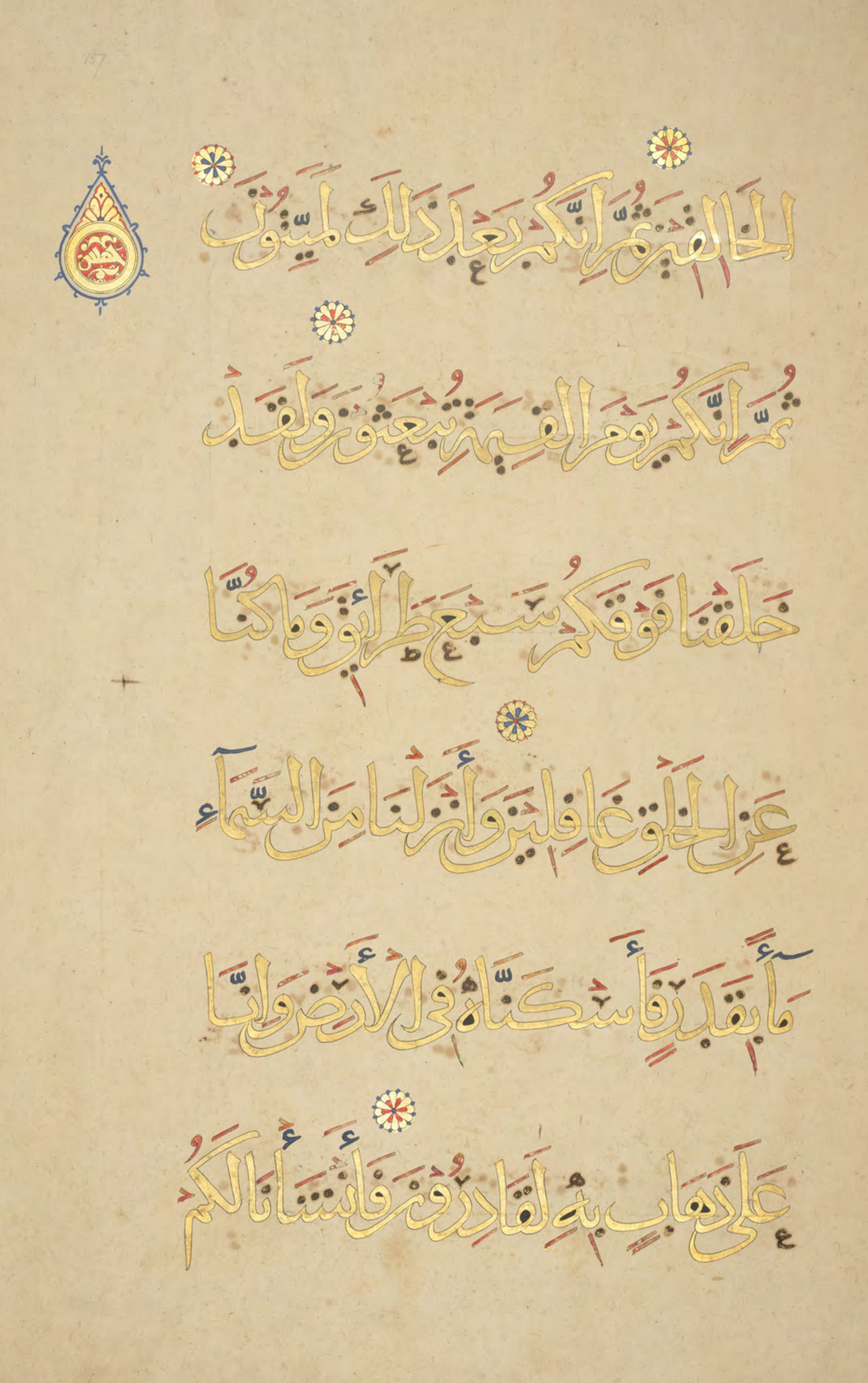
من طين ثم جعلناه نطفة في قرار

مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا

العلقة مضغة فخلقنا المضغة

عظاما فكسونا العظام لحما ثم

أنشأناه خلقا آخر فتبارك الله أحسن



الخالقين ۝ ثم إنكم بعد ذلك لميتون ۝
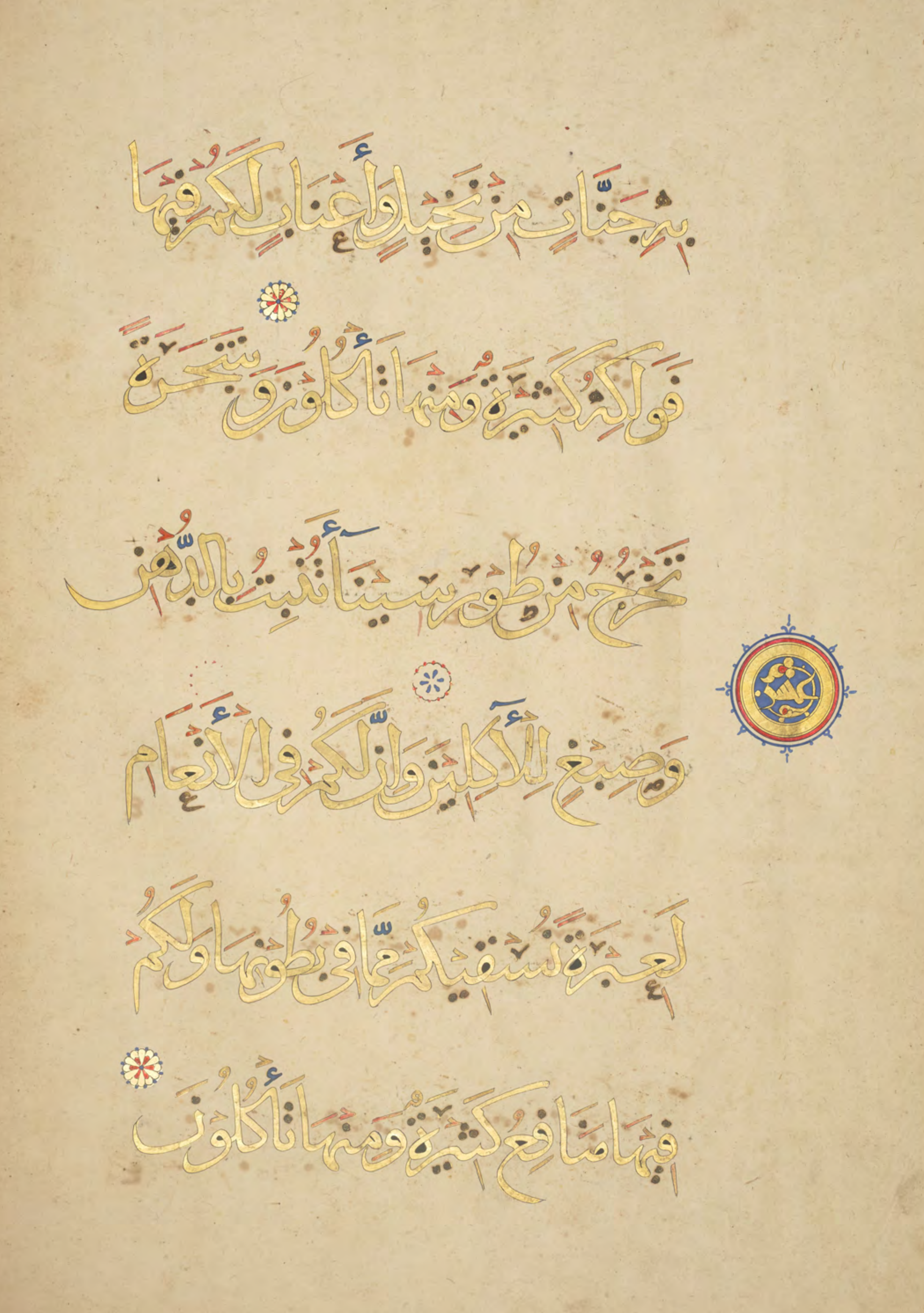
ثم إنكم يوم القيمة تبعثون ۝ ولقد

خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا

عن الخلق غافلين ۝ وأنزلنا من السماء

ماء بقدر فأسكنه في الأرض وإنا

على ذهاب به لقادرون ۝ فأنشأنا لكم



به جنات من نخيل وأعناب لكم فيها
فواكه كثيرة ومنها تأكلون وشجرة
تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن
وصبغ للآكلين وإن لكم في الأنعام
لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم
فيها منافع كثيرة ومنها تأكلون

وعليها وعلى الفلك تحملون ولقد

أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يا قوم

اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا

تتقون فقال الملأ الذين كفروا من قومه

ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل

عليكم ولو شاء الله لأنزل ملائكة

ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين

إن هو إلا رجل به جنة فتربصوا به

حتى حين قال رب انصرني بما كذبون

فأوحينا إليه أن اصنع الفلك

بأعيننا ووحينا فإذا جاء أمرنا

وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين

اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول
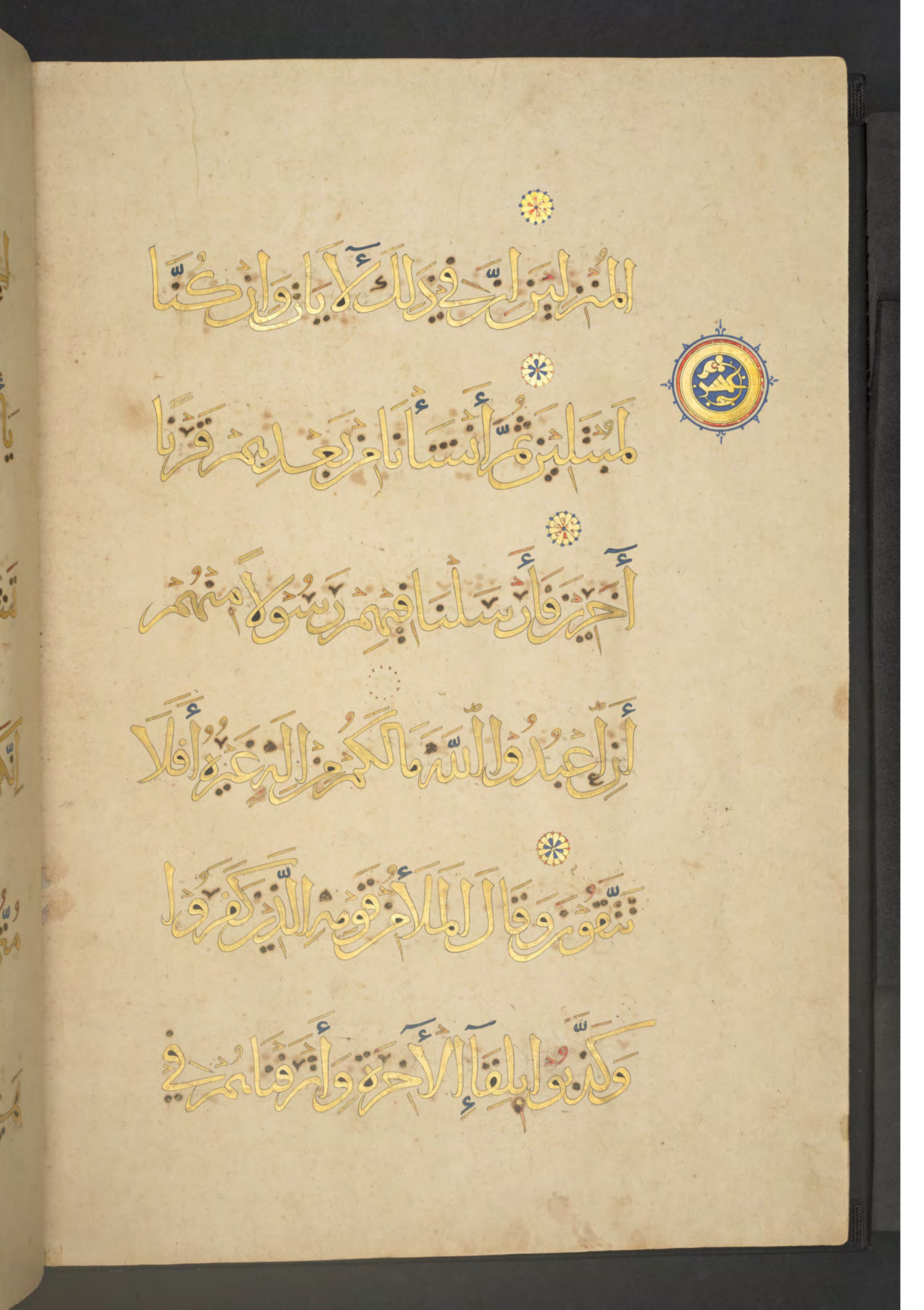
منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا

إنهم مغرقون فإذا استويت أنت

ومن معك على الفلك فقل الحمد لله

الذي نجانا من القوم الظالمين وقل

رب أنزلني منزلا مباركا وأنت خير



المنزلين إن في ذلك لآيات وإن كنا

لمبتلين ثم أنشأنا من بعدهم قرنا

آخرين فأرسلنا فيهم رسولا منهم

أن اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا

تتقون وقال الملأ من قومه الذين كفروا

وكذبوا بلقاء الآخرة وأترفناهم في



الحيوة الدنيا ما هذا الا بشر مثلكم
يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما
تشربون ولئن أطعتم بشرا مثلكم
انكم اذا لخاسرون أيعدكم أنكم اذا
متم وكنتم ترابا وعظاما أنكم مخرجو
ن
هيهات هيهات لما توعدون

إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا

وما نحن بمبعوثين إن هو إلا رجل

افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين

قال رب انصرني بما كذبون قال عما

قليل ليصبحن نادمين فأخذتهم الصيحة

بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم

الظالمين ثم أنشأنا من بعدهم قرونا

آخرين ما تسبق من أمة أجلها وما

يستأخرون ثم أرسلنا رسلنا

تترى كلما جاء أمة رسولها كذبوه فأتبعنا

بعضهم بعضا وجعلناهم أحاديث

فبعدا لقوم لا يؤمنون ثم أرسلنا

موسى وأخاه هرون بآياتنا وسلطان
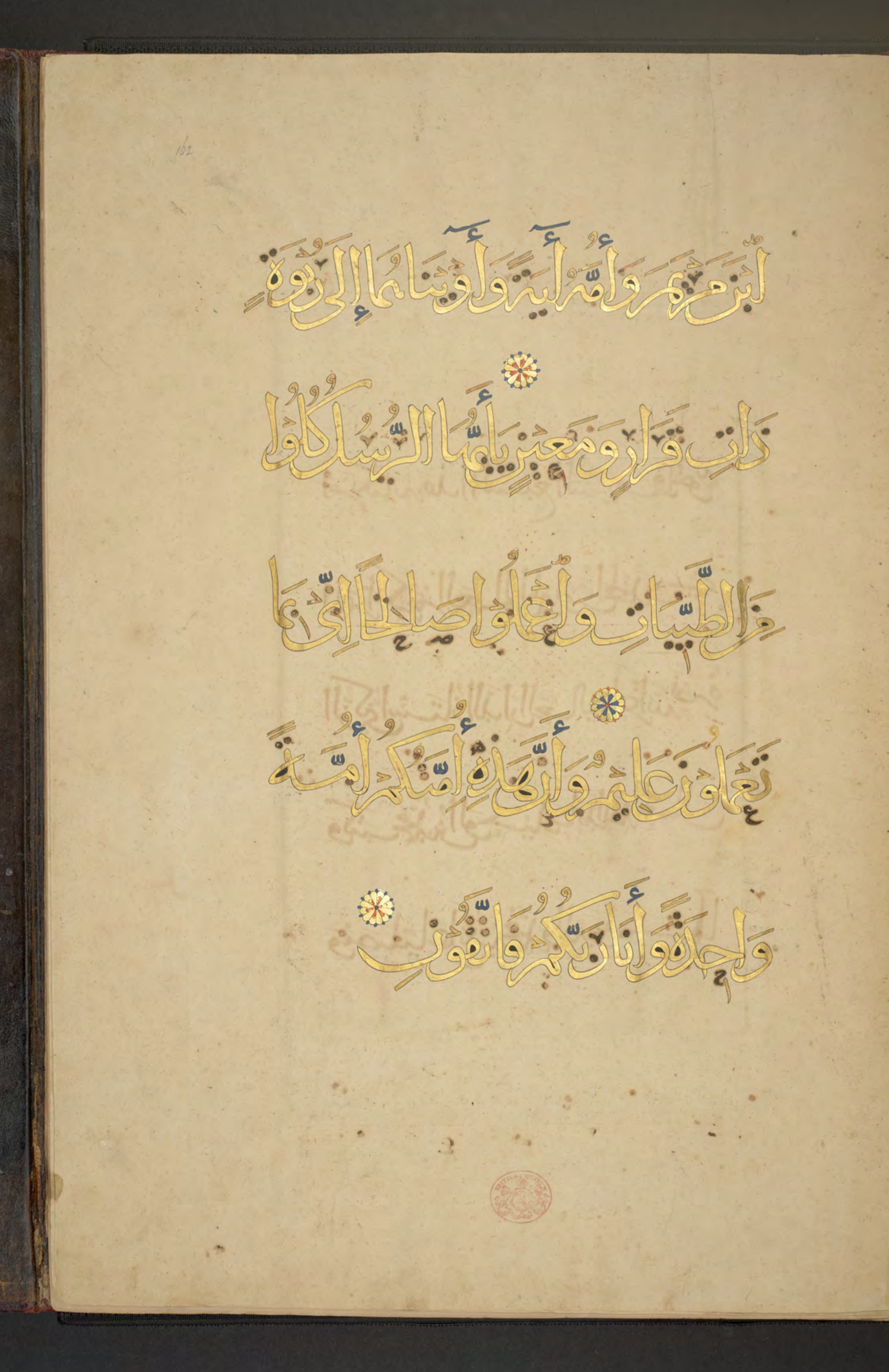
مبين إلى فرعون وملايه فاستكبروا

وكانوا قوما عالين فقالوا أنؤمن لبشرين

مثلنا وقومهما لنا عابدون فكذبوهما

فكانوا من المهلكين ولقد آتينا موسى

الكتاب لعلهم يهتدون وجعلنا



ابن مريم وأمه آية وآويناهما إلى ربوة

ذات قرار ومعين ۞ يا أيها الرسل كلوا

من الطيبات واعملوا صالحا إني بما

تعملون عليم ۞ وإن هذه أمتكم أمة

واحدة وأنا ربكم فاتقون ۞

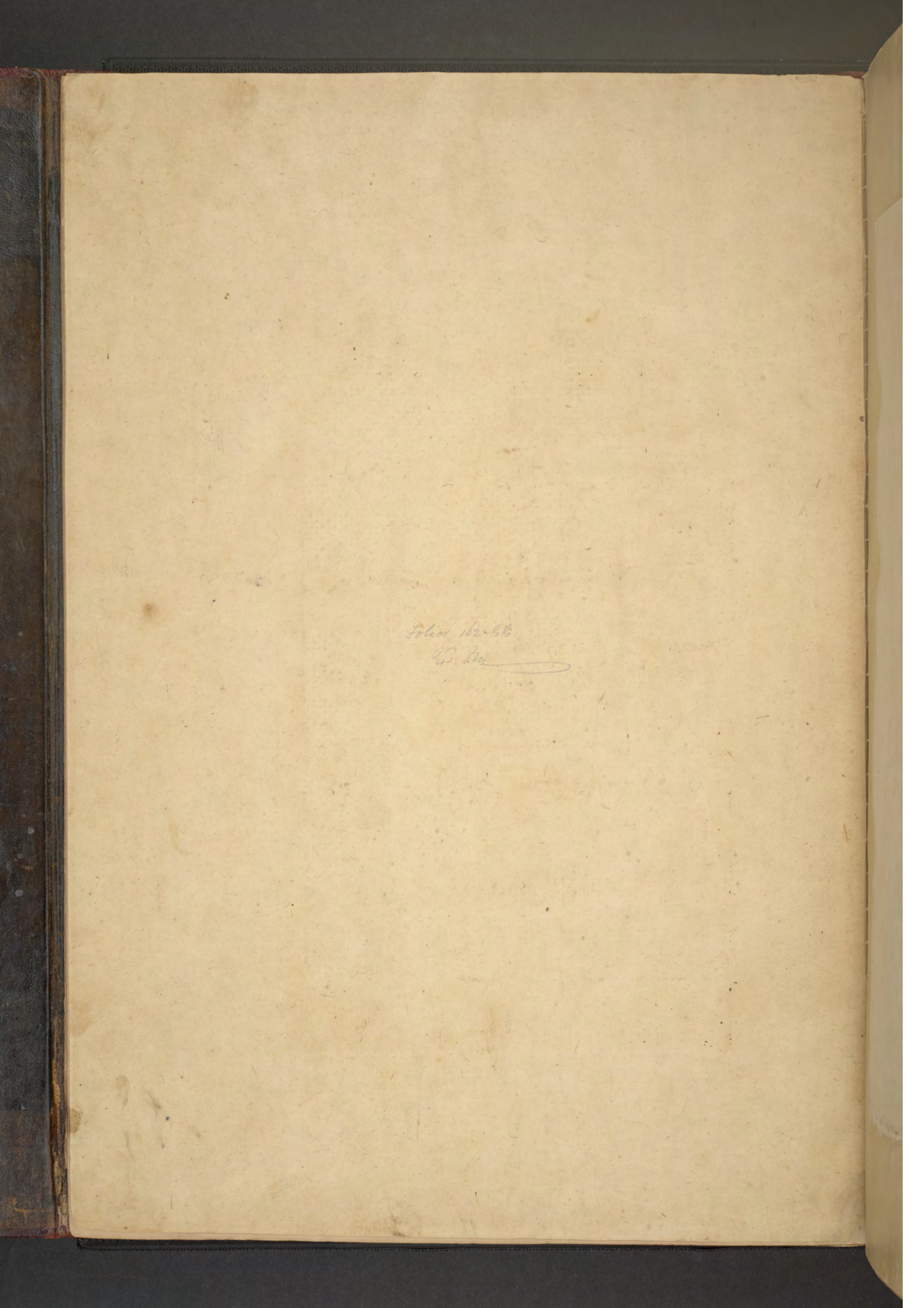
أمر بكتابة هذا السبع الشريف واخوته

للمقر الكريم العالي المولوي المخدومي

الركني استاذ الدار العالية أعز الله نصره

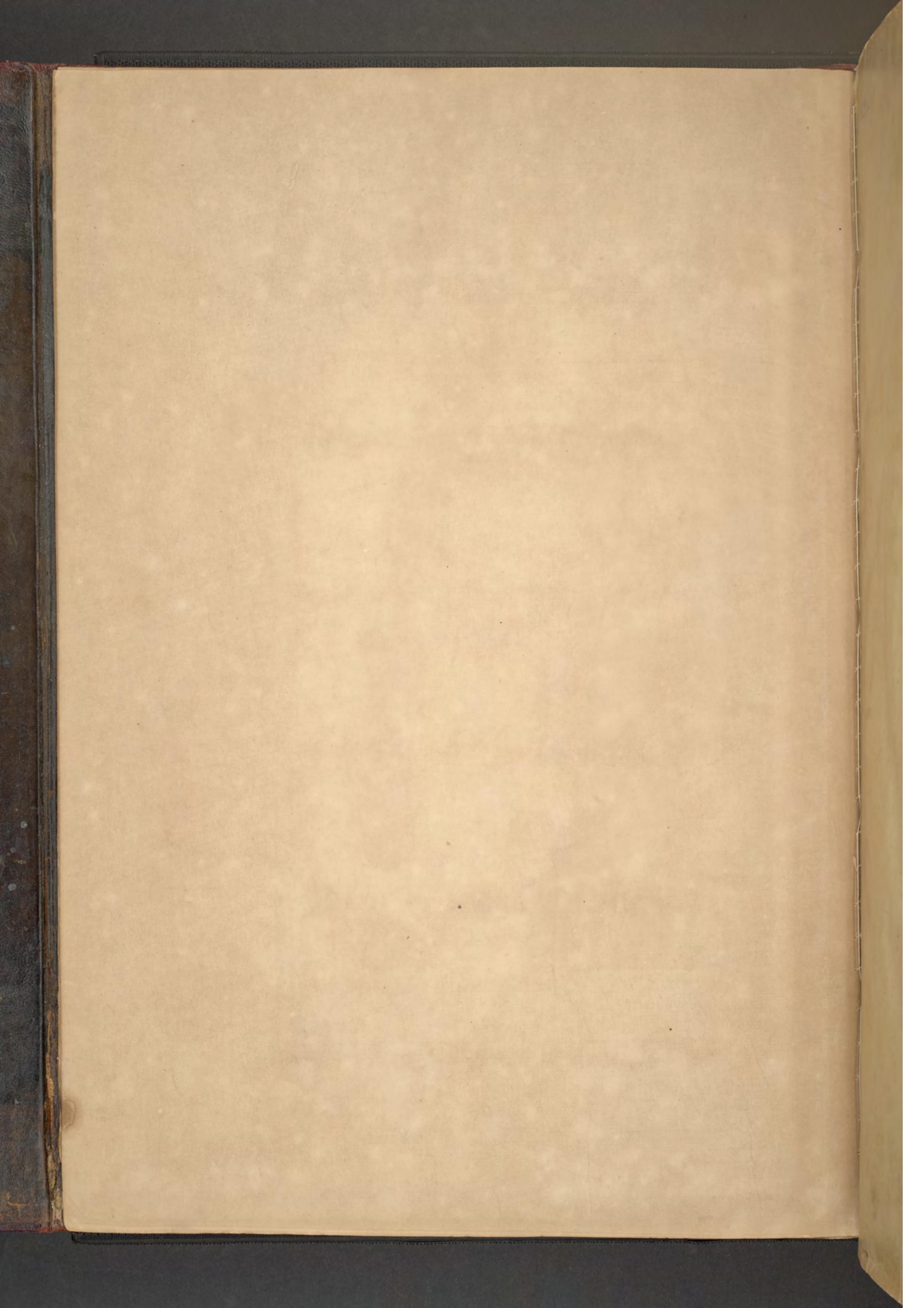
وكتب محمد بن الوحيد حامدا الله تعالى

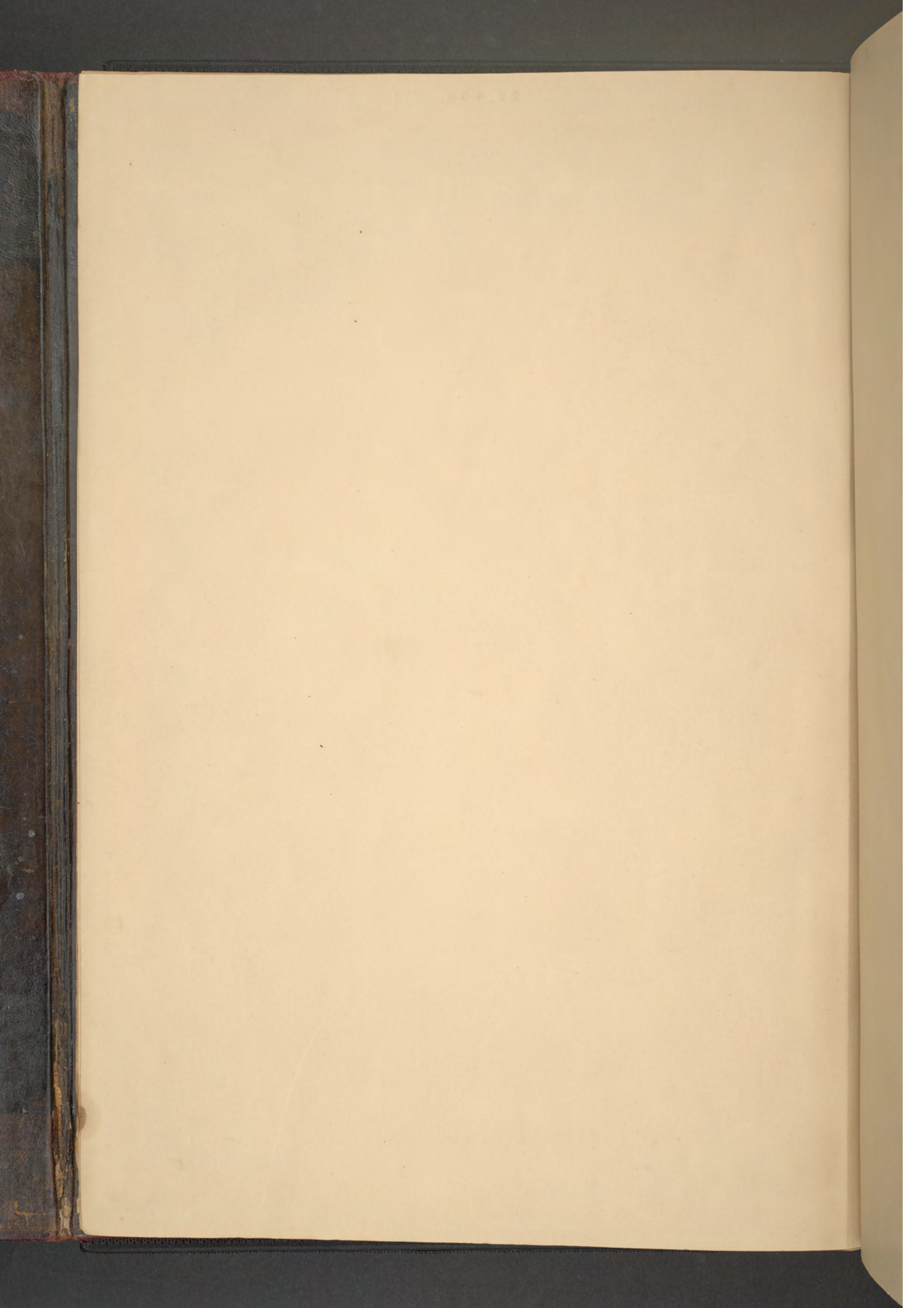
ومصليا على نبيه محمد وآله ومسلما

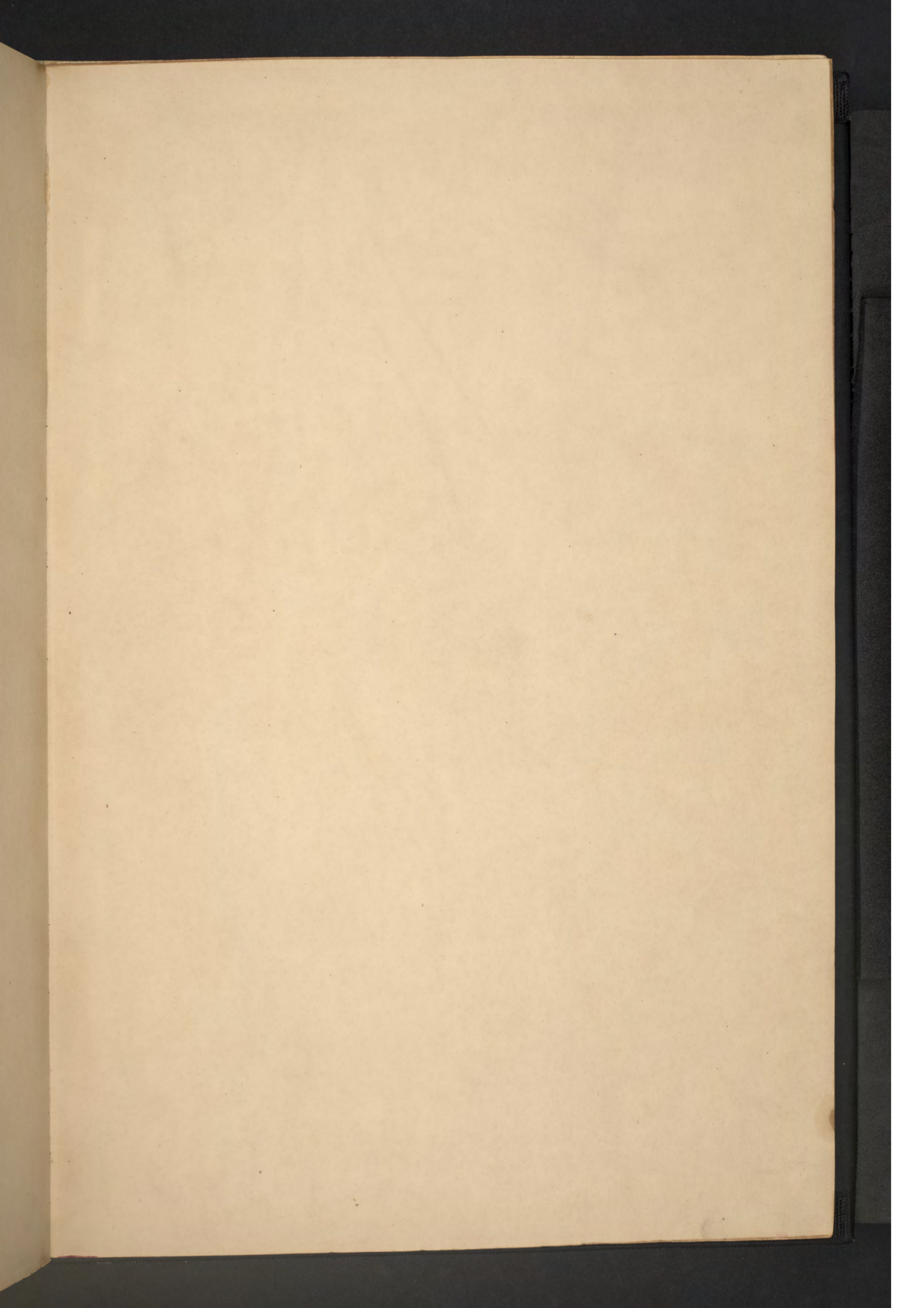


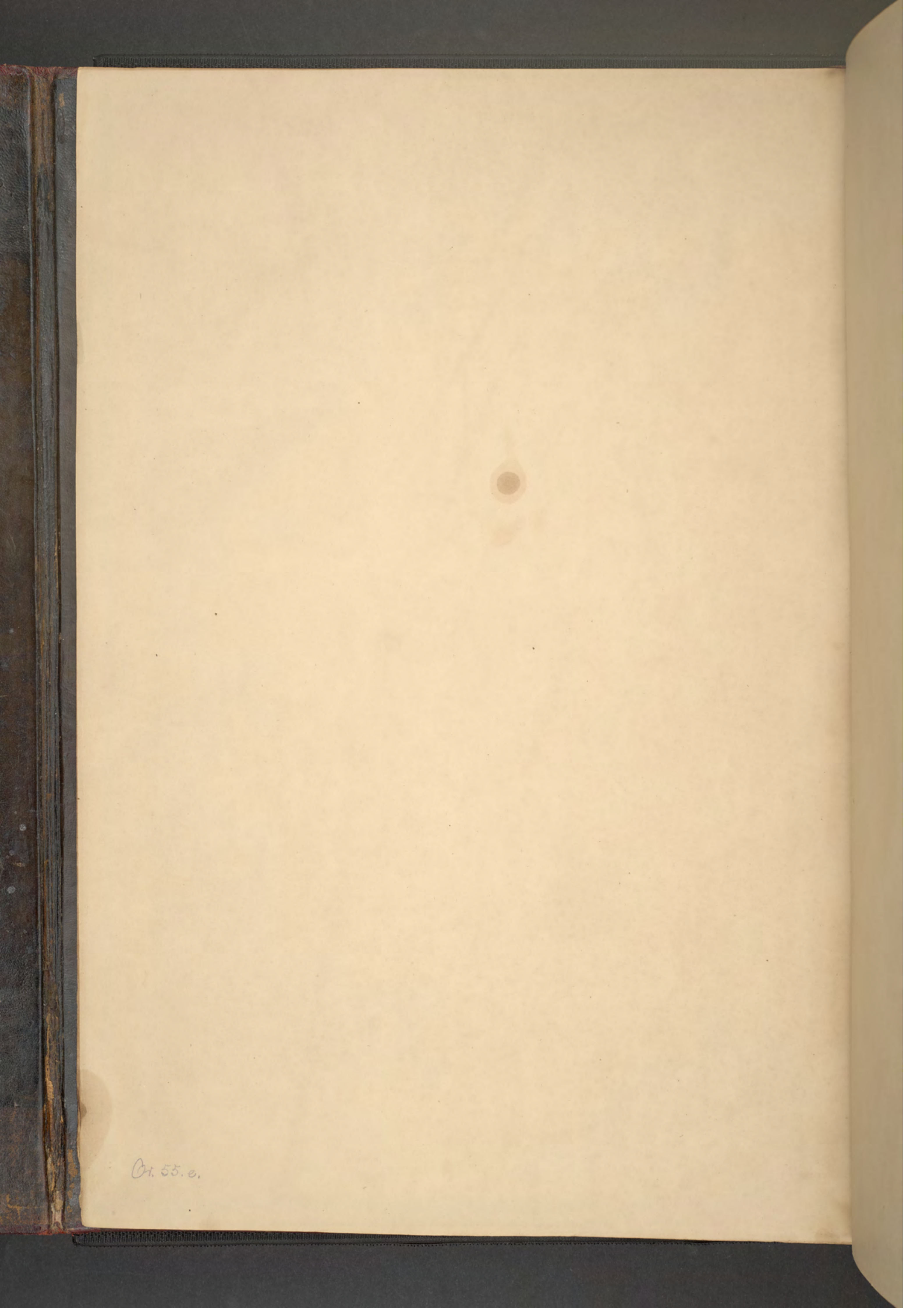
Folios 162. GG
E.S.M.

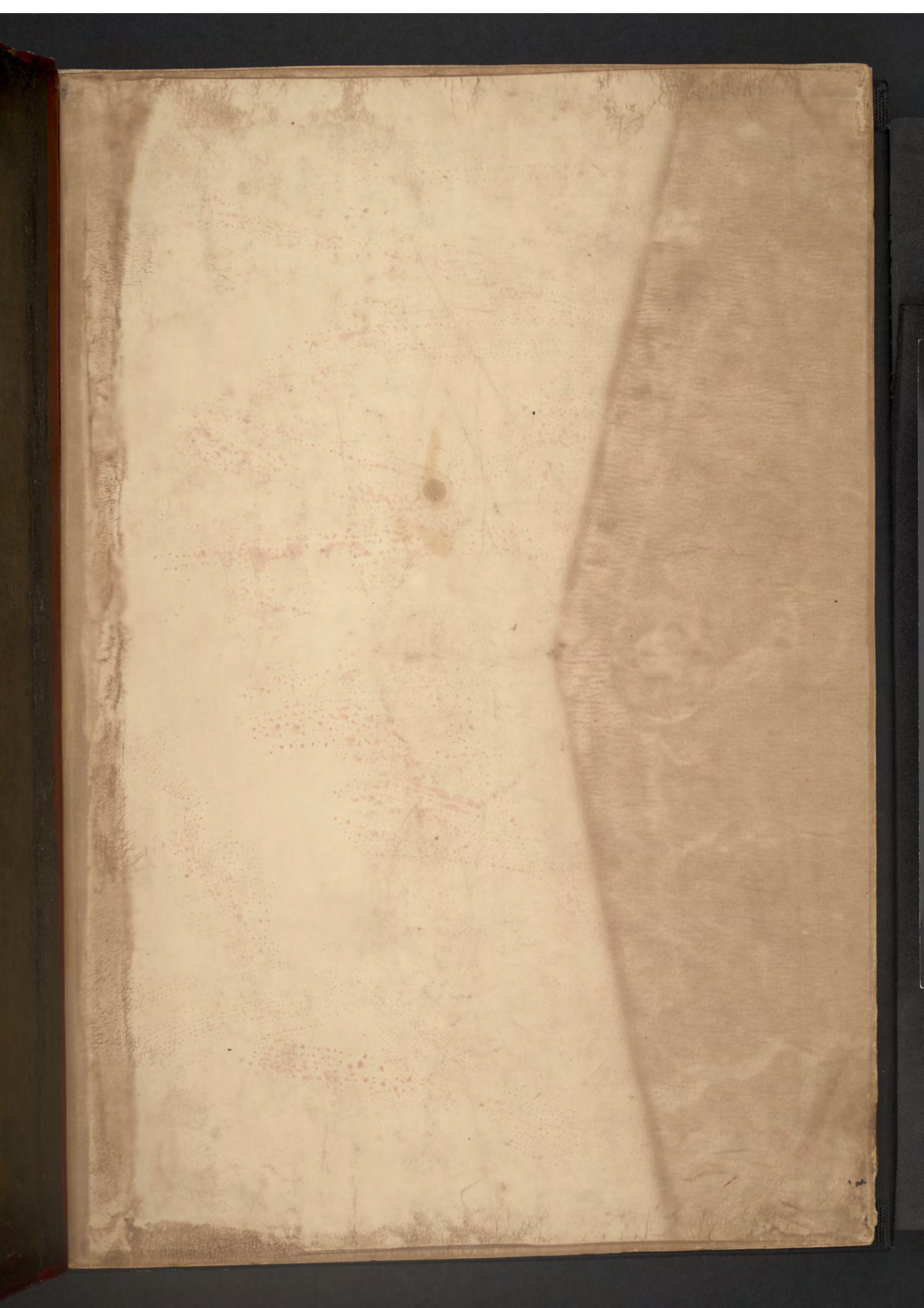
22409



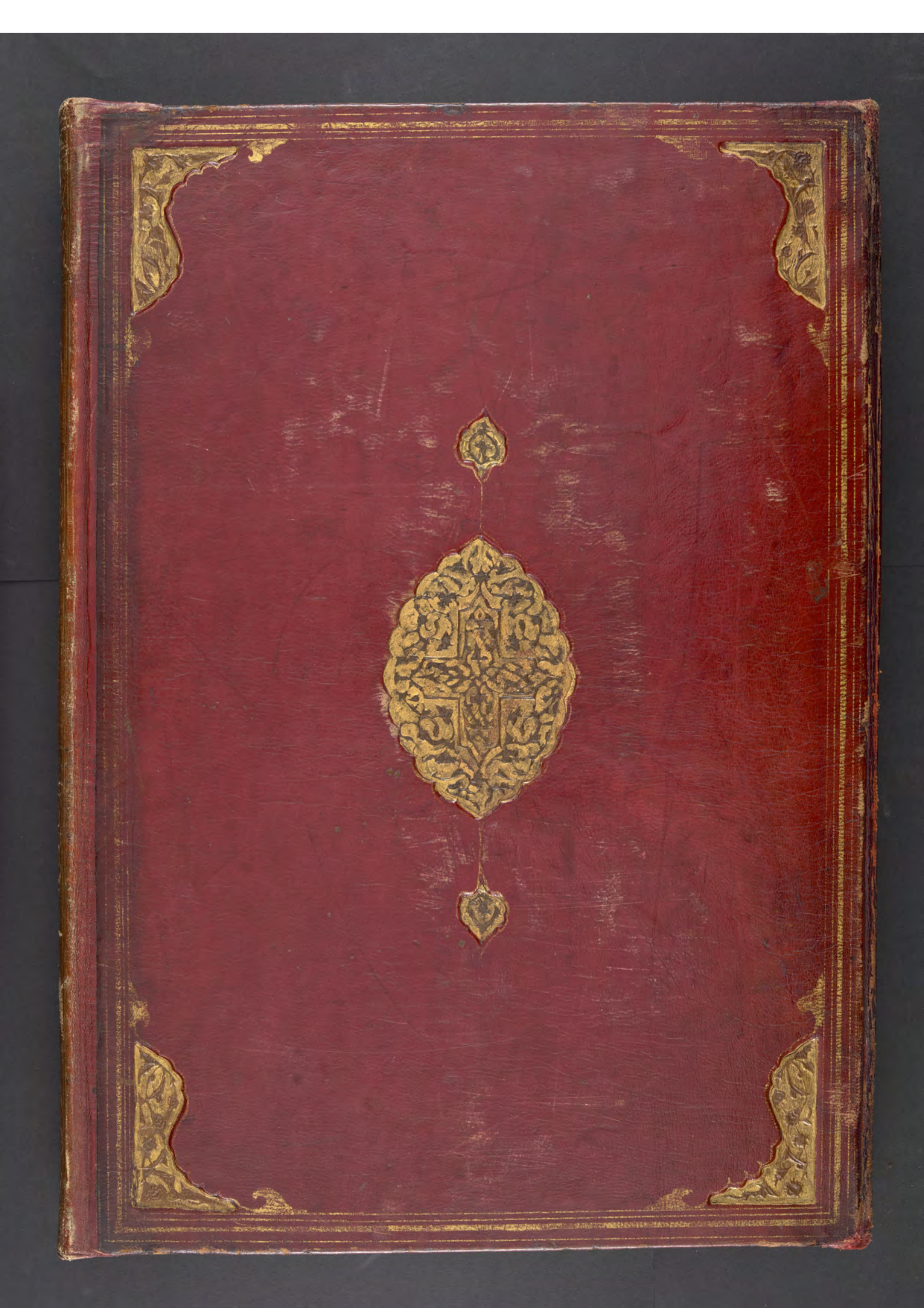


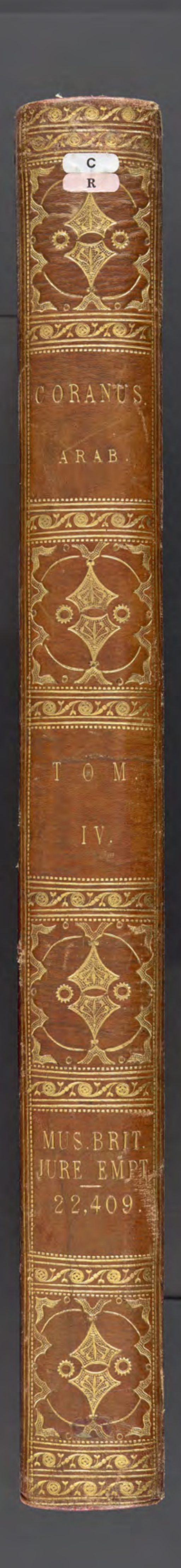











C
R
CORANUS.
ARAB.
TOM.
IV.
MUS. BRIT.
JURE EMPT.
22,409.



